غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ١٨ ايار ٢٠٢٦م □ ١ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٧

AL-LIWAA 18 Mai 2026 - 62éme Année - No.17527

100000 L.L.

مخزومي: زمن السلاح الخارج عن الدولة انتهى

ص٢

جولة حاسمة ببطولة التضامن الوطني اليوم

ص٥

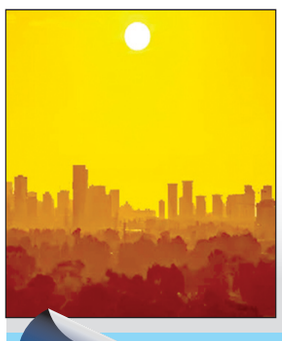

المنطقة العربية تدخل فرن مايو

ص٨

إنتظار وقف النار على النار في بعبدا وعين التينة

نتنياهو يعترف بمشكلة المحلّقات.. وجيش الاحتلال يقرّ بالعجز عن وقف الهجمات ولو احتل كل الجنوب!

الدمار الذي تسببت به الغارة على المجمع التجاري في بلدة حاروف (سامر وهبي)

التوقيت الجديد الذي ينتظره اللبنانيون لوقف النار هو عند الساعة صفر (أي منتصف الليل) وبدء يوم الإثنين في ١٨ أيار الجاري، وفقاً لما يعمل عليه الرئيس جوزاف عون مع الإدارة الأميركية، التي تتفهم الرغبة اللبنانية، وتحاول مع حكومة بنيامين نتنياهو إقناعه السير بهذا الخيار، على الرغم من يوم حافل بالغارات والشهداء والإنذارات التي توسعت من جنوب الليطاني وشماله وصولاً الى سحمر وغيرها من بلدات البقاع الغربي، وسط تحليق الطيران التجسسي ولم يتوقف طوال يوم أمس الأحد في سماء بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب.

ولهذه الغاية أجرى الرئيس عون اتصالاً مع الرئيس نبيه بري يسأله خلاله: هل إذا التزمت اسرائيل بوقف النار يلتزم حزب الله، فأجابه رئيس المجلس على الفور: أعطوني وقف للنار، والباقي عليّ، وخذو منا ما يدهش المفاوضين.

على أن حزب الله متريث بإعلان موافقته المباشرة على وقف النار، لحسابات دقيقة، بعضها سياسي، في ضوء رفضه للمفاوضات المباشرة وما

٥

كل اثنين

لسنا بخير

خلود وتار قاسم

ص ٨

الجولة الرابعة مع استمرار الحرب ام مع الديبلوماسية في إدارة التوازنات؟

لم تكن الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن محطة تفاوضية جديدة برعاية أميركية وحسب، بقدر ما بدت أقرب إلى اختبار سياسي وأمني لمستقبل الصراع في الجنوب اللبناني، في ظل استمرار تصعيد العمليات العسكرية الإسرائيلية، وتزايد الضغوط الدولية لمنع الانزلاق نحو حرب مفتوحة وطويلة الأمد.

وقد عكس صدور ثلاثة بيانات منفصلة، لبنانية وإسرائيلية وأميركية، حجم التباينات في مقاربة كل طرف لمسار التفاوض وللأهداف النهائية المرجوة، من الزاوية التي يراها مناسبة لمصالحه وأجندته السياسية.

البيان اللبناني ركّز بصورة واضحة على تثبيت جدّي وحقيقي لوقف إطلاق النار، وتمديد فترة وقف العمليات العسكرية لمدة إضافية، مع التشديد على «التقدّم الدبلوماسي» الذي تحقق لمصلحة لبنان، وربط أي مسار أمني جديد برعاية أميركية، والتمسك بضمانات واضحة تمنع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. اللغة اللبنانية بدت متفائلة بحذر، إذ تجنّبت الانزلاق نحو أي حديث عن تطبيع أو تغيير جذري في طبيعة العلاقة مع إسرائيل، وحرصت على تقديم المفاوضات باعتبارها جزءاً من جهود بسط السيادة اللبنانية ومنع التصعيد. كما أن البيان أعطى أولوية لوقف العمليات العسكرية والإنسحابات الإسرائيلية، وإعادة تثبيت الاستقرار الحدودي بتأمين عودة النازحين وإطلاق ورشة إعادة الإعمار، قبل الانتقال إلى أي ملفات أخرى.

في المقابل، حمل البيان الإسرائيلي، الشديد الإختصار، دلالات مختلفة تماماً، إذ ركّز على «الترتيبات الأمنية المستدامة» وعلى ضرورة منع عودة ما تسميه إسرائيل «لتهديدات المسلحة» في جنوب لبنان. ومن خلال التصريحات الإسرائيلية المتزامنة مع المفاوضات، ظهر أن حكومة بنيامين نتنياهو تنظر إلى هذه الجولة باعتبارها فرصة لفرض «وقائع أمنية جديدة» تتجاوز مجرد الهدنة المؤقتة، وصولاً إلى إضعاف قدرات حزب الله، وتوسيع هامش التحرك الإسرائيلي جنوباً. لذلك، بدا واضحاً أن إسرائيل تتعامل مع المفاوضات، حتى الآن، كجزء من إدارة الحرب، وليس كبديل كامل عنها، خصوصاً مع استمرار التصعيد العسكري بالتوازي مع الاجتماعات السياسية في واشنطن.

أما البيان الأميركي فجاء الأكثر شمولية ومرونة، إذ حاول الجمع بين مطلب الاستقرار الأمني الإسرائيلي والحاجة اللبنانية الملحّة لوقف النار. واشنطن تعمدت استخدام تعابير غامضة وفضفاضة من نوع «تهيئة ظروف الاستقرار الدائم» و«المسار الأمني التدريجي»، بما يعكس رغبتها في إبقاء المفاوضات مفتوحة ومنع انهيارها السريع. الإدارة الأميركية تدرك أن أي فشل للمحادثات سيعني عودة واسعة للحرب، لكنها في الوقت نفسه لا تمارس ،حتى الآن، الضغط الكافي لإلزام حكومة نتنياهو بوقف العمليات العسكرية بشكل نهائي.

الفوارق بين البيانات الثلاثة تكشف بوضوح أن الأطراف المشاركة ما زالت تتفاوض انطلاقاً من أهداف متناقضة. لبنان يريد تهدئة طويلة تمنع الانهيار الداخلي وتفتح الباب أمام الإنسحابات وعودة النازحين وإعادة الإعمار واستعادة الاستقرار الاقتصادي. إسرائيل تسعى إلى استثمار موازين القوى الحالية لفرض معادلة أمنية جديدة تقلّص قدرات حزب الله وتؤمّن المستوطنات الشمالية. أما الولايات المتحدة فتركّز على منع توسع الحرب إقليمياً، والحفاظ على مسار تفاوضي يسمح بإدارة الأزمة، في حال لم تساعد الظروف الراهنة بتحقيق أمنية، كصانع للسلام، بالتوصل إلى إتفاقية إنهاء الحرب بين الطرفين.

ومن هنا، فإن المرحلة المقبلة تبدو مفتوحة على احتمالين متوازيين. الأول يتمثل باستمرار «الحرب المضبوطة»، أي بقاء العمليات العسكرية الإسرائيلية ضمن سقف مدروس بالتوازي مع استمرار التفاوض، وهو السيناريو الأكثر ترجيحاً في المدى القريب، خصوصاً أن نتنياهو لا يزال يحتاج إلى التوتر الأمني داخلياً لتعزيز موقعه السياسي والإنتخابي. أما الاحتمال الثاني، فهو نجاح الضغوط الأميركية والدولية في تحويل الهدنة الممددة إلى مسار استقرار أطول أمداً، يبدأ بتثبيت وقف النار ويتدرج نحو تفاهمات أمنية أوسع على الحدود. غير أن هذا السيناريو يبقى مشروطاً بعوامل معقدة، أبرزها طبيعة العلاقة المستقبلية بين الدولة وحزب الله من جهة، ومدى الإلتزام العضوي بين الحزب والحرس الثوري الإيراني من جهة ثانية، وحدود استعداد إسرائيل لتقديم تنازلات فعلية تتعلق بالسيادة اللبنانية والانسحاب ووقف الخروقات من جهة ثالثة.

لذلك، يمكن القول إن جولة واشنطن الثالثة لم تنتج سلاماً، كما كان متوقعاً. لكنها حققت، في الوقت نفسه، تقدماً ملحوظاً في مسار التفاوض تجلّى في الإعلان عن إعتماد مسارين متوازيين للمفاوضات: سياسي في الخارجية الأميركية، وعسكري في مبنى البنتاغون، وبمشاركة ضباط أميركيين . فضلاً عن تمديد طويل للهدنة التي بقيت حبراً على الورق.

قد تكون الجولة الثالثة كرّست واقعاً مؤلماً عنوانه «التفاوض تحت النار»، ولكن الجولة المقبلة تواجه إختباراً حقيقياً لمصداقية التعهدات الأميركية، وجدّية النوايا الإسرائيلية بالإنسحاب من الأراضي اللبنانية بمجرد التخلص من تهديد الحزب للمستوطنات الشمالية. أما موقف الحزب من مسألة وقف النار، فينتظر مصير المفاوضات الأميركية الإيرانية في إسلام آباد، وما إذا كانت ستسفر عن إتفاق سياسي بين واشنطن وطهران، ..وإلا إذا عادوا للحرب فالحزب سيعود مع الإيرانيين، إلى الميدان، ولو ذلك إلى تحميل البلد، والجنوب خاصة، المزيد من النكبات والكوارث.

فهل تستمر الحرب كوسيلة ضغط، أم تتحول الدبلوماسية إلى أداة لإدارة المفاوضات والتوازنات ومنع الانفجار الكبير؟ .

ترامب يتشاور مع نتنياهو ويتوعد إيران: الوقت لا يعمل لمصلحتكم!

ترامب يتحدث الى الصحافيين في البيت الابيض

توعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس إيران بعواقب وخيمة إذا لم يتحرك قادتها سريعاً.

وكتب ترامب في منشور على منصة تروث سوشيال: «الوقت ينفد أمام إيران وعليهم التحرك سريعاً، وإلا فلن يبقى لهم شيء. الوقت عامل حاسم!».

ثم أضاف للقناة ١٣ الإسرائيلية أن «على إيران أن تخاف».

كما شدد قائلاً: «على إيران أن تحذر مني».

الى ذلك ، كشف مسؤول إسرائيلي أن الرئيس الأميركي بحث الملف الإيراني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اتصال هاتفي، وفق ما أفاد موقع «أكسيوس» امس.

فيما استمرت المكالمة بين الجانبين أكثر من نصف ساعة، حسب وسائل إعلام إسرائيلية. كما بحثا إمكانية استئناف القتال في إيران.

وفي وقت سابق، أكد نتنياهو في تصريحات أن أعين إسرائيل مفتوحة على طهران، وأنها مستعدة لكل الاحتمالات.

أتى ذلك بعدما أفادت مصادر حكومية إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي «في حالة تأهب قصوى» لاحتمال استئناف الهجمات على إيران، وفق صحيفة «يديعوت أحرونوت».

كما كشفت المصادر الإسرائيلية أن الحكومة تنتظر قرار ترامب، لافتة إلى أن هناك مؤشرات متزايدة على أن الرئيس الأميركي قد خلص إلى أن طهران غير مستعدة لقبول شروطه لإنهاء الحرب. وذكرت أن الولايات المتحدة وإسرائيل تستعدان بقوة لاستئناف الأعمال العسكرية.

وكانت مصادر أميركية قد ذكرت أيضاً الجمعة الماضي، أن البنتاغون يستعد لعودة الحرب لأن

٥

قمة روسية- صينية غداً وبعده تحاكي القمة مع ترامب

تبدأ غداً قمة روسية صينية في العاصمة بكين، حيث يجري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زيارة رسمية يلتقي خلالها نظيره الصيني شي جين بينغ، لمناقشة عدد من الملفات الاستراتيجية والسياسية ، وتحاكي هذه القمة بين بوتين وجين بينغ القمة التي عقدت مؤخرا مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

واعلن الكرملين امس الاول، أن الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» سيتوجه إلى الصين خلال يومي ١٩ الجاري في زيارة دولة تأتي بدعوة رسمية من الرئيس الصيني وفق وكالة انباء نوفوستي الروسية.

وذكر الكرملين في بيان أن الزيارة ستتضمن سلسلة من الاجتماعات والمباحثات بين الجانبين الروسي والصيني لمناقشة مسار التعاون بين البلدين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات الدولية والقضايا المطروحة على الساحة العالمية.وبحسب الوكالة ، من المنتظر أن يصدر الرئيسان بيانا مشتركا عقب انتهاء اللقاءات الرسمية والاجتماعات الاي سيتم عقدها خلال الزيارة إلى جانب توقيع مجموعة من الوثائق والاتفاقيات الخاصة بتطوير العلاقات بين موسكو وبكين في عدة مجالات.

كما تتضمن أجندة الزيارة مشاركة بوتين ونظيره الصيني في فعالية إطلاق عامي التعليم الروسي الصيني، بينما يعقد الرئيس الروسي اجتماعا منفصلا مع رئيس مجلس الدولة الصيني «لي تشيانج»

الدفاع السعودية : نحتفظ بحق الردّ على المسيَّرات القادمة من العراق

أعلنت وزارة الدفاع السعودية عن اعتراض وتدمير ٣ مسيَّرات بعد دخولها مجالها الجوي قادمة من أجواء العراق صباح امس.

وأضافت الوزارة في بيان لها، «نحتفظ بحق الرد وسنتخذ الإجراءات العملياتية للرد على أي محاولة اعتداء على سيادتنا وأمننا.

من جهته، قالت وزارة الدفاع العراقية بانها لن تسمح لاحد باستخدام الاراضي العراقية ضد دول الجوار.

من جهة ثانية، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة بأشد العبارات للاعتداء على دولة الإمارات العربية المتحدة بمسيّرات، ما أسفر عن اندلاع حريق خارج المحيط الداخلي لمحطة براكة للطاقة .

وبالتوازي، تلقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، اتصالاً امس من الشيخ عبدالله بن زايد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الإمارات.

من جهته،أدان جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأشد العبارات «الاعتداء الغاشم» على دولة الإمارات بثلاث طائرات مسيَّرة استهدفت إحداها محطة براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة.

واندلع حريق إثر ضربة بطائرة مسيّرة استهدفت محطة للطاقة النووية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وفق ما أعلنت السلطات امس مشيرة إلى عدم تسجيل إصابات أو أي تأثير على مستويات الإشعاع.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية لاحقا إنّ الطائرة المسيّرة التي استهدفت المحطة كانت واحدة من ثلاث «دخلت الدولة من جهة الحدود الغربية»، وأصابت «مولدا كهربائيا خارج المحيط الداخلي لمحطة براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة»، الأمر الذي تسبّب بحريق.

وأكدت أن «التحقيقات جارية لمعرفة مصدر الاعتداءات، وسيتم الكشف عن المستجدات بعد انتهاء التحقيقات».

صورة للمحطة النووية المستهدفة في أبوظبي

الأمير فيصل بن فرحان وتوم براك يبحثان مستجدات الأوضاع في سوريا

استقبل الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، في الرياض امس، توم براك، مبعوث الولايات المتحدة الأميركية إلى سوريا.

وجرى خلال الاستقبال بحث مستجدات الأوضاع في سوريا وسبل دعم الاستقرار فيها، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

تقرير إخباري

إيجابيات «البيانات» و «رضوض» التفاوض

«مساران أمني ودبلوماسي فماذا عن مسار النتائج؟

قبل إعلان البيانات الأميركية واللبنانية والاسرائيلية عن «الإيجابية» التي تراوحت بين المفرطة و«العادية» أو التي من نوع تحصيل الحاصل، سادت أجواء غير مريحة، حول إمكانية إصابة المسار التفاوضي بين لبنان واسرائيل برعاية من الولايات المتحدة الأميركية «برضوض» مردُّها التعنُّت الإسرائيلي والإصرار على الاستمرار بخروقات وقف النار، والقصف والانذارات والتهديم وملاحقة الأطفال والأبرياء، ولو كانوا في مسيرة الهروب من شظى النار، وضربات الطيران الحربي بآخر ما وصل العقل الصناعي الأميركي من براعة في تحويل الطائرات الحربية الى أدوات قتل نادراً ما يسلم منها المستهدف بها.

انقضت الاجتماعات على مدى يومين وفقاً للبرنامج المحدد عن ترتيبات، جاء في مقدمها:

١ - تمديد اتفاق وقف النار لمدة ٤٥ يوماً، أي شهر ونصف، تبدأ من فجر اليوم الإثنين.

٢ - الذهاب الى مسار أمني، يُعقد في البنتاغون، ويحضره ضباط لبنانيون واسرائيليون، بإشراف ضباط أميركيين، لدراسة ما يمكن وصفه بترتيبات الإنسحاب أو برمجة المطالب اللبنانية، من انسحاب الاحتلال الى وقف التهديم واطلاق الأسرى ثم البدء بإعادة الإعمار، بعد إعادة النازحين..

٣ - الذهاب الى المسار السياسي في اليومين الأولين من الشهر المقبل، في إطار إعلان لبنان عن سعيه لإنهاء الحرب مع اسرائيل، وإحلال سلام واستقرار على جانب الحدود الجنوبية (لبنان) والشمالية (اسرائيل)..

كان ثمة رهان على تبريد الأجواء، لكن دولة الاحتلال الاسرائيلي، المعروفة بعدم الوفاء بأي تعهد أو الإلتزام بأي اتفاق، قدَّمت ما كان منتظراً منها، فلم توقف وقف النار، واستمرت بالغارات، ووسعت اعتداءاتها لتطال كل البلدات والمدن شمالي نهر الليطاني، وكأن لا محادثات ولا من يتحادثون أو يتفاوضون!

ماذا يعني ذلك؟

في الحرب الدائرة أو المفاوضات الساعية الى وقفها، ثمة حسابات بالغة الدقة، لدى المتحاربين أو الدول المعنية بالترتيبات ذات الصلة، بصرف النظر عن الجيوبوليتكا أو المصالح الأبعد..

فإسرائيل، لا ترى حاجة لإحترام قرار أو وثيقة إذا كان هذا الاحترام يعيق ضربة أمنية كبيرة أو صغيرة، وهذا ما حصل في غزة، عندما أقدمت على اغتيال القائد العام لقوات «حماس» في غزة عز الدين الحداد، على الرغم من اتفاق مجلس السلام الذي توصل إليه الرئيس الأميركي دونالد ترامب..

وفي لبنان، خرج لدقائق من المحكمة، بنيامين نتنياهو لإعطاء الإذن، بالإغارة على الضاحية الجنوبية، لاغتيال قائد فرقة الرضوان أحمد (المعروف بـ مالك) غالب بلوط (المولى)..

الآن، وفي الوقت، الذي يتطلع فيه اللبنانيون لسريان جديد للهدنة أو لوقف النار، تتحدث صحيفة عبرية عن أن اسرائيل تدرس توسيع العمليات البرية للخروج من مأزق «المحلقات الإنقضاضية».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أن الجيش الاسرائيلي يدرس حالياً توسيع نطاق مناوراته البرية في جنوب لبنان لتتجاوز الخط الأصفر الذي يبلغ طوله ١٠ كيلو مترات، بذريعة إبعاد خطر قوات حزب الله، والكلام للصحيفة الاسرائيلية..

وعلى البرنامج الأمني، يضع جيش الاحتلال الاسرائيلي قادة المقاومة ومهندسيها على لائحة الإغتيال سواءٌ في الضاحية الجنوبية، أو في أي مكان كان من الممكن الوصول إليه..

على جبهات ثلاث تضع اسرائيل الخطط للقتال، في الجنوب اللبناني الذي وضعت خطط لإحتلاله كاملاً سواءٌ جنوب النهر أو شماله، وكذلك الحال في غزة، ينظر جيش الاحتلال الى احتمالات الإجهاز على احتلال الـ ٤٠٪ من القطاع، حيث تتواجد حركة «حماس» مع مَنْ تبقَّى من مقاتليها وقيادتها، كما يبقى جيش الاحتلال على أهبة الاستعداد للمشاركة في أية ضربات أميركية متوقعة ضد ايران..

وفي هذا السياق، لاحظت مصادر دبلوماسية وعسكرية أن واشنطن لا تمارس ما يمكن تسميته «بالضغط على اسرائيل» لا سيما في ما يتعلق بالانتهاكات والاغتيالات، وتصنِّف المصادر الدور الأميركي بدور «من يدير المفاوضات، لا من يسعى لردع اسرائيل» وتنفيذ الالتزامات..

على أن الأمر، الذي عليه خلاف يتصل بأن لبنان لمس تعاطفاً أميركياً قوياً، تجاه وقف آلة الحرب والدمار ، التي تمارس على أرضه، وتهدد وحدته وسيادته، فضلاً عمَّا تبقَّى من استقرار، وهي (أي الولايات المتحدة الأميركية) تضع جهدها لإنهاء حزب الله، أو على الأقل نزع القوة العسكرية التي يتمتع بها.

أما لبنان الرسمي، فهو حدَّد خياره بالمفاوضات، هو السبيل لإسترجاع ما احتلته اسرائيل، ومن زاوية أن «المفاوضات لا تعني ولن تعني يوماً التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن».

الكلام للرئيس جوزاف عون في كلمة له للبنانيين لمناسبة الإعلان عن وقف النار في ١٦ نيسان الماضي).

أما بالنسبة لحزب الله، الذي دخل في أزمة عاصفة مع الدولة رسمياً، ويتواصل فقط عبر الرئيس نبيه بري، بعدما أدَّت التطورات المتسارعة لعدم انضاج إعادة تواصله مباشرة مع بعبدا، لكن الحزب، عبر وحداته ومسيَّراته ومحلقاته الانقضاضية ماض في المواجهة، بانتظار أحداث مرتقبة، على سبيل التسوية أو الحرب بين واشنطن وطهران..

في الحرب الدائرة كل بسط نواياه على أرض الميدان وطاولة المفاوضات لكن التاريخ يعلم أن النتائج لا ترتبط أبداً بالنيات أو الرغبات!

همس

إنسحب نائبان من الثنائي الشيعي قبل أن يبدأ رئيس الحكومة في إلقاء كلمته في إحتفال بيروتي كبير أقيم الأسبوع الماضي، وتناول فيه الوضع في البلاد والتأكيد على عدم التراجع عن القرارات السيادية التي إتخذتها الحكومة!

غمز

تعمَّد السفير السعودي الجواب بسخرية على ما نُشر في صحيفة يومية حول إستقالته من السلك الدبلوماسي والإنصراف لإنشاء سلسلة مطاعم في لبنان، مؤكداً حرصه على خدمة بلده بمتابعة مهامه في الخارجية السعودية !

لغز

إستغرب مرجع رسمي إقتراح نائب سابق بدعوة وزراء الخارجية لعقد جلسة طارئة في بيروت لتأييد موقف لبنان في المفاوضات المباشرة لأن الأوضاع الحالية سواءً في لبنان أم في العديد من الدول العربية لا تساعد على ضمان نجاح هذه الخطوة!

السياسة اليوم

البديل لإتفاق ١٧ أيار اليوم أفضل للبنان؟

ما يطرح اليوم بالمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، توقعات لمفردات وصيغ تجانب الخوض في تسمية ما يمكن ان يتم التوصل اليه مشابهاً لاتفاق ١٧ أيار عام ١٩٨٣ ، واستبداله بمايطلق عليه،تفاهمات او ترتيبات امنية طويلة المدى، تجنباً لاثارة حساسيات او اعتراضات، من يتلطى وراءها لاطالة امد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، ولاستدراج مزيد من التدخل الايراني، وابقاء لبنان ساحة مستباحة لنفوذه ومصالحه، في حين أن الالتفاف على التسمية المرتقبة، لن يبدل كثيراً في مضمون واهداف ما يتم الاتفاق عليه،لاسيما عليه.

اليوم يشابه وضع لبنان في بعض جوانبه،ما كان سائداً خلال المفاوضات المباشرة، التي أجرتها الدولة اللبنانية مع إسرائيل، عشية التوصل إلى اتفاق السابع عشر من أيار، مع فارق وصول الاحتلال الإسرائيلي للعاصمة بيروت يومها، بينما يتمدد الاحتلال الإسرائيلي رداً على حرب «إسناد» إيران التي شنها حزب الله، إلى مناطق واسعة جنوباً في الوقت الحاضر،بالتزامن مع حملة تدمير ممنهجة للمنازل والابنية السكنية، وتهجير شبه كامل للمواطنين من مناطقهم وقراهم.

سقط اتفاق ١٧أيار بفعل تبدل المشهد السياسي الاقليمي والدولي وتدخل الاتحاد السوفياتي على الخط، داعماً لنظام الرئيس السوري حافظ الاسد، والقوى والاطراف السياسيين الموالين لسوريا بلبنان، رفضاً للاتفاق، مع تصاعد حملات مواجهة السلطة اللبنانية المؤيدة للاتفاق طمعاً للاستئثار بالسلطة، وبالتزامن مع شن عمليات انتحارية من عناصر وتنظيمات موجهة من النظام الايراني، ضد قوات المارينز الاميركية والقوات الفرنسية المتمركزة بالعاصمة والضاحية،ما اضطرها للانسحاب خارج لبنان، واتاحة الفرصة لمعاودة تمدد القوات السورية الى بيروت،ومناطق بالجبل مجدداً ،بعدما اضطرت للانسحاب منها تحت ضغط تقدم الاحتلال الإسرائيلي إلى بيروت، والامساك بمفاصل الدولة اللبنانية من جديد، وتسهيل انتشار حزب الله وتقوية النفوذ الايراني من خلاله.

يخوض لبنان المفاوضات المباشرة مع إسرائيل في الوقت الحاضر، مع تبدل ملحوظ بموازين القوى الاقليمية والدولية لمصلحة الاخيرة بدعم كامل من الولايات المتحدة الأميركية، في ظل غياب اي قوة اقليمة قادرة على احداث توازن نسبي،ما يخشى معه ان يفرض على لبنان صيغة اتفاق او تفاهم مشابهة او قريبة، لا يقل تأثيرها ومفاعيلها الامنية والسياسية، عن اتفاق السابع من عشر من أيار، بعد مرور ما يقارب النصف قرن على اسقاطه، برغم كل جهود المسؤولين تجنب الوقوع في مثل هذه التجربة مرة ثانية، تفادياً،لأي ردود فعل سلبية، تعيق تنفيذها، مع الاشارة إلى ان المعترضين على المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ، هم انفسهم استبقوا هذه المرحلة بالتفاوض غير المباشر معها، ووقعوا اتفاق ترسيم الحدودالبحرية معها وتنازلوا عن مئات الكيلومترات من حق لبنان لصالحها، وسط تهليل غير مسبوق.

يقبع المفاوض اللبناني في موقع لا يُحسد عليه، بين ضغوط الاحتلال الإسرائيلي واستمرار الاعتداءات والقصف الجوي ،وبين ضغوط حزب الله الرافض للمفاوضات من الأساس، والمتضرر داخلياً من استنباط اي صيغة مقبولة لإخراج لبنان من دوامة الحرب التي تسبب بها،واوصلت لبنان الى هذه الوضعية المتدهورة بكل المقاييس، لانها ستؤدي بالنهاية إلى انهاء دور سلاحه واضعاف تأثيره في المعادلة داخليا وخارجيا.

معروف الداعوق

عون أجرى اتصالاً تضامنياً بأمير الكويت ودعم كويتي لإستقرار وسيادة لبنان

أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، قبل ظهر أمس، اتصالاً هاتفياً بأمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وعرض معه الأوضاع الراهنة في لبنان والكويت والمنطقة، في ضوء التطورات الأخيرة.

وخلال الاتصال، أعرب الرئيس عون عن تضامن شعب لبنان مع الشعب الكويتي الشقيق في هذه الظروف الدقيقة التي تمرّ بها المنطقة، شاكراً الكويت أميراً وحكومةً وشعباً على الدعم الذي قدمته، ولا تزال تقدمه، للبنان وشعبه، متمنياً لها دوام الاستقرار والأمان.

وشكر أمير الكويت الرئيس عون على عاطفته، مؤكداً وقوف الكويت دوماً إلى جانب لبنان وشعبه، لا سيما في المرحلة الدقيقة الراهنة، ودعمها للخطوات التي يتخذها لبنان من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فيه واستعادة سيادته على كامل أراضيه.

متري: لبنان طلب انعقاد جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان

اتفقت الحكومة اللبنانية، منذ أسابيع، من خلال اللجنة الوطنية للقانون الدوليّ الإنسانيّ، مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان إرسال بعثة إلى لبنان، وفق ما أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري.

وقال متري في تصريح له أمس: «هو ما سيتحقق قريبا».

وأوضح أنّ لبنان طلب انعقاد جلسة خاصة خلال الدورة المقبلة لمجلس حقوق الإنسان.

كما كشف أنّ الوزراء سيقدمون التقارير عن الانتهاكات الإسرائيلية في الاجتماعات المقبلة لعدد من المنظمات الدولية.

وختم متري: «كما تستمر عملية التوثيق المشفوع بالدراسة القانونية بما يدعم الموقف اللبنانيّ في المحافل الدولية».

الراعي: الأوطان لا تُحفظ بالسلاح ولا تُحمى بالقوّة

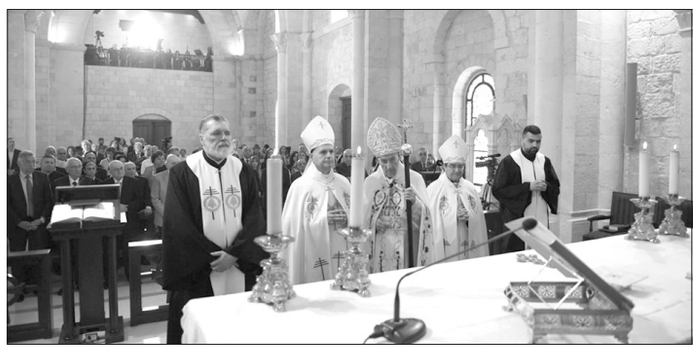

البطريرك الراعي مترئساً القداس

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي ان «الأوطان لا يحفظها السلاح، ولا تحميها القوة، بل تبنيها المحبّة التي تجعل الإنسان يرى في أخيه شريكاً لا خصماً، وأخاً لا عدوًّا».

وخلال ترؤسه قداس الأحد ومناسبة اليوم العالمي الستين لوسائل التواصل الاجتماعي في كنيسة السيدة في بكركي، قال الراعي: نصلّي مع البابا لاون الرابع عشر والكنيسة، لكي يبقى الإعلام مساحة لقاء وحقيقة، وخدمة للإنسان، لا أداة انقسام أو تضليل.

وأردف: «لبنان اليوم يحتاج إلى الحبّ أكثر من أيّ وقتٍ مضى. فمحبّة الوطن في قلب المواطنين هي التي تبني الوطن وتحضنه، وتجعل أبنائه متّحدين يعملون من أجله وفي خدمته. لبنان لا يُبنى بالفساد، ولا بالكراهية، ولا بالأنانيّة، بل بالمحبّة، وبالشفافيّة، وبالأخلاقيّة، وبالصدق. لكننا نقول نعيش اليوم في ظروف صعبة، في ظلّ اعتداءات وانتهاكات متواصلة، وفي ظلّ واقع يزداد غموضاً. كفانا بغضاً، فلنُحبّ. بالحبّ نلتقي، بالحبّ نتصالح، بالحبّ نتسامح، وبالحبّ نبني وطناً يشعر فيه الإنسان بالأمان والكرامة والانتماء. نحن أبناء الحبّ، لا أبناء الكراهية. ولهذا نتمسّك بثقافة السلام، قائلين: لا سلام دون حب، لا للحرب، نعم للسلام. السلام وحده يحفظ الانسان والوطن، ولا مستقبل يمكن أن يُبنى إذا بقيت القلوب غارقة في الخوف والانقسام والتوتّر».

وختم الراعي: «الأوطان لا يحفظها السلاح، ولا تحميها القوّة، بل يحفظها شعبٌ يعرف كيف يحبّ، وكيف يلتقي، وكيف يضع الخير العام فوق المصالح الضيّقة. الأوطان يحفظها الضمير الحيّ، وتحميها القلوب الصادقة، وتبنيها المحبّة التي تجعل الإنسان يرى في أخيه شريكاً لا خصماً، وأخاً لا عدوًّا. فبقدر ما نستطيع أن نُحبّ، ونلتقي، ونتسامح، ونضع مصلحة الوطن فوق كلّ اعتبار، بقدر ذلك نستطيع أن نبني وطناً حقيقياً يعيش فيه الإنسان بسلام وطمأنينة وكرامة. الأوطان لا تعيش بالخوف، بل بالثقة. ولا تعيش بالانقسام، بل باللقاء. ولا تعيش بالكراهية، بل بالمحبّة. لهذا، في وسط كلّ ما نعيشه من قلق وانتظار وغموض، يبقى إيماننا صلباً بأنّ الحبّ وحده قادر أن ينقذ الإنسان، وأن يعيد بناء الوطن، وأن يفتح باب السلام. وحده الحبّ يبقى، وبالحبّ نعيش. بالحبّ نسلّم هذا الوطن إلى الله، طالبين أن يحفظه من الشرّ والانقسام».

وختم الراعي: «بارك وطننا لبنان، وأعطه نعمة الطمأنينة والاستقرار، وأبعد عنه الحروب والانقسامات والشرور».

مرقص من بكركي: للتوازن بين الحرية والمسؤولية

أكد وزير الإعلام بول مرقص على ضرورة «إقامة توازن بين الحرية والمسؤولية، بحيث نمارس حريتنا بمسؤولية، أي أن تقول رأيك السياسي بحرية لكن من دون التعدّي على حقوق الآخرين وكراماتهم، خصوصًا حين يتعلق الأمر بكرامة البلد والإنسان والمجتمع أو بالمقامات الوطنية والدينية».

وأشار اثر لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بعد مشاركته في قداس الأحد لمناسبة اليوم العالمي الستين لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في بكركي، إلى أن «الإعلاميين مجمعون على هذا الرأي السديد، ويسعون إلى نقله إلى الآخرين وكلّ من يعبّر عن آرائه عبر وسائل التواصل الإجتماعي، حتى يكون التعبير مسؤولاً ومناسباً».

وعن الحملة على وسائل التواصل والإجراءات التي اتخذتها وزارة الإعلام، أشار الوزير مرقص إلى أن «الوزارة عزّزت تحرّكاتها إزاء الحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وما رافقها من إساءات وتجريح، وعزّزنا تحركنا القائم نحو إطلاق حملات توعية وإرشادية وتوجيهية كبيرة بالتعاون مع المنظمات الدولية، ولا سيما اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركات انتاج ووزارة التربية».

وشدّد على أن «الكثير مما يتجاوز حرية الرأي على وسائل التواصل الاجتماعي من إساءات وتجريح وخطاب كراهية هو صلاحية القضاء».

وأشار الى ان» تلفزيون لبنان يقوم بجهد خاص في هذا الإطار، مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة».

وحول قانون الإعلام الجديد وما إذا كان يلحظ أموراً تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، قال الوزير مرقص: «يتضمن مشروع قانون الإعلام أحكاماً خاصة بمكافحة خطاب الكراهية، إضافة إلى فصل خاص بتنظيم المواقع الإلكترونية»، مشدّدا على ضرورة «وجود مشروع قانون إعلام جديد يواكب التطورات الراهنة، وهو اليوم بانتظار الإقرار في مجلس النواب، وآمل ألّا يخضع لأي حسابات أو اعتبارات أخرى غير تشريعية».

الحاج حسن: المفاوضات المباشرة أوصلت السلطة إلى مسار مسدود

رأى رئيس «تكتل نواب بعلبك الهرمل» عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن، أن «المفاوضات المباشرة التي أجرتها السلطة في لبنان مع العدو الإسرائيلي أدخلتها في مأزق وأوصلتها إلى مسار مسدود الأفق، لن يؤدي بها إلّا إلى تنازلات متتالية من دون أي نتيجة». وأكد أن «المقاومة ثابتة رغم التضحيات الكبيرة، وعازمة على إكمال الطريق، وعلى الحفاظ على الاستقرار في البلد إن كان البعض حريصين عليه».

وشدّد على أن «السلطة لن تستطيع أن تصل إلى مرتبة الشهداء، وهي التي اندفعت إلى مفاوضات مباشرة مع العدو»، معتبراً أن «آخر سقطاتها كانت جلسة الأمس، بعدما كانت قد أعلنت سابقاً أنها لن تذهب إلى التفاوض قبل وقف إطلاق النار، لكنها عقدت ثلاث جلسات تفاوضية من دون أن يتحقق وقف إطلاق النار»، وقال إن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب شكر على «كذبة» لم تتحقق».

وأضاف أن «السلطة، من خلال هذا السلوك، بدأت مساراً انحدارياً خطيراً، ولفت الحاج حسن إلى أن الأميركيين أوضحوا مراراً، أنهم يريدون تجهيز فرقة من الجيش اللبناني وتسليحها واختيار ضباطها وأفرادها ورتبائها كي تقاتل حزب الله، فيما يلتزم المسؤولون في السلطة الصمت، معتبراً أن هذا الصمت المريب لا يعني رفضاً، ولا يخدم البلد.

مخزومي جال على كورنيش المنارة: زمن السلاح الخارج عن الدولة انتهى

النائب مخزومي مع أبناء العاصمة في مقهى الروضة

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان: «زمن السلاح الخارج عن الدولة انتهى، وزمن استعادة لبنان لسيادته الكاملة قد بدأ. إنّ تمديد وقف إطلاق النار لـ٤٥ يوماً، وإطلاق المسارين السياسي والأمني برعاية وضمانة أميركية في واشنطن، يُشكّلان خطوة متقدمة على طريق تثبيت سيادة الدولة اللبنانية، وتعزيز دور الجيش اللبناني كمرجعية وحيدة لحماية الحدود والأرض والشعب، وتأمين العودة الآمنة والكريمة لأهلنا في الجنوب، وإطلاق مسار إعادة الإعمار واستعادة الأسرى ورفات الشهداء».

وأضاف: «نُثمّن الدور الأميركي الضامن والراعي لهذا المسار، لما يشكّله من عنصر أساسي في تثبيت الاستقرار، وضمان تنفيذ الالتزامات، ودفع المفاوضات نحو نتائج فعلية ومستدامة تحفظ أمن لبنان والمنطقة. ما تحقق اليوم يؤكد أنّ الدبلوماسية الجدّية، والعمل المؤسساتي، والمقاربة العلمية والاستراتيجية، هي السبيل الوحيد لحماية لبنان وإخراجه من دوامات الحروب والدمار، والدفع نحو اتفاق دائم يضمن الأمن والاستقرار والكرامة لكل اللبنانيين. لقد طالبنا دائماً بقيام دولة قوية سيدة حرّة، تحتكر وحدها قرار الحرب والسلم، ويكون السلاح فيها محصوراً بيد الشرعية اللبنانية وحدها، بما يشمل إنهاء كل مظاهر السلاح خارج إطار الدولة».

وأردف: «ونتوجّه بالتهنئة إلى الرئيس العماد جوزاف عون، و رئيس الحكومة نواف سلام، والوفد اللبناني المفاوض، على هذا المسار الوطني الشجاع والمسؤول، الذي يعيد لبنان إلى منطق الدولة، ويؤسس لمرحلة جديدة من السلام والاستقرار وإعادة الإعمار وبناء المستقبل».

جولة على كورنيش المنارة

على صعيد آخر، قام النائب مخزومي بجولة صباحية على كورنيش المنارة وفي مقهى الروضة، وقال: بين أهلي وأحبائي في العاصمة بيروت.. محطةٌ غنيّة باللقاء والحوار، وفرصة ثمينة للإصغاء إلى تطلّعات الناس وهواجسهم، واستشعار ما يحملونه من أمل رغم ثقل التحدّيات. في قلب العاصمة، حيث تختزن الأمكنة ذاكرة المدينة وحكايات أهلها، يبقى التواصل المباشر مع المواطنين جوهر المسؤولية العامة، ومدخلاً أساسياً لفهم احتياجاتهم والعمل من أجلها. فبيروت، بأهلها ومحبتهم وصمودهم، تظلّ مصدر الإلهام والدافع للاستمرار».

عودة: لبناننا كالأعمى يتخبّط في التناقضات والنزاعات

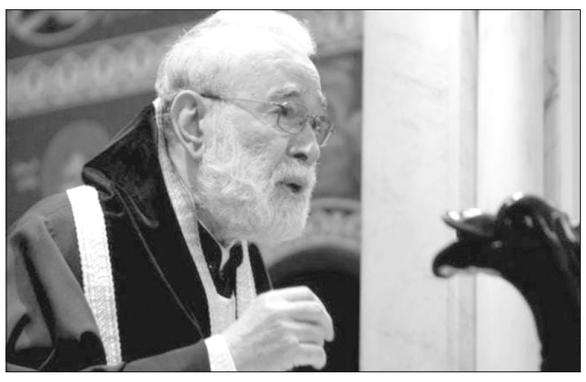

المطران عودة خلال العظة

أسف متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة لان «لبنان اليوم أصبح كالأعمى يتخبط في التناقضات والنزاعات».

وخلال ترؤسه القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، قال عودة: أن الخطيئة مرض يعمي بصيرة الإنسان، وهذا أخطر من فقد النظر. مع الفريسيين المتمسّكين بحرفية الشريعة ندرك مأساة البشر الذين يتمسكون بالقشور الخارجية ويهملون العمق، ما يوقعهم في الخطيئة والإنحراف والهلاك.

أضاف: «كان هذا الأعمى مولودا في الظلمة، لم يعرف النور أبدا، ولا لون السماء، ولا وجوه الناس. عاش عمره كله متكئا على رحمة الآخرين، محكوما بالعجز والوحدة. لكن المأساة الأكبر لم تكن في فقدان البصر الجسدي، بل في نظرة الناس إليه».

وتابع: «في الإنجيل ينفتح بصر الأعمى، وفي أعمال الرسل تنفتح أبواب السجن، لأن عمل المسيح هو دائما تحرير الإنسان من عمى القلب، وقيود الخطيئة، وخوف الموت، وعبودية الشر».

وقال: «إنسان اليوم أيضا يعيش أنواعا كثيرة من العمى. قد لا يكون أعمى جسديا، لكنه أعمى القلب والبصيرة. فهناك من تعميه محبة المال، فيقيس قيمة الإنسان بما يملك. وهناك من تعميه الكبرياء، فلا يرى خطاياه بل خطايا الآخرين فقط. وثمة من تعميه الشهوات والإدمانات، فيعيش عبدا لما يدمره. وهناك من تعميه الكراهية والتطرف، فلا يرى صورة الله في أخيه الإنسان. التكنولوجيا نفسها، التي كان يفترض أن تقرّب البشر، صارت أحيانا سببا لعمى داخلي، إذ امتلأت العيون بالشاشات بينما فرغ القلب من الصلاة، من الإنسانية والمحبة، وازدحم الفكر بالأخبار والثرثرات فيما النفس جائعة إلى كلمة الله. إن أخطر أنواع العمى أن يظن الإنسان نفسه مبصرا فيما هو غارق في الظلمة، الإعتراف بالعمى هو بداية الشفاء، أما التظاهر بمعرفة النور فهو استمرار في الموت الداخلي، والإستنارة الحقيقية لا تأتي من ثقافة العالم ولا من كثرة المعلومات وعظم الممتلكات، بل بالصدق والمحبة والرجاء».

وختم: «مع اقتراب الفترة الفصحية من خاتمتها، نصلي كي ينير الله بصيرة أبناء هذا الوطن والمسؤولين فيه ليعملوا جميعهم من أجل إنقاذه من الموت المحدق به. لبناننا كالأعمى يتخبط في التناقضات والنزاعات والحروب متلمّسا طريق القيامة والخلاص».

البعريني: نسعى لانضاج قانون العفو العام وفق الصيغة الأنسب

تمنى النّائب وليد البعريني أن «يحمل مسار المفاوضات حلاً نهائيًا لوقف الحرب والدمار والاحتلال وعودة الاهالي الى الجنوب، بالتوازي مع مسار لبناني لبناء دولة تحترم سيادتها ودستورها وقوانينها وتحتكر السلاح وتقوم بدورها الراعي لجميع اللبنانيين، فتكون فرصة للبنان كي ينهض مجددًا من كبوته».

البعريني وخلال جولة له في المنطقة تابع المراجعات المتعلقة بالاوضاع المعيشية، وكذلك موضوع العفو العام، فجدد تأكيد العمل والسعي من خلال الاتصالات واللقاءات لانضاج هذا القانون وفق الصيغة الأنسب لإعادة الحقوق الى كل الموقوفين المظلومين.

أدوات التواصل والضغط اللبناني على الأميركي غير فعّالة لوقف العدوان

أي حق لإسرائيل بزعم «الدفاع عن النفس» وهي تحتلّ عشرات القرى؟

غاصب المختار

صدر القرار عن اجتماع مفاوضات واشنطن الأخيرة حول تمديد وقف اطلاق النار ٤٥ يوما اعتبارا من اليوم، كأنه كسابقاته من قرارات حبر على ورق، بحيث لم يلتزم به جيش الاحتلال الإسرائيلي بحجّة انه «يردّ على خرق حزب الله لاتفاق اطلاق النار»!، بينما هو يحتل أكثر من ٥٠ بلدة وقرية جنوبية، والمقاومة تمارس حق لبنان المشروع بالدفاع عن النفس وتحرير الأرض. ويبدو ان الجانب الأميركي ما زال يعطي جيش الاحتلال الإسرائيلي بطاقة القتل المجانية بدون أي ضغط فعلي، وحتى انه يسمح له باغتيال أي عنصر أو قيادي بحزب الله خارج نطاق الجنوب حتى لو كان في الضاحية الجنوبية أو حتى لو كان في بيروت.

وعلى هذا يبدو ان لبنان استسلم لقدره السياسي ووضع كل أوراقه في السلة الأميركية، من دون أن يحصل على أي نتائج إيجابية توقف آلة القتل الإسرائيلية، وبات لا بد من انتظار اجتماع ٢٩ أيار العسكري لتظهر النتائج الفعلية لما يريده جيش الاحتلال الإسرائيلي ردّاً على مطالب لبنان، والتي طبعا باتت معروفة وتتلخص بالثوابت الوطنية والأمنية والسيادية التي اعلنها لبنان رسمياً على لسان رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة. وعلى هذه الحال يبدو ان الفترة الفاصلة من اليوم وحتى ٢٩ أيار ستكون ساخنة أيضا نسبة الى نوعية وحجم التصعيد الإسرائيلي الواسع بالغارات وارتكاب المجازر في كل أقضية الجنوب من الغرب الى الشرق، والذي لم يجد من يمنعه.

ونتيجة التجارب السابقة مع اتفاقات وقف اطلاق النار التي لم يلتزم بها الاحتلال بتغطية أميركية، باتت أدوات الضغط اللبنانية على الجانب الأميركي غير فع[آلة، ما يستلزم اجراءات أخرى لا بد أن يطرحها الوفد العسكري الذي سيجتمع مع الوفدين العسكريين الأميركي والإسرائيلي. فعن أي اتفاق يتحدثون. ومن سيردّ على ادّعاءات العدو بأنه يردّ على خرق الاتفاق ، وكيف سيكون الرد هل بالعودة الى استجداء الأميركي للضغط على الاحتلال من دون الوصول الى أي نتيجة أم بتأكيد حق المقاومة في مواجهة الاحتلال والعدوان؟ وماذا سيحصل في اجتماعات المسار العسكري - الأمني السابق للمسار السياسي؟ فهل نتراخى هنا لنقع في الفخ السياسي هناك وتجربة اتفاق ١٧ أيار السيء الصيت مرّت بالأمس؟

والغريب انه برغم كل التصعيد الإسرائيلي الد موي والتجاهل الأميركي لقتل النساء والأطفال ومسؤولي وأعضاء الهيئات الصحية والأهلية في قرى الجنوب، فإن ما تضمنه بيان الوفد اللبناني يطرح الكثير من الأسئلة حول جدوى الاستعجال بالحديث عن «إطلاق مسار سياسي رسمي يعكس انخراط لبنان البنّاء، ويعزز فرص التوصل إلى حل سلمي دائم». وفي ما قاله البيان بأن: «يتمثل هدفنا في تحويل الزخم الحالي لوقف إطلاق النار، إلى اتفاق شامل ودائم يحفظ كرامة اللبنانيين وأمنهم ومستقبلهم». فأي سلام، ووفق أي مرجعية، وهل من ضمانات جدّية دولية محايدة ونزيهة في ظل عدم التكافؤ بين لبنان وكيان الاحتلال؟ أم ان الاملاءات الأميركية باتت قدراً سياسياً لا غنى عنه كيفما كانت؟

حتى ان قرار تمديد الهدنة ٤٥ يوماً لم يحدد على أي أساس تم التمديد؟.. هل بنفس الأسس التي تمّت فيها قرارات وقف اطلاق النار والأعمال العدائية منذ العام ٢٠٢٤ وأعطت إسرائيل حق قتل اللبنانيين وتدمير قراهم وتهجيرهم من أراضيهم؟ أم ستكون هناك آليات أخرى سيتم الاتفاق عليها في المسار الأمني الذي ينطلق مع المندوبين العسكريين يوم ٢٩ أيار الحالي؟ ولو توصل العسكريون الى اتفاق أمني ما، فمن يضمن التزام الاحتلال به؟ وهل ستتغيّر آلية عمل لجنة الميكانيزم التي لم تعطِ نتيجة حتى الآن؟ بخاصة ان «الولايات المتحدة ستتولى تسهيل وتعزيز قنوات التواصل والتنسيق العسكري المباشر بين لبنان وإسرائيل» حسب بيان الخارجية الأميركية.. فهل يمكن الركون للوعود والتعهدات الأميركية بعد التجارب المرّة السابقة؟

كلها أسئلة مشروعة يجب أن يجد المفاوض اللبناني أجوبة صريحة وواضحة عليها مع ضمانات تنفيذية دقيقة ومشدّدة لا تحتمل التأويل أو التفسير الأميركي والإسرائيلي المختلق، ولا تُعطي الاحتلال أي حق بضرب لبنان مهما كانت الأسباب، لا سيما إذا التزم حزب الله بالاتفاق وأوقف هجماته على قوات الاحتلال إذا توقفت هي عن عدوانها، وإذا تم تحديد آلية متابعة ومراقبة جديدة وصارمة ولها قدرة تنفيذية لقراراتها، وإلّا يكون كل الجهد اللبناني قد ذهب بلا نتيجة.

قراءة دستورية ودوليّة في ضرورة إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان

د. محمد مشيك ×

يتجدّد النّقاش اليوم حول إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان، على صعيد الميدان التشريعي والحقوقي، وهذا ما يضع السلطة التشريعيّة أمام إمتحان الإلتزامات الدوليّة للدولة اللبنانية، وأمام مرتكزات العقد الاجتماعي اللبناني والمتمثّل بدستور ١٩٩٠.

هناك أراء متناقضة بخصوص إلغاء عقوبة الإعدام، هناك جهات تدافع عن موضوع إبقاء عقوبة الإعدام، مقدمين حجج وفقا لرؤيتهم بأنّ المواثيق الدوليّة ولا سيما العهد الدولي للحقوق المدنيّة والسياسية لم تحظّر الإعدام بالمطلق، بل قيّدته من خلال فرض ضوابط موضوعية وإجرائيّة. ونحن نعتبر بأنّ هذه القراءات غفلت عن مسار تطوّر القانون الدولي، إضافة إلى أنّ قراءتها للنصوص الدستورية هي قراءة جامدة وغير معاصرة.

فالقول بأنّ المادة ٦ من العهد الدولي الخص بالحقوق المدنيّة والسياسيّة لعام ١٩٦٦، لم تحظّر عقوبة الإعدام بشكل مطلق، فتكون هنا حججهم لا تتعدّى عن التفسير اللّفظي لظاهر النّص، دون التعمّق بغايته كنصّ حقوقيّ. ونجد أنّ اللّجنة المعنيّة بحقوق الإنسان من خلال تعليقها العام رقم ٣٦ لعام ٢٠١٨، بخصوص الحقّ في الحياة، بأنّ نصّ المادة ٦ جاءت صياغتها توجيهيّة نحو «الإلغاء الحتمي». لذلك فإنّ وجود عقوبة الإعدام ضمن النّص جاء كإستثناء مؤقّت وضيّق جدّاً، بينما نصّت الفقرة السادسة من المادة ٦ بشكل صريح على أنّه: «لا يجوز التذرّع بأيّ حكم من أحكام هذه المادة لتأخير أو منع إلغاء عقوبة الإعدام من قبل أيّ دولة طرف في هذا العهد».

بينما نجد أنّ البروتوكول الاختياري الثّاني لعام ١٩٨٩، الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنيّة والسياسيّة لعام ١٩٦٦، والّذي يهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، ليعلن في ديباجته أنّ: «إلغاء عقوبة الإعدام يسهم في تعزيز الكرامة الإنسانيّة والتطوّر التقدّمي لحقوق الإنسان».

وعليه يكون قراءة الإلتزامات الدوليّة كحزمة متكاملة لا تتجزأ. ويكون الاستمرار بتطبيق عقوبة الإعدام هو إرتداد عن فلسفة العهد الدولي للحقوق المدنيّة والسياسيّة لعام ١٩٦٦ نفسه. ومخالفة صريحة للمادة ٢٦ من إتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩.

بعد أن استعرضنا النصوص الدوليّة، فإنّ المنظومة الداخليّة اللبنانيّة والسيرورة القضائيّة الداخليّة، مهما بلغت دقتها والضمانات الموضوعة (مثل موافقة لجنة العفو ورئيس الجمهوريّة بموجب المادة ٤٣ من قانون العقوبات اللبناني)، تبقى عرضة للخطا وسوء التقدير البشري. تتوزّع عقوبة الإعدام في لبنان على عدّة نصوص:

• قانون العقوبات اللبناني (المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٤٣/٣٤٠): من خلال المواد ٤٣، ٥٤٩ والمتعلقة بالقتل العمد والمواد المتعلقة بالخيانة والإرهاب.

• قانون العقوبات العسكري (القانون رقم ١٩٦٨/٢٤): هذا القانون يتوسّع في فرضها على العسكريين في حالات الخيانة والفرار أمام العدو.

• القانون رقم ٢٠٠٤/٦٣٢: هذا القانون علّق بموجبه تطبيق الأسباب المخفّفة التقديرية على الجنايات الكبرى، وبالرغم من إلغائه لاحقاً بموجب القانون رقم ٢٠٠٤/٦٣٢ الّذي أعاد للمحاكم سلطتها التقديريّة في تخفيف العقوبة، إلّا أنّ العقوبة بقيت مدرجة في النّص.

وبالتالي الاستمرار بتطبيق عقوبة الإعدام هو هدم لجوهر العدالة، لأنّ أيّ خطأ وإيقاع عقوبة الإعدام فإنّ أيّ خطأ بهذا الخصوص، لا يمكن تداركها، فكيف يمكن أنّ نعيد شخص إلى الحياة بعد أنّ نوقع به حكم الإعدام ومن ثمّ تبيّن بأنّه بريء. وهذا ما يعيد إنتاج فعل القتل وإزهاق الحياة ولكن هذه المرّة بإسم الدولة، هذا ما يناقض فلسفة وجود أي عقد إجتماعي.

وأمّا بالنسبة لموضوع المواثيق الدوليّة وتراتبيتها القانونية وآلية إندماجها، إنّ المشرّع الدستور اللبناني عندما أضاف الفقرة ب بعد تعديلات ١٩٩٠، حيث نصّت صراحة على انّ لبنان: «عضو مؤسّس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتجسّد الدولة هذه المباد في جميع والحقول دون إستثناء». جعل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الحقوقيّة جزءاً لا يتجزأ من الدستور، وهذا يعتبر نقلة نوعيّة من خلال دستورة الحقوق الدوليّة، خاصة وأنّ الدستور اللبناني لا ينص بشكل مباشر على غالبية الحقوق والحريات.

ضمّن المجلس الدستوري اللبناني في بعض قراراته القيمة الدستوريّة لمقدّمة دستور ١٩٩٠، معتبراً أنّها تشكّل كتلة متكاملة ولا تتجزا مع النصّ الدستوري (Bloc de constitutionnalité). حيث أكّد المجلس الدستوري اللبناني بموجب القرار رقم ٢٠٠١/٢ ومن خلال الإرتكاز على قرارات سابقة مثل القرار ١٩٩٦/٤، أنّ القوانين يجب أنّ تكون متلازمة مع الاتفاقيات الدوليّة الّتي إنضمّ إليها لبنان، وأنّ أنسنة القوانين وحماية الحقوق اللّصيقة بالإنسان هي موجب دستوري.

وبالعودة إلى المادة ٣ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فإنّها تؤكّد على: «مطلقيّة الحق في الحياة»، وحيث إنّ لمقدّمة الدستور اللبناني لها قيمة دستوريّة مساوية لأحكامه وهذا ما نصّت عليه قرارات المجلس الدستوري اللبناني، يكون أيّ نصّ تشريعي أدنى (كمواد قانون العقوبات اللبناني المتعلقة بعقوبة الإعدام)، والتي ما زالت تجيز عقوبة الإعدام تكون واقعة في فخّ (المخالفة الدستوريّة الصّارخة).

ألغيت عقوبة الإعدام في فرنسا بموجب قانون «روبير بادينتر» لعام ١٩٨١، ومن ثمّ تمّ إدخال هذا التعديل إلى متن الدستور الفرنسي عام ٢٠٠٧ بإدخال المادة ٦٦-١ والّتي نصّت صراحة: «لا يجوز الحكم على أحد بعقوبة الإعدام». وفي قرار شهير صادر عن المجلس الدستوري الفرنسي رقم ٢٠٠٥/DC٥٢٤ ، الّذي يتعلّق بالبروتوكول رقم ١٣ للاتفاقيّة الأوروبيّة لحقوق الإنسان، حيث اعتبر المجلس الدستوري الفرنسي أنّ إلغاء عقوبة الإعدام يعتبر إلتزاماً دستورياً ثابتاً يرتبط بالحقوق اللصيقة بالكرامة الإنسانيّة.

لذلك هناك واجب تدخّل تشريعي لإلغاء عقوبة الإعدام، فالمجلس الدستوري اللبناني لم يعطِ المشرّع صكّاً بإنتهاك الإلتزامات الحقوقية الدوليّة، بل أكّد على الآليّة الإجرائيّة، بالرغم من أنّه غفل التراتبية الّتي تحدّثنا عنها أعلاه. إنّ بقاء عقوبة الإعدام تعتبر من حالات التراخي التشريعي، وهذا ما يتنافى مع مبدأ حسن النيّة في تنفيذ المعاهدات الدوليّة الّتي نصّت عليها المادة ٢٦ من إتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩.

إنّ موضوع إلغاء عقوبة الإعدام هو إستحقاق دستوري تفرضه فلسفة الحقوق اللّصيقة بالشخصيّة الإنسانيّة. فالتعديلات التلطيفية مثل القانون ٢٠١١/١٨٣ لم تعد كافية، في موضوع أصبح بموجبه القضاء الدستور يربط بين الحقّ في الحياة والحظر المطلق للتعذيب والمعاملة اللاإنسانيّة والمهينة من خلال تلازم المادتين ٦ و٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦.

لذلك هناك واجب وطني ودستوري ودولي يقع على المشرّع اللبناني وخصوصاً اللجان النيابية، العمل على إلغاء عقوبة الإعدام من قانون العقوبات اللبناني، ليتوافق قانون العقوبات مع روح الدستور اللبناني ومبادئ العدالة الجنائية الحديثة، التي تقوم على الإصلاح والتقويم، لا على الفناء والمحو.

* خبير في القانون الدستوري والقانون الدولي

من إعلام العدو

هل سئم ترامب من إيران.. وماهي خياراته البديلة؟

إيال زيسر

يتواصل الحشد العسكري الأميركي في المنطقة باستمرار، الأمر الذي يدل على رغبة في الإبقاء على الخيار العسكري مطروحاً. ومن غير المستبعد أن تكون تقلبات تصريحات ترامب وتغريداته مضلِّلة ومقصودة.

منذ أعوام طويلة، لم نشهد - في إسرائيل، وفي الشرق الأوسط، بل في العالم كله - وضعاً يعتمد فيه هذا القدر الكبير من الأمور على رغبة وقرارات شخص واحد، هو الرئيس دونالد ترامب.

لقد جمع ترامب بين يديه قوة هائلة، وخصوصاً داخل المنظومة الأميركية السياسية والدبلوماسية والعسكرية، وهي قوة غير مسبوقة، تتيح له اتخاذ قرارات بعيدة المدى لم يجرؤ رؤساء كثيرون قبله على اتخاذها من دون أن يعترض أحد من داخل الإدارة، أو يشكك في تقديراته. وقراره بشأن الخروج إلى الحرب ضد إيران ، وقبل ذلك مهاجمة فنزويلا، دليل على ذلك.

وبقدر ضخامة العبء الملقى على كتفَي ترامب، تزداد أيضاً صعوبة التنبؤ بخطواته. ولم يبقَ لنا في إسرائيل سوى الانتظار يومياً حتى ساعات ما بعد الظهر المبكرة لدينا، أي ساعات الصباح في واشنطن، حين يستيقظ ترامب من نومه ويبدأ سيلاً من التغريدات التي تكشف عن مزاجه ونياته في تلك اللحظة.

وبقرار تاريخي، فاجأ ترامب كثيرين، وخاض الحرب ضد إيران، لكنه قرّر إنهاءها بعد شهر، وقبل أوانها، بذات الحزم والاندفاع اللذين بدأ بهما الحرب، محاولاً تحقيق ما عجز عن تحقيقه في ساحة القتال، عبر الوسائل الدبلوماسية.

ومع إعلان وقف إطلاق النار، بدأ ترامب بإجراء مفاوضات عقيمة مع الإيرانيين لا تبدو كأنها تقود إلى أي مكان؛ فالفجوات بين مواقف الطرفين تبدو غير قابلة للجَسر، إلّا إذا رفع أحد الطرفين الراية البيضاء، وعلى الأرجح، لن تكون إيران هي مَن يفعل ذلك، بل إن التيار المتشدد في طهران أصبح أكثر قوةً، وهو غير مستعد للنظر في أي تسوية، أو تنازل.

ومن وجهة نظر الإيرانيين، فإن ترامب هو مَن رمش أولاً عندما قرر وقف إطلاق النار، وبذلك أظهر ضعفاً. وإذا كان هذا هو الانطباع السائد لديهم، فكل ما عليهم فعله هو الصمود بأيّ ثمن والتمسك بمواقفهم، وفي النهاية، سيكون ترامب، الواقع تحت ضغط داخلي وخارجي لإنهاء الحرب، هو مَن يرضخ.

إلّا إن ترامب صعّد خلال الأسبوع الأخير لهجته وتغريداته وتهديداته حيال إيران، بطريقة ربما تدل على أنه اقتنع بأن الإيرانيين يماطلون، وأن المفاوضات الجارية معهم عديمة الجدوى. وتوحي تغريداته بأنه يفقد صبره بالتدريج، مع أن الصبر وطول النفَس لم يكونا يوماً من صفاته المعروفة؛ ومع ذلك، فإن ترامب ومبعوثيه يواصلون، في الوقت عينه، مفاوضات مكثفة مع الإيرانيين، عبر عدد من الوسطاء، وعلى رأسهم باكستان.

ومن هنا يبرز السؤال الكبير: إلى أين تتجه سياسة ترامب في ظل إصرار إيران على عدم التراجع قيد أنملة عن مواقفها؟

الاحتمال الأول أمامه هو الاستمرار في الوضع الحالي: لا سلام، ولا اتفاق، لكن أيضاً لا حرب، وذلك على أمل أن يؤدي تشديد الخناق على إيران إلى إضعاف النظام الحاكم فيها، لكن المشكلة أن إيران تراهن على عامل الوقت، وتكرّس جهودها للبقاء والصمود حتى تنتهي ولاية ترامب.

كذلك تستطيع إيران تصعيد هجماتها ضد دول الخليج، والتي لا تحظى بأيّ رد أميركي يُذكر.

أمّا الاحتمال الآخر، فهو العودة إلى حرب واسعة النطاق، حسبما يهدّد ترامب مراراً؛ فالحشد العسكري الأميركي في المنطقة مستمر، وهو ما يشير إلى الرغبة في الحفاظ على الخيار العسكري وعدم التخلي عنه، ومن غير المستبعد أن تكون تقلبات ترامب في تغريداته مجرد محاولة لخداع الإيرانيين بشأن نياته الحقيقية.

وأخيراً، هناك الاحتمال الثالث، وهو الأسوأ بالنسبة إلى إسرائيل: أن يكون ترامب سئم، وقرّر الانسحاب من الحرب ومنطقة الخليج، وبدلاً من تجديد القتال، يسعى لتوقيع اتفاق بأيّ ثمن مع الإيرانيين، فيما يشبه رفع الراية البيضاء والاستسلام لمطالب إيران.

لقد أثبت ترامب في الماضي أنه قادر على المفاجأة واتخاذ القرار الصحيح، وكل ما تبقّى هو الأمل بأن يفعل ذلك هذه المرة أيضاً.

المصدر:يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أنت بدارك وأنا بداري، ويا دار ما دخلك شر

د. شربل عازار

بتأخير ستين سنة، أي منذ بزوغ العمل الفدائي في ستينيات القرن الماضي، ومنذ تشريعه في اتفاقية القاهرة في العام ١٩٦٩، مرورا في الأعوام ١٩٧٨ «اجتياح الجنوب» و١٩٩٣ «عملية تصفية الحساب» و١٩٩٦ «عناقيد الغضب» وتموز ٢٠٠٦ «لو كنت أعلم» و٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ «إسناداً لغزة» الى آذار ٢٠٢٦ «إنتقاماً للخامنئي»، ثبت أن جميع احتلالات إسرائيل المتكررة لجنوب لبنان وما رافقها من قتل وتدمير وتهجير كانت بحجة أن أمنها مهدد من حدودها الشمالية.

تقوم المفاوضات المباشرة الحالية بين لبنان وإسرائيل، برعاية أميركية ودعم دولي، على فكرة «تلغون الفعل نلغي ردة الفعل» وذلك تطبيقاً للمثل الشعبي: «أنت بدارك وأنا بداري ويا دار ما دخلك شر».

فإسرائيل لم تطالب طيلة هذه المفاوضات لا بدجلة ولا بالنيل ولا بالفرات، ولا بالعاصي ولا الوزاني ولا الزهراني ولا بالليطاني، وهي تؤكد بلسانها وبلسان ماركو روبيو وجي دي فانس ودونالد ترامب أنها لا تريد شبراً واحداً من لبنان. فهي تطالب علانيةً بالأمن والسلام والاستقرار على حدودها الشمالية مع لبنان كما هي الحال على حدودها الشرقية مع الأردن وعلى غرار ما هو حاصل على حدودها الجنوبية مع مصر.

طبعا من الصعب أن يقتنع جميع اللبنانيين بهذا الكلام ولو كان هو الحقيقة الملموسة، لأن هناك أجيالا وأجيالا من اللبنانيين عامة ومن أبناء الجنوب الأحباء خاصة، تربت على سردية أن إسرائيل تسعى لاحتلال لبنان والشرق الأوسط، وكبرت على أن الواجب الوطني والديني والفقهي يحتم علينا أن نضحي بمستقبلنا وبيوتنا وأموالنا ومهجنا وأرواحنا في مواجهة هذا العدو الغاشم الذي سينقض علينا في ليلةٍ ليلاء ليبتلعنا كما التمساح يبتلع فريسته.

ربما إسرائيل، في أحلامها وفي توراتها، تريد السيطرة على الشرق الأوسط والشرق الأقصى وأفريقيا وأوروبا وأميركا، فهل سنبقى نقاتل النوايا والأساطير؟

الى جمهور «الثنائي الشيعي» من الجنوب الى البقاع والضاحية:

لبنان، لبنانكم ولبناننا، ينتظركم بفارغ الصبر. والدولة، دولتكم ودولتنا، هي الأم الحاضنة لنا جميعاً، فلا تتأخروا في العودة إليها والالتحاق بها، البارحة قبل اليوم قبل الغد.

فالدولة وحدها هي القادرة على إخراج الاحتلال من لبنان وعلى إعادتكم الى بلداتكم وقراكم وعلى استرجاع الأسرى وعلى طرق أبواب العالم لإعادة إعمار الجنوب الأبي، وكل ما عدا ذلك أضغاث أحلام.

فلا توجد دولة في العالم ثوروية كانت أم إسلامية أم عقائدية تهتم لأمر أبناء شعبنا، من أي طائفة كان، إلا دولتنا اللبنانية.

ولا يوجد أي سلاح غير شرعي، تحت أي مسمى أو شرع أو عقيدة كان، قادر على حمايتكم وحماية جنوبنا ووطننا إلا سلاح جيشنا اللبناني.

فكروا وتأملوا بما حل بنا وبكم، فتتأكدوا.

وإذا عادت إسرائيل يوماً ما، لا سمح الله، لاحتلال الجنوب دون أن نكون قد رشقناها بحجر، فسوف ترون أبناء عكار وبشري وطرابلس وبيروت وبعقلين وزغرتا وزحلة وكسروان في طليعة المدافعين عن كل شبر من هذا الوطن وعن كل حبة تراب الجنوب.

إذهبوا إلى السلام ولا تخافوا التهديدات

د. بول الحامض*

ننظُرُ إلى السلام العادل كخيار إستراتيجي مُستدام يُتيح للشعب اللبناني بكل مكوّناته حفظ حقوقه السيادية وزيادة قوته ومنع المتاجرة بمصيره على ما هو حصل اليوم. كما إننا نعتبر الحرب القائمة بالإنابة على أرضنا حرباً خاسرة إستنزفت كل طاقاتنا وهجّرت شعبنا من أرضه ودمّرت جنى أعماره.

وإننا في «جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني» ونتيجة تفاعلنا مع مراكز أبحاث ومؤسسات حقوق الإنسان خلصُنا إلى مقولة «إنّ أقوى الناس الذين خبرناهم ليسوا من ربحوا كل معركة، بل من عرفوا أي المعارك لا تستحق أصلاً أنْ تُخاض». هل يعلم مُطلقو التهديد أنّ السلام بالنسبة للأحرار وللحريصين على السيادة الوطنية هو الإنتصار الحقيقي ضد الحرب الدائرة على أرضنا بالإنابة عن إيران والتي بسببها أُغْرِقنا في بحر من الدماء والدمار والخراب وتشريد الآلاف من شعبنا والذين يُقيمون اليوم على الطرقات؟

أيُّها السفهاء الخونة العملاء إنّ تهديداتكم وعمالتكم وعاركم سخيفة، إنّ تصرفاتكم وحربكم الشريرة لا تحسم أي صراع ولا تُعيد أي أسير ولا تسترجع الأرض مهما طالت لأنها حرباً مدمِّرة لكل شيء وقاتلة أبناء شعبنا. عن أي إنتصار وهمي تتحدّثون هل تعلمون نتائج حربكم وما أسفرت عنه لغاية تاريخ كتابة هذه المقالة: ٢,٢٩٤ قتيلا، ٧,٥٤٤ جريحا وأغلبيتهم عطل دائم، ٣٧,٨٣٦ وحدة سكنيّة مدمرة وغير مسموح ترميمها، ١,١٠٠,٠٠٠ نازح يُقيمون في العراء يا كُفّار يا بلا ضمير، ٨ مليار دولار خسائر اقتصادية والحبل على الجرار، أكثر من ٧٠ قرية ضمن الشريط الأصفر الممنوع تخطيه؛ ويأتينا من يقول ممنوع الذهاب إلى السلام... فعلاً إللي إستحوا ماتوا.

أيُّها الجبناء هل تعرفون أو تعلمتم ما هو مصطلح الدولة «إنّ مصطلح الدولة قد إشتق من المفردة اللاتينية Status التي تعني الوضع أو الحالة، وترجع هذه الأخيرة في استخدامها إلى الرومان. لكن مصطلح «الدولة» لم يُستعمل إلّا في مرحلة إرساء الحكم المطلق في فرنسا إبّان القرن السادس عشر، ولم يكتسب معنى المؤسسة الشاملة ليكون بديلاً عن مصطلح «الجمهورية Republic» إلّا ابتداءً من القرن السادس عشر، بدليل أنه أخذ بالظهور في الوثائق الرسمية حوالي العام ١٥٤٠، ويُستخدم مصطلح «الدولة» للإشارة إلى مدلولين رئيسيّن: الأول - كل الأشخاص والمؤسسات التي ينتظمهم الإطار السياسي، الثاني - مؤسسة الحكومة... على ما يبدو أنتم لم تفهموا «مصطلح الدولة» بل تُعايشون العمالة والذل والعار والكيدية والنميمة لا بل تتطاولون على الدولة ورموزها وشعبها الحرّ أيها العملاء بإمتياز.

إنّ السلام وفق وجهة نظرنا يقوم على مبادئ أساسية تهدف إلى إنهاء النزاع القائم على أرضنا رغماً عن إرادتنا، وبشكل دائم عبر إحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان. إنّ هدفنا من طرح التفاوض بناءً على مندرجات القانون الدولي والدستور اللبناني يرتكز على إقامة مجتمع مُسالم لا يُهمّش فيه أي كان وإتاحة وصول أهلنا المشردين إلى حقوقهم وبناء مؤسسات مدنية وعسكرية فعّالة خاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على كل المستويات.

إنّ السلام الذي ننشده تحرير قسم من اللبنانيين من الخوف من جميع أشكال العنف وأن يشعروا بالأمان طوال حياتهم مهما كانت ميولهم السياسية شرط أن يخضعوا للقانون وللولاء الوطني. مع ذلك نسمع أصواتاً تعرقل وتسعى للنزاعات العنيفة المستمرة خوفاً من أنّ السلام الحقيقي والفاعل سيقضي على جبنهم وعمالتهم.

إنّ الساعين للحرب ومهما كانت رتبهم (مسؤولين رسميين - أحزاب - إعلاميين - مرتزقة فكر..) يحملون مستويات مرتفعة من العنف المسلح وإنعدام الأمن وتصرفاتهم لها تأثير مدمِّر على تنمية الجمهورية اللبنانية، ومجرد بقائهم في مراكز السلطة سينتشر العنف والجريمة والدمار والإستغلال والعمالة في كل أنحاء الجمهورية، وتصاريحهم الحالية تُناقض مبدأ السيادة القانونية، وبالتالي على رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة إتخاذ التدابير القانونية الدستورية لحماية السيادة الوطنية والشعب اللبناني.

نعم إذهبوا إلى السلام ولا تخافوا التهديدات، أنتم أصحاب حق صاحب الفخامة ودولة الرئيس إنّ تحقيق السلام وترسيخ الإستقرار في جمهوريتنا اللبنانية هي المهمّة الأسمى والأكثر أهمية لديكم ولدينا، وإعلموا أننا نحن الشرفاء نتنعّم بالشرف والأمانة والمسؤولية تجاه شعبنا خاصة في هذه المرحلة التي نواجه فيها تحديات خرق القانون الدولي وخرق قانون الأحزاب والجمعيات من قبل إيران؛ إنّ السلام وسيادة القرار الوطني وسيادة الأرض هي في صلب مشروعنا الوطني ويرتكز على الثوابت التالية الداعمة للعهد وحكومته:

• حصرية السلاح والقرار.
• بسط سلطة الدولة.
• تعزيز الشرعية والمؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية.
• الدعم السياسي للدستور والقوانين المرعية وللقوانين الصادرة عن مجلس الأمن.

* رئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني - لبنان

هل يقود «الخوف» العالم إلى حربٍ كبرى؟

د. رشا أبو حيدر

منذ أكثر من ألفي عام كتب المؤرخ اليوناني ثوسيديديس عبارته الشهيرة وهو يروي الحرب بين أثينا وإسبرطة: «صعود أثينا والخوف الذي زرعته في إسبرطة جعلا الحرب حتمية».

ورغم مرور القرون، لا يزال هذا الوصف حاضراً بقوة في السياسة الدولية الحديثة، حتى تحوّل إلى مفهوم استراتيجي يُعرف باسم «فخ ثوسيديديس»، أي الحالة التي قد تنشأ عندما تصعد قوة جديدة بسرعة فتشعر القوة المهيمنة بالخوف من فقدان موقعها، ما يدفع الطرفين إلى التوتر وربما الصدام.

اليوم، يُستحضر هذا المفهوم كلما جرى الحديث عن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة. فالعالم يعيش مرحلة انتقال دقيقة؛ الصين تتحوّل تدريجياً إلى قوة عالمية تنافس واشنطن اقتصادياً وتكنولوجياً وعسكرياً، بينما تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على موقعها الذي احتفظت به منذ نهاية الحرب الباردة.

لكن جوهر «فخ ثوسيديديس» لا يعني أن الحرب حتمية، بل إن الخطر يكمن في سوء التقدير والخوف المتبادل. فالتاريخ يُظهر أن القوى الكبرى قد تنزلق أحياناً إلى المواجهة لأنها تفسر خطوات الطرف الآخر باعتبارها تهديداً مباشراً، حتى لو لم يكن أحد يريد الحرب فعلاً.

ولهذا كان استحضار الرئيس الصيني شي جين بينغ للمصطلح في حديثه مع دونالد ترامب رسالة سياسية عميقة. فبكين أرادت القول إن التعامل مع الصين بوصفها «عدواً حتمياً» قد يدفع العالم إلى صناعة الصراع بنفسه.

فالولايات المتحدة تنظر بقلق إلى التوسّع الصيني في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والبحرية العسكرية وسلاسل الإمداد العالمية، خصوصاً بعدما أصبحت الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم ومنافساً مباشراً للنفوذ الأميركي. وفي المقابل، ترى بكين أن العقوبات الاقتصادية والتحالفات العسكرية الأميركية في آسيا ليست سوى محاولة لإبطاء صعودها ومنعها من الوصول إلى مكان تعتبره حقاً تاريخياً.

غير أن القلق من الصين لا يقتصر على واشنطن وحدها. فهناك دول آسيوية عديدة تخشى بدورها من تنامي النفوذ الصيني، خاصة في بحر الصين الجنوبي، كما أن ملف تايوان يبقى أحد أخطر نقاط التوتر في العالم. فالصين تعتبر الجزيرة جزءاً من سيادتها الوطنية، بينما ترى الولايات المتحدة أن سقوط تايوان بالكامل ضمن النفوذ الصيني سيغيّر ميزان القوى في آسيا والمحيط الهادئ.

ورغم هذا التصعيد، يدرك الطرفان أن الحرب المباشرة ستكون مكلفة بصورة هائلة. فالعالم اليوم مترابط اقتصادياً بشكل غير مسبوق؛ الأسواق الأميركية تعتمد على التصنيع الصيني، والصين تحتاج بدورها إلى التكنولوجيا الغربية والأسواق العالمية. وأي مواجهة كبرى لن تهدّد دولتين فقط، بل قد تهزّ الاقتصاد العالمي بأكمله.

كما أن المشهد الدولي لم يعد ثنائي القطبية بالكامل. فهناك قوى أخرى تحاول إعادة رسم التوازنات الدولية مثل روسيا والهند، إضافة إلى الدور الأوروبي المتردد بين الشراكة مع واشنطن والحفاظ على المصالح الاقتصادية مع بكين. وهذا يجعل الصراع أكثر تعقيداً من مجرد مواجهة مباشرة بين قوتين عظميين.

في النهاية، قد لا يكون «فخ ثوسيديديس» نبوءة بالحرب، بل تحذيراً منها. فالتاريخ لا يُعيد نفسه حرفياً، لكنه يذكّر دائماً بأن أخطر الحروب ليست تلك التي تُخطط لها الدول بوضوح، بل تلك التي تنفجر بسبب الخوف وسوء الحسابات والاعتقاد بأن الصدام أصبح أمراً لا مفر منه.

«في عالم تملك فيه القوى الكبرى القدرة على تدمير الكوكب أكثر من مرة، قد لا يكون أخطر ما يواجه البشرية هو السلاح نفسه... بل الخوف الذي يدفع إلى استخدامه».

تصعيد إسرائيلي واسع وغارات مكثَّفة تطال قرى الجنوب والبقاع وتحذيرات الإخلاء تمتد نحو صيدا

العدو الإسرائيلي: لن نوقف هجمات المسيَّرات والصواريخ حتى وإن احتلينا جنوب لبنان بأكمله

تشهد الساحة الجنوبية في لبنان تصعيدًا عسكريًا متواصلًا، وسط تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي للعدو الإسرائيلي على عدد من البلدات الجنوبية والبقاع الغربي، بالتزامن مع استمرار عمليات النزوح واتساع رقعة الإنذارات بالإخلاء التي يوجّهها الجيش الإسرائيلي نحو مناطق أبعد من الحدود. وفي المقابل، أعلن «حزب الله» تنفيذ عمليات استهداف لآليات وتجمعات عسكرية إسرائيلية، فيما تتواصل الجهود الدولية لتثبيت وقف إطلاق النار وتمديد التفاهمات القائمة بين لبنان وإسرائيل.

وقائع ميدانية

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان الطيران الحربي شن صباح امس غارة على بلدة زوطر الشرقية. وأفيد عن ٥ غارات استهدفت محيط بلدة يحمر في البقاع الغربي، وعن غارة استهدفت بلدة سحمر وغارات على جبشيت إحداها استهدفت دراجة نارية وغارات على بلدتي طيردبا وزبقين في قضاء صور وغارة على محيط بلدة دير عامص وغارة على المنطقة الواقعة ما بين بلدتي كفرا ودير عامص وغارة على بلدتي صديقين وجبال البطم وغارة على برعشيت قضاء بنت جبيل وغارة على مجدل سلم وغارة على حداثة لجهة بلدة عيتا الجبل في قضاء بنت جبيل وغارة على كفرا قضاء بنت جبيل. إحدى غارات طيردبا استهدفت حي الوعرة شرق البلدة، وتوجهت فرق الاندفاع المدني والإسعاف إلى المكان المستهدف.

كما تعرضت بلدتي يحمر الشقيف وزوطر الشرقية لقصف بالقذائف الفوسفورية المحرمة دوليا.

وقد أدت الغارتان على طيردبا الى اصابة مسعفين من كشافة الرسالة للإسعاف الصحي، وما زالت عمليات رفع الأنقاض مستمرة، اما الغارة على سيارة في بلدة الزرارية فأدت الى سقوط ضحية، إضافة الى ذلك شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على اطراف يحمر الشقيف، وغارة على بلدة زوطر الشرقية، وقاعقعية الجسر في وقت قصفت مدفعية العدو اطراف النبطية الفوقا، كفرتبنيت، مزرعة الحمرا، واطراف ارنون.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على المنطقة بين بلدتي جبشيت وعدشيت وتعرض محيط الميتم في بلدة شوكين لغارة جوية.

وسجل تحليق مكثف للطيران المسيَّر المعادي في اجواء بلدات منطقة النبطية وبشكل مكثف، هذا، ويواصل الجيش الإسرائيلي عمليات التفجير العنيفة في بلدة الخيام بقضاء مرجعيون. كما أفيد بتفجير عبوة ناسفة بقوة إسرائيلية تقدمت باتجاه قلعة صافيتا بين يحمر وزوطر.

الى ذلك، حلق الطيران المسيَّر على علو منخفض فوق الزهراني والقرى المجاورة فيما حلقت الطائرات الاستطلاعية المسيَّرة، فوق اجواء صور ومنطقتها.

الغارة على جبشيت

.. وعلى زوطر

وتركز القصف المدفعي منذ بعيد منتصف الليل وحتى ساعات صباح أمس على محيط بلدات زوطر الشرقية، زوطر الغربية، ويحمر الشقيف، وأرنون، وميفدون.

كما طاول القصف منطقة الميتم الواقعة بين بلدتي النبطية الفوقا وميفدون، وحرج علي الطاهر عند اطراف النبطية الفوقا، بالتزامن مع تحليق مكثّف للطيران الحربي والاستطلاعي المعادي في أجواء المنطقة.

هذا وعاش أهالي منطقة مرجعيون ليلة من الرعب تحولت فيها ساعات الليل إلى جحيم متواصل بفعل الانفجارات الضخمة التي دوّت تباعاً وهزّت أرجاء المنطقة.

القصف المدفعي الإسرائيلي العنيف لم يتوقف طوال الليل، فيما واصل الطيران الحربي شن غارات مكثفة وعنيفة تسببت بإثارة حالة من الهلع والخوف بين الأهالي، الذين أمضوا الليل في قلق وترقب دائمين تحت وقع أصوات القذائف والانفجارات.

أما السكان الصامدون في منازلهم، فقد عاشوا ساعات ثقيلة تحت أصوات الموت والدمار، وسط تصعيد غير مسبوق خيّم على المنطقة.

الجيش الإسرائيلي

ووجّه جيش العدو الإسرائيلي انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: ارزي (صيدا)، المروانية، البابلية، البيسارية.

وأضاف عبر «إكس»: «في ضوء قيام حزب الله بخرق اتفاق وقف اطلاق النار يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم».

وتابع: «حرصًا على سلامتكم، عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة.»

وختم: «كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر!»

حزب الله

وأعلن «حزب الله» أن «المقاومة الاسلامية»، فجرت تشريكة من العبوات الناسفة بجرّافة ثالثة تابعة للجيش الإسرائيليّ كانت تحاول التقدّم من بلدة رشاف إلى بلدة حدّاثا.

كما فجرت تشريكة من العبوات الناسفة بجرّافة رابعة تابعة للجيش الإسرائيليّ كانت تحاول التقدّم من بلدة رشاف إلى بلدة حدّاثا.

واستهدف المقاتلون تجمعًا لآليات وجنود الجيش الإسرائيليّ عند أطراف بلدة حداثا بصلية صاروخية.

الى ذلك، أعلن في بيانين، أن «المقاومة الإسلامية استهدفت صباحا جرّافة تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة، وقبل الظهر تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ في بلدة رشاف بصلية صاروخيّة».

السبت

وشهد جنوب لبنان توسعاً تدريجياً في خريطة الإنذارات بالإخلاء التي يوجّهها الجيش الإسرائيلي، في مسار بات يتقدم نحو عمق قضاء صيدا ونهر الزهراني، مترافقاً مع اتساع رقعة الغارات وعمليات التدمير والنزوح. وبينما كانت هذه الإنذارات تتركز سابقاً على القرى الحدودية وجنوب الليطاني، باتت تشمل بلدات أبعد نسبياً عن خط المواجهة، فيما يعكس، وفق تقديرات عسكرية، استراتيجية إسرائيلية تقوم على توسيع الضغط داخل العمق اللبناني عبر ما يُشبه «الاجتياح الجوي»، بالتوازي مع رسائل سياسية مرتبطة بملف سلاح «حزب الله».

واعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه بدأ بمهاجمة بنى تحتية تابعة لمنظمة «حزب الله» في مناطق عدة بجنوب لبنان.

وسبق ذلك إنذار عاجل وجّهه العدو الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: قعقعية الصنوبر، كوثرية السياد، المروانية، الغسانية، تفاحتا، ارزي (صيدا)، البابلية، انصار (النبطية)، والبيسارية.

وقال المتحدث باسمه أفيخاي أدرعي عبر منصة «أكس»: «في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم عليكم إخلاء منازلكم فورا والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر!».

وعلى الأثر شهدت المناطق الجنوبية حركة نزوح كثيفة باتجاه صيدا وبيروت.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي سلسلة غارات عنيفة على بلدات: المنصوري وزبقين وجبال البطم والحوش وطيرفلسيه وبريقع ويانوح وتبنين والشهابية وحبوش والبيسارية وتبنا ومعركة والغسانية والبابلية والمروانية وكوثرية السياد ويحمر الشقيف والمنطقة بين السماعية ديرقانون راس العين.

وأدت غارة شنها الطيران الحربي المعادي على منزل في بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل الى استشهاد رئيس بلدية عيترون الاسبق وعضو المجلس البلدي الحالي في عيترون المهندس حيدر مواسي.

وقد نعته البلدية في بيان جاء فيه :أمضى سنوات طويلة في خدمة بلدته وأهلها، وكان مثالاً في الإخلاص والعطاء والعمل البلدي والإنمائي، خادماً لمجتمعه في شتى الميادين، وختم مسيرته الحافلة بالعطاء بأغلى ما يملك، مسجلاً اسمه في سجل الخالدين شهيداً مدافعًا عن لبنان وشعبه..

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على بلدة معركة في قضاء صور، إلا ان الصاروخ لم ينفجر.

وأسفرت الغارة التي استهدفت منزلاً في بلدة طيرفلسيه في قضاء صور عن وقوع اصابات.

في وقت تعرضت بلدات كفرتبنيت، ارنون، ويحمر الشقيف، وطريق ارنون -كفرتبنيت، ومحيط بلدتي قانا والرمادية لقصف مدفعي مُركز.

كما تعرض محيط مفرق صربين لقصف مدفعي اسرائيلي، ما أدى الى سقوط قتيل وجريح.

واستهدف قصف مدفعي بلدات فرون وقبريخا ومجدل سلم وسقط تضحية وجريح بقصف على محيط مفرق صربين.

واستهدفت غارات إسرائيلية بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل وعلى المعشوق وخراج العباسية وطيردبا وحناويه والبرج الشمالي ومعلومات عن سقوط إصابات

وشهدت مناطق جنوب لبنان تصعيداً جديداً في العمليات العسكرية، مع تجدد الغارات الجوية على بلدتي يحمر الشقيف وزوطر الشرقية، في حين استهدفت طائرات مجهولة مجدل سلم وقبريخا بقصف عنيف، بحسب مصادر محلية.

واستهدفت غارات إسرائيلية بلدات القليلة ومجدل زون ودير قانون النهر والشواكير والحوش جنوب لبنان.

وادت الغارة التي شنتها الطائرات الحربية المعادية على حي الساحة في بلدة حبوش الى استشهاد الشاب محمد حسن جمول وزوجته سكينة محمد عباس مكي بعد استهداف منزلهما وتدميره

وشهدت مناطق جنوب لبنان تصعيداً عسكرياً جديداً، شمل غارات جوية إسرائيلية على مرتفعات علي الطاهر في قضاء النبطية وعلى ساحة بلدة العباسية، إلى جانب قصف مدفعي على أطراف ميفدون، بحسب مصادر محلية.

وأدى القصف إلى تدمير منزل الشاب محمد حسن جمول وزوجته سكينة محمد عباس مكي في حي الساحة ببلدة حبوش، ما أسفر عن مقتلهما على الفور، وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية.

الجيش الإسرائيلي

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي في بيان، أنّ «قوات الفرقة ٩١ قامت أمس بالقضاء على عناصر حزب الله عملوا من منطقة شهدت إطلاق قذائف صاروخية نحو الأراضي الاسرائيلية بجنوب لبنان، حيث وبعد الغارة، تم رصد انفجارات ثانوية دلّت على وجود وسائل قتالية داخل المبنى».

وأضاف البيان:«عثرت قوات لواء يفتاح ٧٦٩ على مخزن أسلحة تابع لحزب الله في جنوب لبنان ومنها رؤوس حربية وأمشاط ذخيرة وسترات واقية وخوذات ومنصات إطلاق».

الشهيد مواسي رئيس بلدية عيترون

الشهيدان جمول وزوجته

في الإطار، يواصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ هجمات جوية وبرية في مواقع في جنوب لبنان منذ الصباح ومصادر خاصة لسكاي نيوز عربية قالت إن لا موافقة إسرائيلية حتى الآن على وقف إطلاق النار.

إلى ذلك، أعلنت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية أن جيش العدو نفذ خلال نهاية الأسبوع غارات استهدفت نحو ١٠٠ هدف في مناطق مختلفة من جنوب لبنان، قالت إنها تابعة لحزب الله.

إنذارات تمتد نحو صيدا

بدأ التصعيد الإسرائيلي، السبت، بإنذارات إخلاء وجّهها الجيش الإسرائيلي إلى سكان ٩ بلدات في قضائي صيدا والنبطية، هي: قعقعية الصنوبر، وكوثرية السياد، والمروانية، والغسانية، وتفاحتا، وأرزي، والبابلية، وأنصار، والبيسارية، في خطوة عكست اتساع نطاق الإنذارات باتجاه مناطق أقرب إلى صيدا ونهر الزهراني.

واستهدفت الغارات بلدات المنصوري، وطيرفلسيه، وبريقع، وتبنين، والشهابية، وحبوش، والبيسارية، وتبنا، ومعركة، والغسانية، والبابلية، والمروانية، وكوثرية السياد ويحمر الشقيف، إضافة إلى المنطقة الواقعة بين السماعية ودير قانون رأس العين في قضاء صور، إلى جانب ٣ غارات استهدفت بلدة حبوش.

ويأتي هذا التصعيد بعد ساعات على اتفاق لبنان وإسرائيل على تمديد وقف إطلاق النار المعلن في ١٧ أبريل (نيسان) لمدة ٤٥ يوماً، رغم استمرار الخروقات المتبادلة.

العدو الإسرائيلي: لن نوقف الحرب

نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن مصدر أمني قوله: «لن نوقف هجمات المسيّرات والصواريخ حتى وإن احتلينا جنوب لبنان بأكمله».

وأضاف المصدر الأمني: «نشر شبكة حماية جنوب لبنان لتقليص خطر إطلاق المسيّرات غير كافٍ»، مشيراً إلى أنّه «يجب تحقيق اختراق سياسي مع حفظ هيبة الردع لتغيير الواقع جنوب لبنان».

من جهتها، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأنّ «الجيش الإسرائيلي يدرس توسعة الحرب البرية جنوب لبنان في ظل غياب حل إسرائيلي لمسيّرات حزب الله».

في السياق، أفادت مصادر إسرائيلية مطلعة بأن التفاهمات مع لبنان تحدثت عن إنشاء آلية تنسيق عسكري بإشراف أميركي.

كما أشارت إلى أنه من المقرر مناقشة آلية التنسيق العسكري مطلع حزيران/ يونيو المقبل، وفق ما نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، امس الأحد. ووفقاً للمصادر الإسرائيلية، يُفترض أن تشمل هذه الآلية أيضاً تعاوناً استخبارياً.

المفتي دريان زار ضريح الشهيد حسن خالد:

لم يكن مجرد مرجع ديني بل كان بوصلة للأمان في أحلك الظروف

زار مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على رأس وفد كبير من العلماء، ضريح مفتي الجمهورية الشهيد الشيخ حسن خالد في منطقة الأوزاعي، لمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاستشهاده، بحضور النائب فؤاد مخزومي ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ محمد عساف والعديد من قضاة الشرع والعلماء، ورئيس مؤسسة المفتي الشهيد سعد الدين خالد.

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، قرأ الحاضرون الفاتحة عن روح الشهيد الطاهرة، بحضور عائلة الفقيد. وقال المفتي دريان: «كلّما حلّت ذكرى استشهاد المفتي الشهيد حسن خالد، أدركنا كأنما هي حصلت بالأمس للألم الذي يتجدد لدى كلّ الذين عرفوا المفتي الشهيد سيرة ومسيرة ولأن الظروف الوطنية الخطيرة التي كان يمرّ بها لبنان، ودفعت المجرمين لقتله ما تزال تتكرر ويستشهد فيها كثيرون من الوطنيين المخلصين. لقد قتلوا حسن خالد عندما كانت دار الفتوى بقيادته تتقدّم الصفوف لإيقاف الحرب الأهلية، وما كانوا يقبلون بوقف سفك الدم، وإعادة المهجرين، وحفظ ثوابت لبنان. وهو الأمر نفسه وأفظع منه يحدث اليوم فحوالي ربع مساحة الوطن محتل أو يستحيل السكن فيه، والمهجرون جاوز عددهم المليون ويستمر تبادل اطلاق النار على سائر الأراضي اللبنانية».

أضاف: «منذ منتصف السبعينيات، كان المفتي خالد يسعى مع القيادات الدينية اللبنانية لحفظ السلم الأهلي، ومع القيادات السياسية العربية لا يتوقف من اجل استعادة السلام وإنهاء حرب الآخرين على أرض لبنان، وقد تلقى تهديدات وإنذارات وما استخف بها لكنه كان يرى أن استعادة السلام الوطني هي أولوية قصوى لكي لا يتهدد وجود لبنان، كان أولئك الأشرار يتربصون به كي تستمر الحرب وتتعاظم آلام الناس. وعندما كنا نعبر عن يأسنا نتيجة استمرار النزاع الذي لم يعد داخليا كان ينزعج ويقول: «إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» والسلام هو من الله عز وجل، سيؤتيه لنا برحمته وإنعامه».

وتابع: «على نهج وسيرة حسن خالد ما تزال دار الفتوى سائرة.

المفتي دريان والنائب مخزومي والعلماء يتلون الفاتحة على ضريح المفتي خالد (محمود يوسف)

نحن نحاول دائمًا أن نجمع الداخل لكي لا تتفاقم النزاعات. ولأنها شؤون وطنية كبرى كما كانت أيام حسن خالد، فان مساعينا التي تهتدي بسيرته مستمرة، والأمل الكبير، لان كل اللبنانيين يريدون السلام وسط الأخطار المحدقة».

وختم:«نذكرك يا سماحة المفدي كما يسميك البيارتة، فنذكر الخلق الرفيع، والعلم الغزير، والشخصية الكبيرة التي تبعث على الاحترام والإرادة القوية التي عرفها عنك اللبنانيون وأحبوك من أجلها. ولأنك كنت تعمل دائما على امنهم وسلامهم. لقد كنت مع الدولة اللبنانية من أجل الإدارة الصالحة، والسلم الأهلي وحرية المسار والمصير. ونحن في دار الفتوى اليوم على النهج نفسه. ونسأل الله سبحانه أن يرحمك ويغفر لك جزاء ما قدّمت، ونرجو في ذكراك المقبلة أن يكون الوطن قد تقدم على طريق السلام والحرية والوحدة الداخلية».

وقال رئيس مؤسسة المفتي الشهيد سعد الدين خالد: «نقف اليوم في حضرة قامة لم يغب طيفها عن وجدان لبنان والمسلمين رغم مرور السنين. نقف أمام ضريح «مفتي الجمهورية والوحدة الوطنية»، الشهيد الكبير الشيخ حسن خالد، الذي لم يكن مجرد مرجع ديني، بل كان بوصلةً للأمان في أحلك الظروف التي مر بها وطننا لبنان. لقد آمن سماحته أنّ الدينَ خدمةٌ للإنسان، وأنّ الوطنَ لا يحميه إلا التفافُ أبنائه حول كلمة سواء، لم يخشَ في الحق لومة لائمٍ، فكان صوتَ المستضعفين، ومنارةَ الاعتدال في زمن التطرف، وجسرَ العبور بين الطوائف حين أراد البعضُ إحراقَ الجسور».

أضاف: «إنّ اغتيال المفتي حسن خالد لم يكن استهدافاً لشخصه الكريم فحسب، بل كان محاولةً لاغتيال مشروع «الدولة والمؤسسات» وروح التلاقي التي كان يجسدها. لكنّ الرهان سقط، فالدماءُ التي سالت في سبيل العيش المشترك أزهرت وعياً لا يزال يحمي لبنان من الانزلاق نحو المجهول».

وختم: «سماحة المفتي الشهيد، نقف اليوم لنعاهدك أن نبقى على عهدك وان نحافظ على وحدتنا الوطنية التي حصنتها بوعيك، ولبنان الذي فديته بروحك، أمانةً في أعناقنا. ستبقى كلماتك في الوحدة والسيادة والكرامة الإنسانية نبراساً نستضئ به كلما اشتدت الأزمات».

دار الفتوى ومشيخة العقل: عيد الأضحى المبارك يوم الأربعاء في ٢٧ أيار الجاري

أعلنت دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، في بيان، أن «يوم عرفة التاسع من شهر ذي الحجة ١٤٤٧هـ يوافق يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر أيار الجاري ٢٠٢٦م، ويكون يوم عيد الأضحى المبارك يوم الأربعاء العاشر من شهر ذي الحجة لعام ١٤٤٧هـ الموافق للسابع والعشرين من شهر أيار الجاري ٢٠٢٦».

وهنأت الحجاج، متمنية لهم «حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفورا»، وهنأت المسلمين عامة بهذا العيد المبارك، سائلة الله أن يعيده عليهم وعلى اللبنانيين جميعاً بكل خير وامن وسلام واستقرار.

كما أعلنت مشيخة العقل لطائفة الموحدين الدروز، في بيان، أن أول أيام عيد الأضحى المبارك هو يوم الأربعاء في ٢٧/ ٥/ ٢٠٢٦.

«فتح» تنتخب قيادتها بإعادة مبايعة عباس وتجديد ٩ في المركزية!

هيثم زعيتر:

جدّدت حركة «فتح» انتخاب قيادتها الجديدة بإعادة مُبايعة الرئيس محمود عباس لولاية جديدة بالتزكية، وانتخاب ١٨ عضواً للجنة المركزية (٩ بينهم جدد) و٨٠ عضواً للمجلس الثوري، وذلك في اختتام أعمال مُؤتمرها العام الثامن، الذي حمل عنوان «مُؤتمر الصبر والصمود.. انطلاقة مُتجددة نحو الحُرية والاستقلال».

عُقد المُؤتمر في «قاعة أحمد الشقيري» بمقر الرئاسة الفلسطينية، في رام الله في الضفة الغربية، بين ١٤-١٦ أيار/مايو ٢٠٢٦، و٣ مراكز بشكل موازٍ في: «جامعة الأزهر» بقطاع غزة، سفارةِ دولة فلسطين في العاصمة المصرية، القاهرة و«فندق روتانا جفينور» - بيروت، بعد منع قوات الاحتلال الإسرائيلي المُشاركين من خارج الضفة الغربية بالدخول إليها.

أسفرت انتخابات اللجنة المركزية عن فوز ١٨ عضواً، وفق الآتي: الأسير مروان البرغوثي (١٨٧٧)، ماجد فرج (١٨٦١)، جبريل الرجوب (١٦٠٩)، حسين الشيخ (١٥٧٠)، ليلى غنام (١٤٧٢)، محمود العالول (١٤٦٩)، توفيق الطيراوي (١٣٦١)، ياسر عباس (١٢٩٠)، تيسير البرديني (١٢١٤)، زكريا الزبيدي (١١٩٤)، أحمد أبو هولي (١١٤٦)، أحمد حلس (١٠٨١)، عدنان غيث (١٠٢٤)، موسى أبو زيد (٩٤٦)، دلال سلامة (٩٣٧)، محمد المدني (٨٩٨)، إياد صافي (٨٩٧) ومحمد اشتية (٨٦١).

ترأس أعمال المُؤتمر القيادي في حركة «فتح» صخر بسيسو، فيما تولى مهام المدير التنفيذي منير سلامة، وشارك في أعماله ٢٦٤٩ عضواً، اقترع منهم ٢٥٠٧ أعضاء - أي ما نسبته ٩٤,٦٤٪، وهي نسبة مُرتفعة جداً.

توزع عدد الأعضاء المُشاركون وفق الآتي:

- مركز رام الله: ١٧٢٨ عضواً، اقترع منهم ١٦٣٧ عضواً - ما نسبته ٩٤,٤١٪.
- قاعة القاهرة: ٣٦٥ عضواً، اقترع منهم ٣٢٥ عضواً - ما نسبته ٨٩,٠٤٪.
- قاعة غزة: ٣٨٦ عضواً، اقترع منهم ٣٨٢ عضواً - ما نسبته ٩٨,٩٦٪.
- قاعة لبنان: ١٦٤ عضواً، اقترع منهم ١٦٢ عضواً - ما نسبته ٩٨,٧٨٪.

وقد برزت المشاركة الكثيفة في العملية الانتخابية والترشح، حيث ترشح للتنافس على عضوية ١٨ مقعداً في اللجنة المركزية (أعلى سلطة تنفيذية) ٥٩ مرشحاً وعلى ٨٠ مقعداً للمجلس الثوري (أعلى سلطة تشريعية) ٤٥٠ مرشحاً، حيث ينص النظام الداخلي لحركة «فتح» «على أن العضو يجب أن ينتخب ١٨ عضواً للجنة المركزية و٨٠ عضواً للمجلس الثوري، لا أكثر ولا أقل، وإلا تُعتبر ورقة الاقتراع باطلة».

وأعيد انتخاب ٩ من أعضاء اللجنة المركزية السابقة، هم: مروان البرغوثي، الذي حصل على أعلى نسبة أصوات، وهو الوحيد الذي يُنتخب للمرة الثالثة لعُضوية اللجنة المركزية وهو داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، نائب رئيس دولة فلسطين ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لـ«مُنظمة التحرير الفلسطينية» حسين الشيخ، نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفريق جبريل الرجوب، اللواء توفيق الطيراوي، أحمد حلس، دلال سلامة، محمد المدني والدكتور محمد اشتية.

ودخل ٩ أعضاء جدد إلى اللجنة المركزية، بينهم أسرى محررون من سُجون الاحتلال الإسرائيلي، أمضوا سنوات عدة في سجونه، وفي طليعة من انتُخب لعضوية اللجنة المركزية: رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج، عضو اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية لـ«مُنظمة التحرير الفلسطينية» رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور أحمد أبو هولي، الممثل الخاص لرئيس دولة فلسطين ياسر عباس، محافظ رام الله والبيرة ليلى غنام، رئيس ديوان الموظفين موسى أبو زيد، محافظ القدس عدنان غيث، وإياد صافي، والأسيرين المحررين زكريا الزبيدي وتيسير البرديني.

وسُجل تمثيل وازن للأسرى، ما يُؤكد الالتزام بقضيتهم، خاصة أنه جرى التوافق فيما بينهم، على ترشيح عضوين للجنة المركزية و٣٠ عضواً للمجلس الثوري، في ختام اجتماعات ولقاءات عقدوها، ما أدّى إلى توحيد صوتهم وتأثيره بشكل كبير.

أما أبرز الذين خاضوا الانتخابات ولم يُحالفهم الحظ، فكان: رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«مُنظمة التحرير الفلسطينية» عزام الأحمد، عباس زكي (شريف مشعل)، الفريق إسماعيل جبر (إسماعيل أبو جبر)، صبري صيدم والسفير الدكتور سمير الرفاعي.

فيما لم يترشح من أعضاء اللجنة المركزية السابقة: نبيل أبو ردينة، الدكتور ناصر القدوة وكريم يونس.

سُجل تمثيل امرأتين في اللجنة المركزية، بعدما كانت في الفترة السابقة، تتمثل بعضو وحيد هي دلال سلامة، من خلال فوز الدكتورة ليلى غنام.

هذا المُؤتمر، هو الثالث الذي يُعقد على أرض فلسطين في عهد الرئيس محمود عباس، بعد عقد ٥ مُؤتمرات خارجها في عهد الرئيس ياسر عرفات.

جاء انعقاده، بإصرار من الرئيس عباس على أن يتم، بعد تأخير ١٠ سنوات - ٥ منها بعد انتهاء ولاية المؤتمر السابق، الذي عُقد في شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦، بفعل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية.

وبحرص الرئيس الفلسطيني على إجراء الاستحقاقات الدستورية، بعد إجراء انتخابات «الشبيبة الفتحاوية» والانتخابات المحلية، والتحضير لإنجاز دستور الدولة الفلسطينية، وإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني والانتخابات الرئاسية والتشريعية، لتشمل أيضاً، القدس.

وفي توقيته، فقد عُقد في مُواجهة ظُروف دقيقة وصعبة، غير مسبوقة تمر بها القضية الفلسطينية، بفعل استمرار حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة، والعدوان في الضفة الغربية، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، واستمرار أعمال الاستيطان والمُستوطنين، وسرقة أموال «المقاصة» التي تجبيها السلطات الإسرائيلية لصالح السلطة الفلسطينية من أموال الضرائب، وسن القوانين الجائرة في «الكنيست» الإسرائيلي.

كذلك في ظل المتغيّرات الدولية، والسعي الفلسطيني للحصول على اعتراف المزيد من الدول بالدولة الفلسطينية، الذي بلغ ١٦٠ دولة، مع الجهود من أجل رفع العُضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتطبيق «إعلان نيويورك»، الذي تقوده المملكة العربية السعودية وفرنسا لتحقيق مبدأ حل الدولتين.

الرئيس محمود عباس يدلي بصوته خلال انتخابات «فتح» في رام الله

مساعدات إنسانية تصل النبطية وصيدا لدعم النازحين جهود إغاثية متواصلة لتحسين أوضاع مراكز الإيواء

تتواصل المبادرات الإنسانية والإغاثية في الجنوب اللبناني لمساندة الأهالي والنازحين في ظل الظروف الأمنية والمعيشية الصعبة، عبر توزيع المساعدات الغذائية واللوجستية وتعزيز قدرات مراكز الإيواء والخدمات الأساسية. وفي هذا الإطار، شهدت مدينتا النبطية وصيدا سلسلة نشاطات إغاثية وميدانية بإشراف هيئات إنسانية وبلدية ومحلية، وسط استمرار الجهود لتأمين احتياجات العائلات المتضررة ومواكبة تزايد أعداد النازحين.

النبطية

استقبل إسعاف النبطية دفعة من المساعدات الإغاثية شملت حصصاً غذائية ومواد نظافة شخصية ومنظفات، بمبادرة من Caritas Lebanon وC.R.S Lebanon، وذلك بحضور سكرتير السفير البابوي في لبنان المطران جاكوب توماس زويسكي، وممثل عن البطريركية ونائبة رئيس منظمة كاريتاس لبنان.

تخللت الزيارة جولة في أقسام النادي الحسيني لمدينة النبطية شملت القاعة الأُم، ومكتب الخدمات الاجتماعية، والمكتبة العامة، ومركز سكينة لرعاية الأيتام، ثم المطبخ المركزي في بيت الزمن الجميل الذي يُعدّ الوجبات اليومية الساخنة للصامدين.

كما شملت الجولة السرايا الحكومية في النبطية ومحيط مدرسة الراهبات للاطلاع على الأضرار الناتجة من الغارات الأخيرة، قبل أن يضطر الوفد للمغادرة قبل اتمام النشاط الإغاثي على اثر حادثة استهداف سيارة على مدخل مركز التوزيع في النادي الحسيني.

صيدا

واستكملت في «مدينة رفيق الحريري الرياضية» (الملعب البلدي)، عملية توزيع الدفعة الثالثة من المساعدات المخصصة لأهالي مدينة صيدا من قبل «جمعية التعاون الانساني»، وذلك بإشراف الهيئة العليا للإغاثة ومحافظة لبنان الجنوبي (غرفة إدارة الكوارث والأزمات).

واكب عملية التوزيع عن بلدية صيدا رئيسها المهندس مصطفى حجازي.

شملت هذه المرحلة توزيع ١٠٠٠ سلة غذائية، وهي الدفعة الثالثة من أصل ٤٠٠٠ حصة مخصصة لابناء مدينة صيدا من خلال «جمعية التعاون الإنساني»، وقد أشرف على التنظيم ميدانياً عضو المجلس البلدي المهندس مصطفى البزري، بمشاركة شرطة البلدية صيدا وجهاز المتطوعين وطلاب الجامعة اللبنانية وكشافة لبنان المستقبل.

وفي إطار دعم مراكز الإيواء وتعزيز الخدمات الأساسية فيها، جرى توزيع ٤٧٩ مروحة و١٥ براداً على ١٥ مركز إيواء، إضافة إلى توزيع ٢٦ غسالة على ١٤ مركز إيواء ضمن مدينة صيدا، وذلك بالتنسيق مع خلية إدارة الكوارث والأزمات في بلدية صيدا. وقد قُدّمت المراوح والبرادات بمبادرة من إسعاف النبطية، فيما قدّم نادي السلام صور الغسالات، في خطوة تهدف إلى المساهمة في تحسين الظروف المعيشية للنازحين المقيمين في مراكز الإيواء وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

وأشرفت خلية إدارة الكوارث والأزمات في البلدية على عملية التوزيع وفق تقييم الاحتياجات والأولويات داخل المراكز، بما يضمن حسن الاستفادة من المساعدات المقدّمة وعدالة توزيعها.

سكرتير السفير البابوي يسلم المساعدات

جولة حاسمة ببطولة التضامن الوطني اليوم

وسيم صبرا :

يختتم الدور الاول لبطولة التضامن الوطني لكرة القدم، يوم الاثنين، فيلعب عند الرابعة عصراً العهد مع الصفاء على ملعب الاخير، وعند العاشرة مساء جويا مع الحكمة، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية.

وستحدد المباراتان هوية طرفي المواجهة النهائية المقررة عند العاشرة مساء الخميس المقبل، على ملعب جونية، وذلك عشية مغادرة المنتخب الوطني الاول الى الدوحة، لخوض معسكر تحضيري، يسبق المباراة أمام اليمن، والتي تقام في ٤ حزيران المقبل، في ختام التصفيات المؤهلة لكأس أمم آسيا.

ضمن منافسات المجموعة الاولى، يكفي العهد التعادل للعبور الى المباراة النهائية، حيث يتساوى مع الانصار برصيد النقاط، ويتفوق عليه بفارق المواجهة المباشرة بعد فوزه عليه بنتيجة ٢-١، بافتتاح البطولة، علماً ان الصفاء بحاجة للفوز بفارق كبير ليطيح بالفريقين سوياً.

اما في المجموعة الثانية، فيتفوق النجمة بصدارتها برصيد ٤ نقاط من فوز على الحكمة ٢-١، وتعادل امام جويا ١-١، والذي يمتلك نقطة واحدة، وهو بحاجة للفوز باكثر من هدف لانتزاع التأهل عن هذه المجموعة.

وكان فريق الانصار اكتسح شباك نظيره الصفاء بنتيجة ٤-١، باختتام مبارياته في منافسات الدور الاول، والتي استكملت عصر يوم السبت في جونية.

والمباراة كانت تعطلت مساء الجمعة في الدقيقة ١١ من عمر الشوط الاول، وذلك بسبب عطل تقني في انارة الملعب، وكانت النتيجة تشير الى تقدم الانصار بهدف حاج مالك تال (د ٥)، ومع استكمالها بالدقائق المتبقية، سجل تال هدفه الثاني (٨٣)، بعد ان كان نادر مطر وقع على الهدف الثاني للأنصار (٣٢)، بينما اضاف محمد بو صالح الهدف الرابع (٨٧) فيما سجل للصفاء حبيب شويخ (٤٨).

الانصار اكتسح شباك الصفاء وينتظر منه هدية امام العهد.. (طلال سلمان)

رئيس «إيدال» بحث مع مشموشي في تفعيل عمل المؤسسة وعرض مع السفير الكولومبي تحفيز الشراكات بين البلدين

د. منيمنة مع رئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي

بحث رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» د. ماجد منيمنة، ترافقه مديرة الوحدة الإدارية كارمن ذياب، مع رئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي، في سبل تعزيز التعاون المؤسسي ودعم مسار تفعيل عمل المؤسسة.

واشار بيان لـ«إيدال» الى ان اللقاء تناول واقع «إيدال» والخطوات المطلوبة لإعادة تكوين هيكليتها الإدارية وتعزيز قدراتها البشرية والتنظيمية، وتحديد الاحتياجات الوظيفية، وآليات التوظيف والتعيين وفق الأطر القانونية، بما يعزز فعالية المؤسسة ودورها في استقطاب الاستثمارات، ودعم القطاعات الإنتاجية، والمساهمة في تحفيز النمو الاقتصادي».

وأكد منيمنة، إثر اللقاء «أهمية تعزيز جاهزية «إيدال» للمرحلة المقبلة، فيما شددت السيدة مشموشي على استعداد مجلس الخدمة المدنية للتعاون الكامل دعما لدور المؤسسة الاقتصادي والتنموي».

سفير كولومبيا

كما زار منيمنة سفير جمهورية كولومبيا في لبنان إدوين أوستوس ألفونسو، حيث جرى البحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وشكل اللقاء مناسبة «لتأكيد أهمية تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز التواصل مع الجاليات اللبنانية في كولومبيا والاستفادة من دورها في مد جسور التعاون الاقتصادي والتجاري. وتطرق البحث إلى إمكان تبادل الخبرات وتحفيز الشراكات بين القطاعين الخاص في لبنان وكولومبيا، بما يساهم في فتح أسواق جديدة وتعزيز فرص التصدير».

وأعلن منيمنة «استعداد المؤسسة لمواكبة أي مبادرات مشتركة من شأنها جذب الاستثمارات الكولومبية إلى لبنان، لا سيما في القطاعات الإنتاجية». كما تطرق إلى إمكان تنظيم زيارات متبادلة لوفود رجال الأعمال، بما يعزز التواصل المباشر ويفتح آفاقا أوسع للتعاون المستدام.

بدوره، أعرب السفير الكولومبي عن اهتمام بلاده بتطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان، مؤكدا «أهمية الاستفادة من الإمكانات المتاحة لدى الجانبين والعمل على تفعيل قنوات التواصل بين المؤسسات المعنية لتسهيل التعاون والاستثمار المشترك».

إشادة حكومية بتضحيات موظفي تاتش في المناطق الخطرة لضمان استمرار الاتصالات

الرئيس سلام مستقبلاً رئيس مجلس إدارة «تاتش» كريم سليم سلام

شكلت التضحيات والجهود الميدانية لموظفي شركة تاتش محور اللقاء الذي جمع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مع رئيس مجلس إدارة الشركة ومديرها العام كريم سليم سلام.

وخلال الاجتماع، سلط مدير عام «تاتش» الضوء على التفاني المهني والالتزام الاستثنائي الذي أظهرته فرق عمل تاتش في مختلف الأراضي اللبنانية. حيث خاطرت الطواقم الفنية بالدخول إلى المناطق الخطرة والمتضررة لإصلاح الأعطال وصيانة الشبكات، متجاوزين الصعاب لضمان عدم انقطاع التواصل بين اللبنانيين والحفاظ على استقرار الخدمة.

وقد قوبلت هذه الجهود بتقدير رفيع من رئيس الحكومة، الذي وجّه تحية شكر واعتزاز لكل العاملين في القطاع، واصفاً عملهم بالمهمة والمسؤولية الوطنية التي ساهمت بشكل مباشر في حماية جهوزية هذا المرفق الحيوي في أحلك الظروف.

وفي إطار السعي المستمر لتطوير البنية التحتية الرقمية في لبنان، عرض المدير العام لشركة تاتش على الرئيس سلام الخطط التكنولوجية والإنشائية للشركة في المرحلة القادمة، وأوضح أن الرؤية المستقبلية لشركة تاتش يتم تنفيذها تحت إطار توجيهات وزير الاتصالات شارل الحاج، وتتمحور حول ركائز أساسية تعيد صياغة قطاع الاتصالات وهي عصرنة البنية التحتية من خلال تحديث شبكات الاتصال الحالية ورفع كفاءتها، والتوسع الرقمي عبر تطوير باقة الخدمات المتاحة للمشتركين وتسريع التحول الرقمي، والاستجابة للأزمات عبر إعطاء الأولوية لإعادة تأهيل وتعزيز البنية التحتية في المناطق المتضررة لضمان شمولية التغطية.

وقد أكد رئيس الحكومة على دعم هذه التوجهات التحديثية، بالنظر إلى أهمية الاتصالات كمحرك أساسي للاقتصاد ومواكبة التطورات العالمية.

صفارات إنذار تجريبية في مرفأ بيروت

أُطلقت عند الساعة الخامسة، عصر أمس، صفارات الانذار في مرفأ بيروت كتجربة تشغيلية، وسمع صوتها في المناطق المحيطة.

وتندرج هذه الخطوة في اطار الاختبارات التقنية واجراءات الجهوزية، بهدف التأكد من فعالية النظام وجاهزيته التشغيلية.

خيبتا النصر والزمالك قد يعوِّضها الدوري

النصر لتعويض الاخفاق الآسيوي بلقب الدوري السعودي

سقط فريق النصر السعودي ونجمه كريستيانو رونالدو، في نهائي دوري أبطال آسيا ٢ لكرة القدم (كأس الاتحاد الآسيوي سابقا) أمام غامبا أوساكا الياباني ١-صفر على ملعب «الأول بارك» في الرياض.

وتبقى للنصر ورونالدو فرصة أخرى لإنقاذ الموسم والتتويج بلقب الدوري السعودي، شريطة فوزه بالمرحلة الأخيرة على ضمك لحسم اللقب بمعزل عن نتيجة مطارده الهلال. أما غامبا أوساكا، فبات ثالث ناد في التاريخ ينجح في التتويج بلقبي أبرز بطولتين للأندية في القارة الآسيوية، لينضم إلى كل من الاتحاد السعودي والقوة الجوية العراقي. وسبق للنادي الياباني ان توّج بلقب دوري أبطال آسيا في عام ٢٠٠٨.

وعلى الرغم من مساعي رونالدو وزميله في الهجوم ساديو ماني، وعلى الرغم من دعم ٢٥ ألف مشجع، إلا أن غامبا أوساكا استغل فجوة كبيرة في دفاع النصر في الدقيقة ٣٠ عندما تلقى المهاجم التركي دينيز أوميت تمريرة بينية من التونسي الدولي عصام الجبالي قبل أن يضع الكرة على يسار بينتو (٣٠).

هذا وقادت ركلات الترجيح فريق اتحاد العاصمة الجزائري للتتويج بلقب كأس الكونفيدرالية الأفريقية، للمرة الثانية في تاريخه، على حساب الزمالك المصري في الدور النهائي للمسابقة القارية.

وفاز اتحاد العاصمة ٨ - ٧ على الزمالك بركلات الترجيح، التي احتكم إليها الفريقان عقب انتهاء لقاء الإياب بين الفريقين بفوز الفريق الأبيض ١ - ٠، وهي نفس النتيجة التي فاز بها الفريق الجزائري على نظيره المصري في لقاء الذهاب، الأسبوع الماضي.

وجاء هدف الزمالك الوحيد في الوقت الأصلي عبر نجمه الفلسطيني عدي الدباغ في الدقيقة الخامسة من عمر اللقاء.

ورغم حالة الصدمة التي تعيشها جماهير الزمالك المصري، فإنها بدورها تُمني النفس بتعويض الخسارة الأفريقية بالفوز ببطولة الدوري المحلي، يوم الأربعاء المقبل.

وتأتي أمنيات الجماهير «البيضاء» مع تربع فريقها على قمة جدول ترتيب الدوري المصري برصيد ٥٣ نقطة، بفارق نقطتين عن بيراميدز برصيد ٥١ نقطة، وخلفهما الأهلي ثالثاً برصيد ٥٠ نقطة.

تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة

إنتظار وقف النار على النار

(تتمة المنشور ص١)

ينجم عنها، وبعضها يتصل بالإستناد الى التجارب السابقة، عندما أعلن التزامه بعدم إطلاق النار، ولم يلتزم الجانب الاسرائيلي.

وحسب مقربين من الحزب، فإن مصادره تتحدث عن وجوب أن يكون وقف النار شاملاً، وكاملاً، مع وقف التدمير والتجريف، واستهداف عناصر الحزب، وسوى ذلك..

وفي ذكرى مرور ٤٣ عاماً على اتفاق ١٧ أيار، دعت حركة «أمل» إلى عدم التفريط بأيٍّ من الثوابت الوطنية، وفي مقدمها وقف العدوان الاسرائيي فوراً، والانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلتها اسرائيل، والعودة غير المشروطة للأهالي الى قراهم وإعادة الإعمار، وإطلاق سراح الأسرى.

في هذه الأجواء، خرج رئيس وزراء اسرائيل الى الساحة، مشيراً إلى أن جيشه يسيطر على ساحات شاسعة ويطهرها، وأنه أعطى التوجيهات لجيشه بإيجاد حل لمشكلة المحلقات الانقضاضية مهما كلف الأمر من أثمان..

وتحدث نتنياهو عن خطر مسيَّرات حزب الله بالألياف، معلناً أن لا ميزانية تقف أمام أي حل لهذا السلاح.

مع الإشارة إلى أن الجيش الاسرائيلي اعترف بـ إصابة ١٠٥ جنود في معارك جنوبي لبنان، خلال الاسبوع الأخير.

ونقل عن وزير الدفاع الاسرائيي يسرائيل كاتس قوله: لن نسمح لعناصر حزب الله بالعودة الى القرى الحدودية.

ومع ذلك، لم يكن اليوم الذي سبق دخول الهدنة المحددة اختبار وقف النار، سوى يوم ساخن، لا يحمل في طياته مؤشرات على برودة الوضع، وسط مخاوف من غياب الرغبة عند قوات الاحتلال في تخفيف حدة هجماتها الجوية على مناطق الجنوب والبقاع الغربي وأرتكاب مزيد من المجازر بحق المدنيين، ذلك ان بيان الخارجية الاميركية ولا بيان الوفد اللبناني عن اجتماعي الخميس والجمعة بين الوفود المفاوضة الثلاثة، لم يتطرقا الى اي اجراء يوقف او يخفف على الاقل من حدة وكثافة الغارات على القرى، بل احال البحث التفصيلي في آليات تنفيذ وقف الاعمال العدائية الى اجتماع العسكريين يوم ٢٩ ايار.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مصادر إسرائيلية مطلعة، «بأن التفاهمات مع لبنان تحدثت عن إنشاء آلية تنسيق عسكري بإشراف أميركي.كما أشارت إلى أنّه من المقرر مناقشة آلية التنسيق العسكري مطلع حزيران المقبل، ويُفترض أن تشمل هذه الآلية أيضاً تعاوناً استخبارياً غير أن هذا التنسيق ما يزال بعيدًا جدًا عن التحقق.»

اضافت:أنه عمليًا، يدور الحديث عن استمرار الحرب ضمن القيود التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والتي تمنع إسرائيل من قصف بيروت والبقاع ، مقابل السماح لها بمواصلة مهاجمة أهداف حزب الله في جنوب لبنان.

وقد نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن مصدر أمني قوله: «لن نوقف هجمات المسيّرات والصواريخ حتى وإن احتلينا جنوب لبنان بأكمله». وأضاف المصدر الأمني: « إن نشر شبكة حماية جنوب لبنان لتقليص خطر إطلاق المسيّرات غير كاف، يجب تحقيق اختراق سياسي مع حفظ هيبة الردع لتغيير الواقع جنوب لبنان».

من جهتها، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت » بأنّ «الجيش الإسرائيلي يدرس توسعة الحرب البرية جنوب لبنان في ظل غياب حل إسرائيلي لمسيّرات حزب الله».

لكن مصدراً أمنياً، نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلي تشديده على أن الجيش الاسرائيلي ليس بإمكانه أن يوقف هجمات مسيَّرات وصواريخ حزب الله، حتى وإن احتل جنوب لبنان بكامله.

غارات وإنذارات في كل الجنوب

وفي الميدان، لم يوقف العدو الاسرائيلي عدوانه المتواصل على قرى اقضية الجنوب كافة وبعض مناطق البقاع، مرتكبا مزيدا من المجازر بحق عائلات باكملها، حيث ذكرت المعلومات عن ارتقاء ستة شهداء بينهم امرأة وطفل جراء غارة استهدفت منزلاً لعائلة في بلدة طيرفلسيه جنوب لبنان. وأدت غارتان على طيردبا الى اصابة مسعفين من كشافة الرسالة للإسعاف الصحي، اما الغارة على سيارة في بلدة الزرارية فأدت الى سقوط ضحية.

وكان قد ارتقى ثلاثة مسعفين ليل امس الاول، جراء الغارة على بلدة دبعال هم: علي مصطفى الفاعور. هادي علي كمال، موسى محمد مقداد.

وافادت المعلومات الميدانية ان قوة من جيش الاحتلال تحركت من عين عرب باتجاه حاجز للجيش اللبناني في بلدة الماري، وحصلت حالة من التشنج بين الجانبين، فوصلت قوة تعزيز من الجيش اللبناني فتراجع العدو الذي كان يحاول ازالة الحاجز.

بالتوازي مع العدوان، واصلت المقاومة الاسلامية» تصديها لقوات الاحتلال في مناطق الجنوب، وكشف الجيش الإسرائيلي امس، عن إصابة ١٠٥ جنود في معارك جنوبي لبنان خلال الأسبوع الأخير.

واعلنت المقاومة انها فجّرت تشريكة من العبوات الناسفة بجرّافة ثالثة تابعة للجيش الإسرائيليّ كانت تحاول التقدّم من بلدة رشاف إلى بلدة حدّاثا.كما فجرت تشريكة من العبوات الناسفة بجرّافة رابعة تابعة للجيش الإسرائيليّ كانت تحاول التقدّم من بلدة رشاف إلى بلدة حدّاثا. واستهدف المقاتلون تجمعًا لآليات وجنود الجيش الإسرائيليّ عند أطراف بلدة حداثا بصلية صاروخية.

واستهدفت المقاومة صباحا جرّافة تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة، وقبل الظهر تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ في بلدة رشاف بصلية صاروخيّة. و استهدفت بمسيّرة تجمعًا للجيش الإسرائيلي في بلدة البياضة، مضيفًا أن فرق الإخلاء شوهدت تنقل الإصابات.

كما استهدفت بمحلقات انقضاضية آلية عسكرية تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة وقد شوهدت تحترق، وتجمّعًا لجنود العدوّ داخل خيمة في بلدة البياضة وقد شوهدت فرق الإخلاء تنقل الإصابات، ومربض مدفعية في بلدة العديسة محققة إصابة مؤكّدة.وتفجير عبوة ناسفة بقوة اسرائيلية تقدّمت باتجاه منطقة قلعة صافيتا عند محيط بلدة يحمر الشقيف وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.وقصفت المقاومة تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ عند خلّة راج في بلدة دير سريان بقذائف المدفعية. وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ عند المرفأ في بلدة الناقورة بمسيّرتين انقضاضيتين.

واكد الاعلام العبري مجدداً حصول حدث صعب في جنوب لبنان أمس، وهبوط مروحيات إنقاذ وإجلاء اثنين من الجنود المصابين في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. و نقل اصابات من الجيش تجاه مستشفى صفد.

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية، وبسبب التهديد المفاجئ للطائرات المسيّرة الانقضاضية الموجهة بدقة، يدرس جيش العدو حالياً توسيع نطاق مناوراته البرية في جنوب لبنان لتتجاوز «الخط الأصفر» بعمق ١٠ كيلومترات، وهو الخط الذي حددته عملية «زئير الأسد» كهدف أولي لإبعاد خطر الصواريخ المضادة للدبابات التي تسببت في نزوح ٦٥ ألف مستوطن؛ ورغم فرض قيادة جيش العدو الشمالية إغلاقاً عسكرياً من ساحل «بيتزيت» إلى «أخزيف»، إلا أن الخلافات تفجرت مع المستوطنين جراء إصرار جيش العدو على إبقاء موقع «حانكروت» السياحي بـ «روش هانيكرا» مفتوحاً كمنطقة مدنية، رغم تعرضه لقصف مباشر بطائرة مسيّرة أسفر عن إصابة ثلاثة موظفين، وسط اتهامات لجيش العدو بالمخاطرة بأرواح الزوار وتبني قرارات ذات أبعاد سياسية وليست أمنية.

ومساء أمس استهدفت المقاومة أجهزة تشويش تابعة لجيش العدو الاسرائيلي في بلدة رشاف بمحلقة انقضاضية، وحققت اصابات مؤكدة.

وليلاً سجلت غارات اسرائيلية على بلدة سحمر، وعلى سنتر تجاري في محلة المرج في بلدة حاروف دمرته بالكامل.

الدفاع السعودية : نحتفظ بحق الردّ

(تتمة المنشور ص١)

الأهداف الأصلية لواشنطن لم تتحقق، لا سيما فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وأكد مسؤولون في الشرق الأوسط، أن الولايات المتحدة وإسرائيل تجريان استعدادات مكثفة لاحتمال استئناف الهجمات على إيران في وقت مبكر من الأسبوع القادم، حسب صحيفة «نيويورك تايمز».

جاءت تلك المعطيات فيما تواصل باكستان، التي لعبت دوراً جوهرياً على مدى الأشهر الماضية من أجل تقريب وجهات النظر بين واشنطن وطهران، مساعي الوساطة بين الجانبين، على أمل التوصل لاتفاق ينهي الحرب التي تفجرت في ٢٨ شباط الماضي.

أورد الاعلام الايراني الاحد أن الولايات المتحدة لم تقدم «أي تنازل ملموس» في ردها على الاقتراحات الايرانية، وخصوصا على صعيد الملف النووي، البند الخلافي الرئيسي بين واشنطن وطهران.

وقالت وكالة فارس إن الولايات المتحدة طرحت خمس نقاط تطالب فيها خصوصا بأن تحتفظ إيران فقط بمنشأة نووية واحدة وبأن تنقل مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب الى واشنطن.

من جهة اخرى، أفادت وسائل إعلام إيرانية، بأن رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين مع الولايات المتحدة، محمد باقر قاليباف، تم تكليفه بالإشراف على ملف العلاقات بين طهران وبكين.

قضائيات

توقيف مطلقي نار وسارقي منزل تعرض للقصف في كورنيش المزرعة وعصابة مسلحة ومروّج مخدّرات

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه «ضمن إطار ملاحقة المخلين بالأمن في مختلف المناطق اللبنانية، دهمت وحدة من الجيش منازل مطلوبين في منطقة الزعيترية – الفنار، وأوقفت المواطنين (ب.ز.) و(ح.ز.) و(م.ز.) لإطلاقهم النار، وضبطت في حوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر الحربية. سُلمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.»

وفي بلاغ ثانٍ، اعلنت القيادة أنه «بتاريخ ١٢ /٥ /٢٠٢٦ أوقفت دوريةٌ من مديرية المخابرات في مدينة بيروت المواطن (خ.ا.) ومكتوم القيد (و.م.) لإقدامهما على سرقة منزل في منطقة كورنيش المزرعة – بيروت بعد تعرضه للقصف المعادي وقد تم استرجاع المسروقات، وضبطت في حوزتهما كمية من حشيشة الكيف ومسدس حربي وسكين. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفَين بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، اعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه «في إطار الجهود المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي لمكافحة مختلف أنواع الجرائم، تمكّنت دوريّة من مفرزة استقصاء بيروت في وحدة شرطة بيروت، بتاريخ ١٤-٥-٢٠٢٦، من توقيف شخصَين بالجرم المشهود في محلّة الكولا، أثناء محاولتهما سرقة درّاجة آليّة، وهما: (ط. ت. مواليد عام ٢٠٠٥، لبناني) و(ي. ج. مواليد عام ١٩٩٢، سوري). كما تبيّن أنّ بحقّ الأوّل ٤ مذكّرات توقيف وبلاغ بحث وتحرّ بجرائم سلب وسرقة بقوّة السلاح. وبتفتيشهما، ضُبط بحوزتهما مسدّسان حربيّان مذخّران وجاهزان للاستعمال، بالإضافة إلى سكّين، كانا يستخدمانها في تنفيذ عمليّاتهما الجرميّة وترويع المواطنين. بالتحقيق معهما، اعترفا بتأليف عصابة مسلّحة وتنفيذ سلسلة من عمليّات السّلب بقوّة السّلاح وسرقة الدّرّاجات الآليّة في عددٍ من مناطق بيروت وجبل لبنان، منها: خلدة، الروشة، الرملة البيضاء، الدامور، الدورة، السعديات، الجناح وغيرها.

كما اعترفا باتّباع أساليب جرميّة متعدّدة، أبرزها:

- افتعال إشكالات مع سائقي الدّرّاجات الآليّة بهدف إنزالهم عنها وسلبها.
- سلب مبالغ ماليّة وهواتف خلويّة من المّارة تحت تهديد السّلاح.
- سلب درّاجات آليّة عائدة لعمّال توصيل ونازحين.

كذلك، كشفت التّحقيقات أنّهما ينشطان ضمن شبكة منظّمة تعمل على سرقة الدّرّاجات الآليّة وتخزينها داخل مستودع في محلّة صبرا، تمهيدًا لبيعها وتقاسم الأرباح.

أودع الموقوفان مع المضبوطات المرجع المعني لإجراء المقتضى القانوني بحقّهما، بناءً على إشارة القضاء المختص، والعمل جارٍ لتوقيف باقي المتورّطين.

وفي بيان منفصل، أعلنت المديرية أنه «في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي للحد من عمليات ترويج الموادّ المخدّرة في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لشعبة المعلومات حول قيام أحد الأشخاص بترويج المخدّرات في مناطق جبل لبنان، ولا سيّما في منطقة المتن. على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصّة في الشعبة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف هوية المروّج المذكور وتوقيفه. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات، تمكّنت من تحديد هويّته، ويدعى: (ن. أ. ب. مواليد ٢٠٠١، لبناني). بتاريخ ١٠-٥-٢٠٢٦، وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفه بالجرم المشهود في محلّة نهر الموت، في أثناء قيامه بترويج المخدّرات على متن درّاجة آلية نوع "جي آر" لون أسود، من دون لوحات، جرى ضبطها. وبتفتيشه والدرّاجة، ضُبط ما يلي: /٤/ أكياس تحتوي على حبوب كبتاغون زنتها حوالي /٣٩/ غرامًا و/٥/ أكياس مدوّن عليها حرف "A" تحتوي على مادّة الكوكايين و/٧/ أكياس تحتوي على مادّة الكوكايين و/٨/ كبسولات تحتوي على مادّة الكوكايين و/١٤/ كبسولة تحتوي على مادّة "الباز" و/٥/ أكياس تحتوي على مادّة حشيشة الكيف و/٣/ أكياس تحتوي على مادّة الماريجوانا وكيس يحتوي على مادّة "السالفيا" وهاتف خلوي ومبلغ مالي. بالتحقيق معه، اعترف بما نسب إليه. أجري المقتضى القانوني بحقّه، وأودع مع المضبوطات المرجع المعنيّ، بناءً على إشارة القضاء المختصّ.

الخطوط الجوية الأميركية تعلن إلغاء رحلاتها من الولايات المتحدة إلى إسرائيل حتى أوائل ك٢ ٢٠٢٧

أعلنت شركة الخطوط الجوية الأمريكية (American Airlines) إلغاء كافة رحلاتها من الولايات المتحدة إلى إسرائيل حتى أوائل شهر كانون الثاني ٢٠٢٧.

وجاء هذا القرار نتيجة التوترات الأمنية المستمرة في منطقة الشرق الأوسط وتصاعد المخاطر المحيطة بالمجال الجوي الإسرائيلي.

اعلام تبليغالموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة عون للتجارة ش.م.م	١١٦٧٦	RR٢٣٣٠١٦٢١٦LB
TABLE TOP	٢٦٠٥٠	RR٢٣٤٠٧٦٦٩٢LB
صلاح الدين حسين ريما	٥٠٤١٧	RR٢٣٤٠٧٦٧٦٣LB
دلتا ميتال	٢١٠٨٢٩	RR٢٣٤٠٧٦٥٥٦LB
زد.او.كوليكشن ش.م.م	٢٤٠٩٤٤	RR٢٣٤٠٨٠٦٤٩LB
علي محمد صوفان	٢٤٤٣١٦	RR٢٣٤٠٧٦٩٢٢LB
فرح للمقاولات والبناء والتجارة العامة	٢٤٤٣٦٩	RR٢٣٤٠٧٦٩٣٦LB
وليد عمر مشمشاني	٢٤٤٩٣١	RR٢٣٤٠٧٦٩٤٠LB
جوزف خازن بو شبل للبناء والتجارة	٢٤٥٥١٧	RR٢٣٤٠٨٠٦٩٧LB
مؤسسة اليسا للاستيراد و التصدير لصاحبها موسى محمود درويش	٢٥١٣١٥	RR٢٣٤٠٧٧٠٦٦LB
شركة صباغ للاستيراد والتصدير والتجارة العامة ش.م.م	٢٥٣٠٣٢	RR٢٣٤٠٨٠٥٥٥LB
جان فارس كوتور ش.م.ل	٢٥٨١٩١	RR٢٣٤٠٨٠٤٧٦LB
مؤسسة فادي للصناعة والتجارة	٢٥٩٠٨٦	RR٢٣٤٠٨٠٤٨٠LB
فاتل ترايدنغ ش.م.م	٢٦٠٩٦٧	RR٢٣٤٠٨٠٤٩٣LB
اوبورتيو نيتيز بلاس ش.م.م	٢٦١٥٠٠	RR٢٣٤٠٧٧٢٨٧LB
محطة مروة للمحروقات	٢٦٤٠٧٢	RR٢٣٤٠٧٧٣٠٠LB
فاست اند بست سولوشنز ش.م.ل	٢٦٥٦٨٧	RR٢٣٤٠٧٨٢٩٦LB
محلات ريمندري التجارية	٢٨١٣٨٣	RR٢٢٥٢١١٢٤٤LB
مؤسسة زرقط للتجارة والتوزيع (عباس كمال زرقط)	٢٨٢٠٣٨	RR٢٣٤٠٧٧٤٢٩LB
شركة البنيان للتعهدات زالمقاولات ش.ت.ب (العلي وشركاه)	٢٩٠٦٨٨	RR٢٣٤٠٧٧٣٥٨LB
جهاد سليم صفير	٢٩١٠٠٩	RR٢٣٤٠٧٨٣٧٥LB
DANA دانه فاشن FASHION	٢٩٢٨٤١	RR٢٣٤٠٨٠٤٤٥LB
رحال للتجارة (مصطفى عبد الرحمن رحال)	٢٩٤٨٧٥	RR٢٣٤٠٨٠٤٥٩LB
HUSH هاش ش.م.م S.A.R.L	٢٩٥٧٦٧	RR٢٣٤٠٧٨٤١٥LB
جان جرجس حنا الياس	٢٩٦٠٤٦	RR٢٣٤٠٧٨٤٢٤LB
باركود ش.م.م.	٢٩٦١٧١	RR٢٣٤٠٧٧٣٧٥LB
بانيفوار - اكتمال ابو حيدر (اكتمال محمد علي عبد الرضى)	٢٩٨٠٣٢	RR٢٣٤٠٧٨٤٣٨LB
وسام حسين شرف	٢٩٩٥٠٥	RR٢٣٤٠٧٨٤٤١LB
بروفيزيون	٣٠٠١١٥	RR٢٣٤٠٧٨٤٥٥LB
مؤسسة اسعد ابراهيم للتجارة العامة (لصاحبها اسعد ابراهيم)	٣٠٦٣٨٠	RR٢٣٤٠٧٧٤٦٣LB
TECHNI TECH تكني تك	٣٠٩٧٣٥	RR٢٣٤٠٧٧٤٧٧LB
غولدن تاير-عجاج وشركاه	٣١١١٣٠	RR٢٣٤٠٧٨٤٧٢LB
غولدن ولف ش.م.م	٣١١٨٢٥	RR٢٣٤٠٧٨٤٨٦LB
DEMIGRECO	٣١٥٠٢٦	RR٢٣٤٠٧٨٥٢٦LB
شركة ج.ل.ك. ش.م.م	٣١٥٢٣١	RR٢٣٤٠٧٨٥٣٠LB
هلا بلاست (هلا علي منصور)	٣٧٥٥٣١	RR٢٣٤٠٧٨٦٨٠LB
BEST-CAR بست كار ش.م.م S.A.R.L	٣٨٧٢٤٨	RR٢٣٤٠٧٨٦٩٣LB
الشركة العربية المتحدة ش.م.م	٣٩٢٦٢٥	RR٢٣٤٠٧٨٧١٦LB
مكرمة اسعد نقولا	٤٩٦٥٨٨	RR٢٣٤٠٧٧٥٩٦LB
باب & شباك ش.م.م	٤٩٨١١٥	RR٢٣٤٠٧٨٧٥٥LB
بيت التخاريج (كريم محمد عبود)	٥٠٤١٣٣	RR٢٣٤٠٧٨٧٦٤LB
مؤسسة علي لمع للتجارة	٥٢٩٥١٥	RR٢٣٤٠٧٧٦٢٢LB
محمد ابراهيم البغدادي	٥٤٩٤٧١	RR٢٣٤٠٧٧٦٣٦LB
وليد محمد بوبو	٥٥٥٤٧٥	RR٢٣٤٠٧٧٦٤٠LB
مؤسسة منون التجارية(علي ابراهيم منون)	٥٥٨٤١٩	RR٢٣٤٠٧٧٦٦٧LB
جيبيتو ش.م.ل.	٥٦٣٦١٧	RR٢٣٤٠٧٧٦٧٥LB
مؤسسة مرتضى	٥٦٦٩٠٥	RR٢٣٤٠٧٧٦٨٤LB
طيبات ش.م.م	٥٨٠٩٣٤	RR٢٣٤٠٧٧٧٠٧LB
محمود محمد لطفي فقيه	٥٩٨٦٣٧	RR٢٣٤٠٧٧٧٤١LB
شركة صعب موتورز	٦١٥٤٢٩	RR٢٣٤٠٧٧٧٦٩LB
شركة الويدج الاخضر ش.م.ل	٦١٦١٤٥	RR٢٣٤٠٧٨٨٦٦LB
مؤسسة عماد سعد الدين نحلوس للصناعة و التجارة	٦٣٠٧٨٠	RR٢٣٤٠٧٧٧٨٦LB
حسن احمد حايك	٦٣٨٧٠٩	RR٢٣٤٠٧٧٧٩٠LB
شركة المحيط للتجارة و الصناعة ش. م .م	٧٠٣٣٢٨	RR٢٣٤٠٧٧٨٥٧LB
كاريلي ستوديو ش.م.م CARRELLI STUDIO S.A.R.L	٨٠٢٤٠٠	RR٢٣٤٠٧٨٩٣٧LB
سليمان انتربرايزس - لا غورماندين	٩٥٧٣٧٠	RR٢٣٤٠٧٧٨٩١LB
كوفي اند شوكليت (اليزابيت منصور قرداحي دكاش)	١٠٨٦٥٤٥	RR٢٣٤٠٧٨٥٩١LB
عبدالله موسى ابي رزق	١١٢٧٥٤٦	RR٢٣٤٠٧٨٦١٤LB
غسان فيليب سلوم	١١٨١٩٨٧	RR٢٣٤٠٧٨٦٤٥LB
ISHTAR ENTREPRISES	٢١٨٤١٣٠	RR٢٣٤٠٨٠٨٦٠LB
محمد حسن	٢٢٧٣٥٨٠	RR٢٣٤٠٧٨٩٧١LB
المتوسط للأستشفاء والإنماء	٢٣٦٠٧٢٠	RR٢٣٤٠٧٨٩٩٩LB
ام.جي.كي ووتر تكنولوجي ش.م.ل	٢٣٦٩٩٨٣	RR٢٣٤٠٧٩٠٠٥LB
سي سي دي ش.م.ل	٢٣٧٦٨٢٩	RR٢٣٤٠٧٩٠٢٢LB
زاهر بغدادي	٢٣٨١١٧٥	RR٢٣٤٠٧٩٠٣٦LB
كومبيووركس ش م ل	٢٣٨٦١٧٥	RR٢٣٤٠٧٩٠٤٠LB
سيفتي برودكت كوروبوريشن ش.م.م	٢٣٨٦٨٧٩	RR٢٣٤٠٧٩٠٥٣LB
فان روم ش.م.م.	٢٤٠١٠٤٥	RR٢٣٤٠٧٩٠٧٥LB
دي تي ماركت ديليشس تايست ش م م	٢٤٠٥٧٧٠	RR٢٣٤٠٧٩٠٩٨LB
رياض شيخ موس خليل	٢٤١١٥٠٢	RR٢٣٤٠٧٩١٠٧LB
محمود بيومي للتجارة العامة - محمود مصطفى بيومي	٢٤٣٩١٨١	RR٢٣٤٠٧٩١٨٦LB
نويل الحكيم	٢٤٤١٢١٦	RR٢٣٤٠٧٩٢٠٩LB
مؤسسة مرقس التجارية - جان شفيق مرقس	٢٤٤٦٤٠٢	RR٢٣٤٠٧٩٢٢٦LB
شعبان محمد خضور	٢٤٥٣٨٩٥	RR٢٣٤٠٧٩٢٥٧LB
PAUSE ش م ل	٢٤٥٨٣٦٣	RR٢٣٤٠٧٩٢٦٥LB
شركة استيراد ش م م	٢٥١٢٠٦٦	RR٢٣٤٠٧٩٣١٤LB
شركة أ.م.أ ش م م	٢٩٢٠٠٦٨	RR٢٣٤٠٧٩٣٥٩LB
Epitope Diagnostics S.A.L Offshore	٢٩٨٣١٧٨	RR٢٣٤٠٧٩٤٣٣LB
NEW AN	٣٠١١١٢٢	RR٢٣٤٠٧٩٤٦٤LB
شركة كراج احمد حلبي التجارية ش م م	٣٠١٢٨٩١	RR٢٣٤٠٧٩٤٧٨LB
ليا للتجارة العامة	٣٠١٦٤٠٨	RR٢٣٤٠٧٩٤٨١LB
General Housing Company S.A.L GHC	٣٠٧٤٥٩٦	RR٢٣٤٠٧٩٥٤٩LB
S&A INVESTEMENT -SOCRATE	٣٠٧٥٥٣٦	RR٢٣٤٠٧٩٥٧٠LB
وفيق س. خليفة للهندسة وللبناء والمقاولات	٣٢٦١٠٢٢	RR٢٣٤٠٧٩٩٠١LB
شركة فوود داي ش.م.م	٣٣٥١٥٥٩	RR٢٢٥٢١١٣٠١LB
فور كولورز ش.م.م.	٣٣٧٥٩٩١	RR٢٣٤٠٧٩٩٦٣LB
شاهين غازي صعب	٣٣٨٩٦٩٥	RR٢٣٤٠٧٩٩٧٧LB
شركة لونا للتجارة العامة ش.م.م	٣٤٣٣٩٧٣	RR٢٣٤٠٨٠٠٤٨LB
زيك- ل ب ش.م.م.	٣٤٣٧٦٢٣	RR٢٣٤٠٨٠٠٥١LB
دولي جورج شقير	٣٥١٥٥٧٣	RR٢٣٤٠٧٩٥٦٦LB
محطة ناصر للمحروقات ش.م.م	٣٩١٢٦٢٥	RR٢٣٤٠٧٦٤٠٦LB
شركة معراوي اخوان لتجارة الأخشاب ومواد البناء ش.م.م	١٢٢٩٣	RR٢٣٤٠٦٢٨٨٣LB
جوبيتر للتجارة العامة والتعهدات ش.م.م	١٣٢٨٠	RR٢٣٤٠٦٢٧١٦LB
نبيل رافت قدورة للتجارة	٩٥٧٧٨	RR٢٣٤٠٦٧٢٦٢LB
نبراس للانتاج الفني والاعلان	١٥٤٥٥٩	RR٢٣٤٠٦٥٧٤٣LB
نبيه عبود	١٧٢٠٦٤	RR٢٣٤٠٦٢٤٨٦LB
ام.بي.فاشون (ليبانون) ش.م.م	٢٢١٨٣٩	RR٢٣٤٠٦٥٣٧٧LB
يوسف دانيال برتلماوس	٢٨٤٥٧٣	RR٢٣٤٠٦٦٢٤٠LB
ايطاليزاين ش.م.ل	٢٩٤١٣٨	RR٢٣٤٠٧٨٣٩٨LB
شركة الباشا التجارية ش.م.م	٣١٥٧٨٢	RR٢٣٤٠٦٤٧٢٥LB
جرجي نقولا زغيب واخوانه	٣١٦٠٧١	RR٢٣٤٠٦٤٧٣٤LB
كار - برو ش.م.م	٣٧٠١٤٤	RR٢٣٤٠٦٤٦٨٥LB
احمد مصطفى الرفاعي	٥٧١٨٠٨	RR٢٣٤٠٦٣٠٠٥LB
سمير حنا مهنا	٩٧٠٨٣١	RR٢٣٤٠٦٦٨٣٧LB
نزار اميل رزق	١٢٥٠٤٤١	RR٢٣٤٠٦٥٥٥٣LB
مايكرز ش م م MAKERS S A R L	١٣١١٩٤٦	RR٢٣٤٠٦٥٣١٥LB
هير اند بيوتي كونسبت ش.م.م.	١٣٥١٠٩٠	RR٢٣٤٠٦٤٦٣٢LB
شركة الجميل لاستقدام العاملات في الخدمة المنزلية ش.م.م	١٤٤٩٤٠٢	RR٢٣٤٠٦٤٦٢٩LB
الانطلاق الدولية ش.م.م	١٤٩٤٢١٧	RR٢٣٤٠٦٦٦١٦LB
فود تريدينغ اند ديستربيوشن ش.م.م	١٥٨٤٥٩٩	RR٢٣٤٠٦٦٦٠٢LB
صيدلية مار شربل	١٦٠٩٢٣٩	RR٢٣٤٠٦٤٧٠٣LB
كازابلا للتعهدات	١٦٥٥٦٢٦	RR٢٣٤٠٦٤٦٠١LB
جاي جي غروب ش.م.م	١٧٤٦٣٨٢	RR٢٣٤٠٦٥٦٧٢LB
Trade - Net s.a.r.l	١٧٦٤٨٠٠	RR٢٣٤٠٦٤٥٣٥LB
شركة كنبايه ش.م.ل	١٧٧٠٨٨٤	RR٢٣٤٠٦٤٤١١LB
بسام حسين عبدالله	١٨٠٠١٦٤	RR٢٣٤٠٦٤٤٢٥LB
كارز اينك ش.م.م	١٨٠٢٣٨٤	RR٢٣٤٠٦٤٤٣٩LB
شركة ساتر برادرز للتجارة العامة ش.م.م	١٨١٠٢٤٥	RR٢٣٤٠٦٤٤٥٦LB
شركة زار يونايتد غروب العقارية ش.م.م	١٨١٤٣٥٥	RR٢٣٤٠٦٦٥٣١LB
شركة اليو للتجارة والسياحة ش.م.م شريك وحيد	١٨١٩٣٣٧	RR٢٣٤٠٦٧٠٧٢LB
شركة ديلارا ميوزك برودكشن ش.م.ل	١٨٣٧٩٠٧	RR٢٣٤٠٦٤٤٨٧LB
شركة نينكس ش م م NINEX S A R L	١٨٦٦٥٥١	RR٢٣٤٠٦٦٥١٤LB
الشركة العامة للنقليات والتعهدات ش.م.م.	١٨٧٧٨٥١	RR٢٣٤٠٦٤٣٧١LB
محمد محمود العثمان	١٨٩٠٩٠٥	RR٢٣٤٠٦٤٥٨٩LB
غالف اينوكس ش م ل	١٨٩٥٧٧٣	RR٢٣٤٠٦٦٥٠٥LB
السناء للالبسة والاحذية والبياضات(سناء الحاج حسين)	١٩٣٦٥٥٢	RR٢٣٤٠٦٤٣٠٦LB
ايبكو ماركتينغ ش.م.م	١٩٩٩١٥١	RR٢٣٤٠٦٣٩٩٤LB
شركة طليس للتجارة العامة والتعهدات والمقاولات ش م م	٢٠١٩١١٣	RR٢٣٤٠٦٦٣٥٥LB
ليبالينك ش.م.م	٢٠٢٥٧٤٩	RR٢٣٤٠٦٤٠١٤LB
شركة نقولا مرهج ش م ل	٢٠٤١٢٣٠	RR٢٣٤٠٦٣٨٨٩LB
A.H.K.-TRADING	٢٠٧٢٩٧٣	RR٢٣٤٠٦٣٨٥٨LB
شركة راني للتجارة العامة والمقاولات - نيازي جوهر وشريكته توصية بسيطة	٢١١٩٧٣٤	RR٢٣٤٠٦٣٨٣٥LB
غلوبال ترافل مانجمنت ش.م.م	٢١٣٦٢٣٧	RR٢٣٤٠٦٥٨٠٥LB
بيبلوس لصيانة المباني وخدمات التنظيف ذ.م.م.(فرع لشركة أجنبية)	٢١٦٣٥٣١	RR٢٣٤٠٦٦٣٢٤LB
بيبوس ش.م.ل	٢٢٣٦٢٤٣	RR٢٣٤٠٦٥٧٩١LB
Professional Printing Solutions (نهاد سليم فسفس)	٢٣٧٠١٥٥	RR٢٣٤٠٦٤١٢٠LB
صيدلية غادة (غاده علي رباح)	٢٣٨٩٣٦٥	RR٢٣٤٠٦٣١٨٦LB
ABTEC (غريس جورج يحشوشي)	٢٣٩١٩٩٤	RR٢٣٤٠٦٣٩٤٦LB
SAAD OIL S.A.L	٢٤٢٦٥١٥	RR٢٣٤٠٦٣٣٦٢LB
الفا الومينيوم (جان توفيق صليبا)	٢٤٣٠٥٦٠	RR٢٣٤٠٦٣٢٧٤LB
اركيتيك ل ب ش.م.م.	٢٤٧٠١٨٤	RR٢٣٤٠٦٤٨١٩LB
الهاديكو للتجارة العامة	٢٥١٨٣٥٧	RR٢٣٤٠٦٣٢٣٠LB
شوتينك ستار ش م م	٢٥٤٤٥١٦	RR٢٣٤٠٦٤٨٢٢LB
شركة ستاريوم ش.م.م	٢٥٤٩٢٨٦	RR٢٣٤٠٦٥١٨٧LB
SWS GROUP	٢٥٥١٤٨١	RR٢٣٤٠٦٥١٩٥LB
شركة كريا وود ش.م.م.	٢٥٥٧٤١٧	RR٢٣٤٠٦٤٨٧٥LB
شركة بست ماركت -تضامن	٢٥٦٧٩٣٨	RR٢٣٤٠٦٥٢٠٠LB
اي واش ش.م.م	٢٥٩٥٢٦٤	RR٢٣٤٠٦٥١٥٦LB
AMARESSENCE PARIS S.A.R.L	٢٦١٨٢٠٥	RR٢٣٤٠٦٥٠٤٥LB
انترناشونال ليجور بروبرتيز ش.م.م	٢٦٦٣١٧٠	RR٢٣٤٠٦٥٠٨٥LB
الشركة العامة للشؤون الهندسية ش م ل	٢٧٦٦٦٢٨	RR٢٣٤٠٦٥٠٣٧LB
باشاكو ترايدينغ ش.م.م.	٢٧٧١٧٢٣	RR٢٣٤٠٦٥٠٠٦LB
س.ل.ي.م. برادرز ش.م.م	٢٧٧٢٥٢٤	RR٢٣٤٠٦٥٠٢٣LB
شوت برودكشن ش.م.ل	٢٧٧٤٠٦٤	RR٢٣٤٠٦٤٩٤١LB
PROFESSIONAL FINANCIAL CONSULTANCY - PFC SAL	٢٧٧٤٤٢١	RR٢٣٤٠٦٧٠٦٩LB
شركة الاسرة التجارية ش م م	٢٩٨٢٨٣٧	RR٢٣٤٠٦٦٦٤٧LB
GROUP MANSOUR TRAVEL S.A.R.L	٣١٤٢٠٠٥	RR٢٣٤٠٦٦٧٩٧LB
عزو وشركاه للتعهدات KH-GROUP	٣١٩٧١٦٠	RR٢٣٤٠٦٥٨٨٠LB
النكهة المثالية ش م م	٣٢٩٠٥٢٩	RR٢٣٤٠٦٥٧١٢LB
Kza co s.a.r.l - ش.م.م	٣٤٢٤٠٨٣	RR٢٣٤٠٦٣٢٠٩LB
متيرك	٣٤٦٩٢٧٤	RR٢٣٤٠٨١٥٠٨LB
هوريزون فارما ش.م.ل.	٣٤٨٩٣٦٨	RR٢٣٤٠٦٥٨٤٥LB
AZEEC	٣٥٥٢٨٢٢	RR٢٣٤٠٦٢٧٨١LB
MAY SEVEN ش.م.ل	٣٥٩٥٤٠٤	RR٢٣٤٠٦٥٨٢٨LB
هادي نضال سرور	٣٦١٤٦٣٤	RR٢٣٤٠٦٥٨٣١LB
برواكتف مايندز ش.م.م.	٣٧٨٥٤٠٢	RR٢٣٤٠٦٣٩٣٢LB
شربل بولس ابو حرب	٣٨٠٤٨١٨	RR٢٣٤٠٧٩٨٥٨LB
ايلي الخازن	٤٩٩٥٠	RR٢٣٤٠٧٦٧٥٠LB
كركبي التجارية التكنولوجية	٦٤١٧٨	RR٢٣٣٦٠١٢٨٦LB
مؤسسة نانسا	٦٩١٢٠	RR٢٣٤٠٨١١٨٠LB
مؤسسة ديكو فيركو	٧٠٤١١	RR٢٣٣٦٠١٠٣٤LB
جي اند لو	٨٨٢٨٨	RR٢٣٤٠٦٧٣٧٨LB
انترناشيونال غلوبل اندستريز	٨٩٣٤٨	RR٢٣٤٠٧٨٠٦١LB
الشركة العالميه المتحدة للورق ش.م.م	٩٧٠١٦	RR٢٣٣٦٠٠٧١٤LB
مستودع ادوية سبيفال	١٠٦٦٨٠	RR٢٣٤٠٦٦٩٣٩LB
محمد سليمان زين الدين	١٤٢٢٨٦	RR٢٣٣٦٠٠٩٣٥LB
مؤسسة جومارو التجارية JOMARO	١٦١٦٥١	RR٢٣٣٦٠٠٩١٨LB
مؤسسة فادي جورج الحسيني	١٦٢٦٧٩	RR٢٣٤٠٦٥٧٣٠LB
نقولا انطون سليمان	١٨٧٧٨٧	RR٢٣٤٠٦٥٦٥٥LB
الشركة الهندسية للميكانيك والطاقة والتجارة ش.م.م	٢٠٤٦٤٩	RR٢٣٣٦٠٠٩٠٤LB
وديع غصن - وجيتو	٢١١٥٤٤	RR٢٣٤٠٨٠٧٢٣LB
شركة ريتايل غروب ش.م.ل	٢٢٨٩٣٧	RR٢٣٤٠٦٦٨٩٩LB
VISION ORIGINALE / باتريك انكيري	٢٣١٠١٣	RR٢٣٤٠٦٦٨٨٥LB
G & M	٢٤٥٠١٨	RR٢٣٤٠٨٠٦٨٣LB
شركو اموبلا التجارية	٢٥١٥٩٠	RR٢٣٤٠٨٠٥٤٧LB
قاسم غروب للتجارة ش.م.م	٢٥٤١٨٩	RR٢٣٤٠٨٠٥٧٨LB
A&M AUTO CENTER-LEBANON (مصطفى موسى محمد علي)	٢٥٩٥٢٤	RR٢٣٤٠٦٧٢٢٨LB
عمر محمد مطر	٢٦٣٧١٧	RR٢٣٤٠٧٨٢٨٢LB
بلال ابو ديه	٢٦٤٦٣٥	RR٢٣٤٠٧٧٣١٣LB
مجموعة اس.دي.ار. للصناعة والتجارة ش.م.م	٢٨٠٠٤٨	RR٢٣٤٠٧٧٤١٥LB
MWF شرف الدين ش.م.م	٣١٣٩٥٢	RR٢٣٤٠٧٧٥٠٢LB
فرج يوسف ابو خاطر	٣١٤٧٠٧	RR٢٣٤٠٦٤٧٤٨LB
شركة الارز للنسيج	٣٤٩٠٤٤	RR٢٣٤٠٧٨٥٤٣LB
جينا رانت اكار ش.م.م	٣٦٨٦٢٦	RR٢٣٤٠٧٨٥٥٧LB
اكسبرس بتروليوم كومباني ش.م.م	٣٦٩٢٢٠	RR٢٣٤٠٧٨٦٦٢LB
شركة خالد الحسن لتجارة مواد البناء ش م م	٣٩٩١٣٧	RR٢٣٤٠٧٨٧٢٠LB
شركة فيدليتي كوربوريشن انترناشيونال هولدنغ ش.م.ل	٥٠٧١٩٩	RR٢٣٤٠٧٧٦٠٥LB
بسام يوسف دقدوق	٥٤٠٩٤٩	RR٢٣٤٠٧٦٣٥٢LB
الشيخ آميل عبدو	٥٦٢٢١٠	RR٢٣٤٠٧٨٧٨١LB
موسى ابراهيم الرياشي	٥٨٤٥٥٠	RR٢٣٤٠٧٨٨٢١LB
ليدر شيب كومباني ش.م.م	٦٠٣٣٦٠	RR٢٣٤٠٨١١٧٦LB
شركة لافيلا ش.م.ل	٦٥٣٨٠٨	RR٢٣٤٠٧٧٨٠٩LB
عفيف عبد الكريم رستم	٧٢٥٩٠٩	RR٢٣٤٠٧٧٨٦٥LB
حسين احمد قري	٨٤٧٠٨١	RR٢٣٣٦٠١٠٩٦LB
احمد الحسين الدندشلي	٩١٤٩٧٨	RR٢٣٤٠٦٦٨٤٥LB
LAافوا رومان ش.م.م VOIE ROMAINE SARL	١٠٩١٢٨٥	RR٢٣٤٠٧٨٦٠٥LB
سعيد عبد القادر اخضر	١١٢٠٠٥٤	RR٢٣٤٠٨٠٩٩٢LB
ياف برو ش.م.م	١١٢٤١٠٠	RR٢٣٤٠٨٠٩٣٥LB
FUNNY BEE - محمد منسى الثاني	١١٥٠٧٨٣	RR٢٣٤٠٨٠٩٧٥LB
Bravo Ceramic & Porcelain Ware-عبود خضر المستت	١١٥١٩٣٨	RR٢٣٤٠٨٠٩٨٩LB
حسام محمد طالب	١٢١٧٠٧٠	RR٢٣٤٠٦٦٨١٠LB
محمد طليس وشركاه	١٢٦٩٥١٠	RR٢٣٤٠٦٧١٠٩LB
احمد خالد كنوج	١٦١٧٩٤٦	RR٢٣٤٠٦٤٨٩٨LB
عارف جاسم الخلف	١٦٢٩٢٣٢	RR٢٣٤٠٦٤٨٤٠LB
بي.سي.سي غروب ش.م.م	١٦٨٦٢٧١	RR٢٣٤٠٨١٠٠٩LB
نيو ادج باور برو لصاحبه ميشال جوزف سمعان	٢٠٢٢٤٠١	RR٢٣٤٠٦٦٤٦٥LB
شركة سكر للمصاعد والتجارة ش م م	٢٠٦٢٢٣٩	RR٢٣٣٦٠٠٨٦٤LB
منار بطرس ميلاد	٢١٦٨٩٩٢	RR٢٣٤٠٦٦٣٠٧LB
فادي شعبان	٢١٧٤٦٥٢	RR٢٣٤٠٨٠٨٥٦LB
شركة مدريد ش م م	٢١٨٧٠٧٥	RR٢٣٤٠٨٠٨٧٣LB
Professional Development Group s.a.r.l	٢٢٠٥٠٢٥	RR٢٣٤٠٨٠٨٩٥LB
ميدل ايست غلوبال ترايدينغ ش م م	٢٣٧٢٩١٨	RR٢٣٤٠٧٩٠١٩LB
M.S.C Shipping & Clearing Co S.A.R.L	٢٣٩٤٢٨٢	RR٢٣٤٠٨١٢٠٢LB
علي احمد قصيباني	٢٤٠٣٧٠٦	RR٢٣٤٠٧٩٠٨٤LB
CESAR'S - علي محمد توفيق طبارة	٢٤١٢٥٢٥	RR٢٣٤٠٧٩١١٥LB
T K PHARMA - طارق ابراهيم قهوجي	٢٤٢٩٣٨٠	RR٢٣٤٠٧٩١٧٢LB
ALAA AUTO TRADING - عباس حسن حمود	٢٤٥٠٢٩٣	RR٢٣٤٠٧٩٢٤٣LB
شركةk.a.k s.a.r.l	٢٤٦٠٩٩٥	RR٢٣٤٠٧٩٢٧٤LB
J.ART-BETON S.A.R.L	٢٤٦٣٤٠٢	RR٢٣٤٠٧٩٢٨٨LB
محمد الضو	٢٤٦٤٠٦٠	RR٢٣٤٠٧٩٢٩١LB
فروخ للتجارة العامة	٢٥٢٥٦١٩	RR٢٣٤٠٦٦٧٥٢LB
STARK GROUP S.A.R.L	٢٥٣٤٥٨٨	RR٢٣٣٦٠١١٦٧LB
زينب علي كركبا (الراقي للتجارة العامة)	٢٥٩٨٤٤٩	RR٢٣٤٠٦٥١٦٠LB
زياد طارق صهيون	٢٦٩٠٣١٣	RR٢٣٤٠٦٦٦٧٨LB
وسام زيات للتجارة العامة	٣١٤١٢٤٣	RR٢٣٤٠٧٩٦٠٦LB
RHA COMPANY S.A.R.L	٣١٨٣٨٨٣	RR٢٣٤٠٦٥٩٠٢LB
خليل جان صليبا	٣٢١١٠٦٥	RR٢٣٤٠٧٩٦٢٣LB
JV M.A.KHARAFI & SONS - WARD Co	٣٣٢١٥٢٩	RR٢٣٤٠٦٥٤٨٢LB
GOLDEN CHELLO	٣٣٤١٨١١	RR٢٣٤٠٦٥٧٧٤LB
شركة هنغري بي ش م م	٣٤٥٠٩٧٥	RR٢٣٤٠٦٧١٤٣LB
ذي سلو ش. م. م	٣٤٨٨٢٢٢	RR٢٣٤٠٨٠١٥٣LB
صلاح حلبي	٣٥٤١٥٨٦	RR٢٣٤٠٨٠٢٠٧LB
ANATOLIA COMPANY S.A.R.L-ش.م.م	٣٦٠٥٣٩٣	RR٢٣٤٠٨٠٢٣٨LB
حسين علي خليفة	٣٦٠٨٢٩٨	RR٢٣٤٠٨٠٢٥٥LB
شيرين بهاء مقصود	٣٦٢٦٣٥٦	RR٢٣٤٠٨٠٢٩٠LB
شركة محمد عزت سعد للتجارة والمقاولات	٣٧١٣٩٤٥	RR٢٣٤٠٨٠٣٥٧LB
DAHER UNIVERSAL TYRES	٣٧٢٤١٨٠	RR٢٣٤٠٨٠٣٧٤LB
AL JAWAD CARE الجواد كير	٣٨٧٩٢٩٤	RR٢٣٤٠٦٦٣٦٩LB
شركة نشواتي للطباعة والتجارة ش.م.م	٣٨٩٥٩٨٩	RR٢٣٤٠٨١٣٣٥LB

التكليف ٦٩

مدنيات

الحجار تفقَّد مجمَّع الأبنية الحكومية في شحيم واستمع إلى مطالب مجلس بلديتها

الوزير الحجار خلال الجولة التفقدية

تفقد وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار مشروع مجمع الأبنية الحكومية في محلة الجرد في شحيم، برفقة رئيس البلدية طارق شعبان، حيث اطلع على سير الأعمال الجارية لاستكمال المشروع. ثم زار مبنى بلدية شحيم وعقد اجتماعًا مع المجلس البلدي بحضور النائب السابق محمد الحجار ومفوض الحكومة لدى مؤسسة كهرباء لبنان محمد أمين، جرى خلاله البحث في القضايا الإنمائية والأمنية، إضافة إلى ملفات البنى التحتية والكهرباء والمياه والنزوح.

كما التقى الوزير الحجار مخاتير البلدة ومسؤولي الأحزاب والجمعيات ومدراء المدارس الرسمية والخاصة، حيث تناولت المداخلات واقع النزوح ووضع المدارس وبعض القضايا الإدارية المتعلقة بالمخاتير، إضافة إلى المطالبة بإعادة مركز السجل العدلي إلى المنطقة.

رئيس البلدية طارق شعبان رحب بالحضور، مشيدًا بجهود الوزير الحجار ودعمه للبلديات، ومثنيًا على دور المخاتير وخلية الأزمة في متابعة شؤون النازحين.

بدوره، أكد النائب السابق محمد الحجار أن مشروع مجمع الأبنية الحكومية انطلق في عهد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، واستكملت مراحله لاحقًا، مشيرًا إلى إدراج كلفة استكماله في موازنة وزارة الأشغال لعام ٢٠٢٥، مع توقع استكمال التلزيم قريبًا وإنهاء التنفيذ خلال ١٦ شهرًا.

من جهته، شدد الوزير أحمد الحجار على استمرار العمل لخدمة شحيم وإقليم الخروب رغم الظروف الصعبة، معلنًا أن الأشغال في مشروع المجمع ستبدأ قريبًا بعد متابعة مع مجلس الإنماء والإعمار. كما أشار إلى مشروع لحفر بئر لتعزيز المياه في البلدة.

وأكد الحجار أن شحيم وإقليم الخروب شكلا نموذجًا في الوطنية واحتضان النازحين، معربًا عن فخره بانتمائه إلى المنطقة، ومشددًا على أهمية دور البلديات والمخاتير في خدمة المواطنين.

فضل الله يستذكر مآثر الحلباوي دعوة للوحدة ونبذ الفتن

ألقى العلامة علي

«مواكب النور في دروب الهلاك: ذاكرة الحج قديماً» (٢)

دولة المحمل المتنقّلة: سيادة السيف.. وعبقرية الإدارة فوق الرمال

حين كانت قوافل الحج تغادر أسوار الحواضر الكبرى كالقاهرة ودمشق وبغداد، لم تكن مجرد حشود من المشتاقين والمبتهلين، بل كانت «دولة كاملة الأركان» تتحرك فوق رمال متحركة. في رحاب الصحراء العربية، حيث تتلاشى القوانين المدنية وتفرض الجغرافيا القاسية سطوتها، تحوّل الحج إلى «عملية استراتيجية» معقّدة تمزج بين هيبة السلاح، وذكاء الدبلوماسية المالية، ودقّة التنظيم العدلي والطبي. في هذه الحلقة، نغوص في دهاليز هذه الدولة المتنقلة، ونكشف كيف صمدت منظومة «السيف والذهب والعدل» أمام قسوة البادية وأخطار الأوبئة لقرون طويلة.

زياد سامي عيتاني

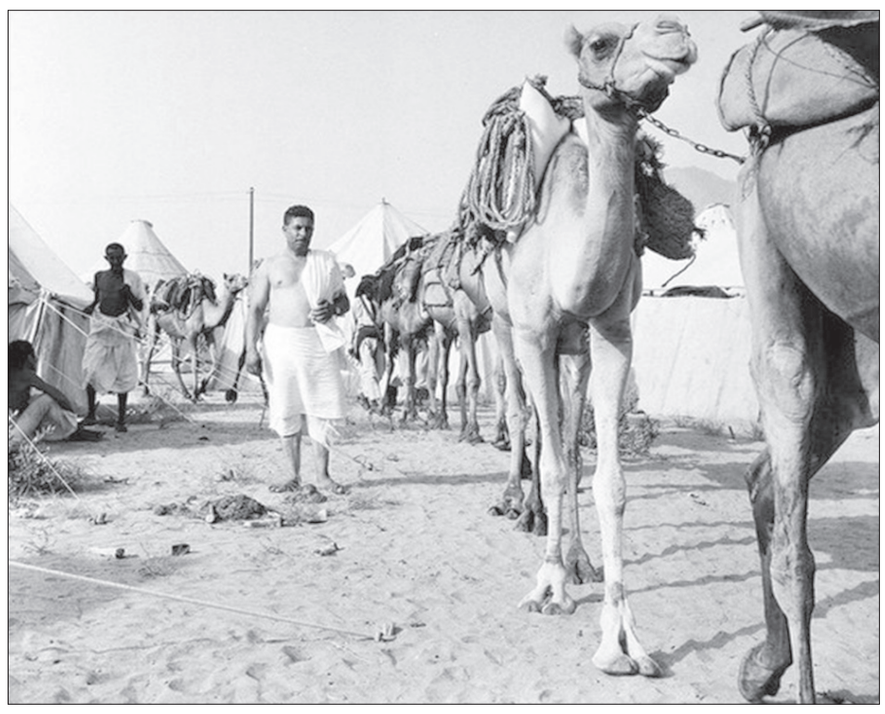

• السيادة فوق صهوات الخيول.. جيش «حماة الحجيج»

لم يكن خروج الجيش مع المحمل طقساً استعراضياً للأبهة، بل كان ضرورة بقاء قصوى. فالدولة التي تقصر في تأمين حجاجها تفقد شرعيتها الدينية والسياسية في لمح البصر؛ لذا كانت الجيوش التي تخرج مع القوافل تُنتقى من صفوة القوات الضاربة وأكثر الفرسان دراية بطرق البادية.

****

• رتبة «أمير الحاج»: (الجنرال المطلق)

لم يكن أمير الحاج مجرد وجيه يشرف على المراسم، بل كان «قائداً عاماً» بمرتبة عسكرية عليا يمتلك سلطة ميدانية مطلقة. يذكر المؤرخ ابن إياس في «بدائع الزهور» أن أمير الحاج كان يتسلم «علم السلطان» في احتفال مهيب بميدان القلعة، ويرافقه قادة الانكشارية والمماليك. كانت مسؤولية هذا القائد تبدأ من تأمين آخر جمل في القافلة حتى وصول أول فارس إلى تخوم مكة، وهو المسؤول عن تنفيذ الأحكام العسكرية الفورية ضد أي اعتداء.

• التشكيلات المتخصصة وفنون القتال الصحراوي

كانت القافلة تُنظم ككتيبة عسكرية متحركة؛ فنجد «السباهية» (الخيالة) الذين يطوفون حول القافلة كالأقمار الصناعية لتأمين الأطراف ورصد أي كمائن رملية. بينما يتولى «الدالاتية» (المشاة) حماية القلب حيث الهوادج وصناديق الأموال والكسوة. أما الابتكار العسكري الأهم فكان «مدافع المحمل»؛ وهي مدافع خفيفة محمولة على ظهور الإبل، تُطلق طلقاتها التحذيرية التي تُعرف بـ «المدافع السلطانية» عند اقتراب القافلة من الممرات الوعرة، لإعلام القبائل المتربصة بأن القافلة محمية بقوة نارية قادرة على السحق.

• نظام «الجردة»: المد العسكري المنتظر

بسبب الإرهاق الذي يحلّ بالجنود والحجاج في رحلة العودة، استحدثت الدولة نظام «الجردة». وهي قوة عسكرية طازجة تخرج من المراكز الكبرى لتلتقي بالقافلة في منتصف الطريق، محملة بالذخيرة والمؤن والخيول القوية، لتشكّل «درعاً ثانياً» يحمي القافلة في لحظات إعطائها الأخيرة.

• «الصُرّة السلطانية».. واقعية الذهب في مواجهة فقر البادية

أدركت الدول الإسلامية، وخاصة في العهد العثماني، أن القوة العسكرية وحدها لا تكفي لتأمين آلاف الكيلومترات في بيئة لا مركزية. هنا ظهرت «الواقعية السياسية» عبر نظام «الصرة»؛ وهي سياسة شراء الأمان بالمال والذهب.

كانت الصرة عبارة عن أكياس قماشية متينة محملة بالدنانير الذهبية والمجوهرات، تُخصص لشيوخ القبائل الكبرى (مثل بني صخر، وعنزة، وحرب) القاطنة على طول الدرب. لم تكن هذه الأموال «إتاوة» بالمعنى المهين، بل كانت «عقد أمان ضمني»؛ فمقابل الذهب، يلتزم الشيوخ بحماية آبار المياه، وحراسة الممرات الضيقة، وتقديم «الاستخبارات» لأمير الحاج عن تحركات القبائل الأخرى. ويصف المؤرخ البديري الحلاق حوادث عصيبة وقعت عندما كانت الصرة تتأخر، حيث كانت المفاوضات تتم «تحت ظلال السيوف» لضمان عدم قطع الطريق على ضيوف الرحمن.

• «قاضي الركب».. ميزان العدالة تحت ظلال الخيام

بمجرد تأمين الحدود الخارجية للقافلة بالسلاح والمال، يبدأ دور التنظيم الداخلي؛ حيث لا يُسمح للقافلة أن تنطلق دون وجود «قاضي المحمل» أو «قاضي الركب». لم تكن رتبته شرفية، بل كان يمثل السلطة القضائية العليا للفصل في النزاعات وسط زحام آلاف البشر.

كان القاضي يُختار من كبار الفقهاء، ويُخصص له هودج ضخم يُعرف بـ«المحكمة السيارة»، حيث تُعقد الجلسات في محطات الاستراحة (المنازل). كانت مهامه تتجاوز فض النزاعات التجارية بين الحجاج والتجار؛ بل كان يتولى المهمة الإنسانية الأصعب وهي «حصر التركات». ففي ظل قسوة الطريق والوفيات المرتفعة، كان القاضي مسؤولاً عن جرد أموال الحجاج المتوفين وتوثيقها بدقة شرعية مطلقة لضمان وصول الحقوق إلى الورثة في بلدانهم. ويشير الرحالة ابن جبير إلى أن نزاهة قضاة الركب كانت هي الضمانة الوحيدة التي جعلت الناس يأتمنون القافلة على تجاراتهم وأماناتهم وسط صحراء لا قانون فيها إلا قانون الوفاء الإلهي.

• «المارستان المتنقل».. صيدليات الإبل ومواجهة الوباء

على الجانب الآخر، كانت «الخدمة الطبية» تمثل تحدياً لوجستياً يفوق الخيال. كانت القافلة تضم ما يشبه المستشفى الميداني المعاصر، حيث تُحمل الأدوية والعقاقير في صناديق خاصة مبطنة بالزنك على ظهور إبل قوية. يذكر المؤرخون أن القافلة كان يرافقها «طبيب كحّال» (لعلاج أمراض العيون الناتجة عن رمال الصحراء) و«جراح» للتعامل مع الحوادث، إضافة إلى «صيدلي» خبير في الكيمياء والأعشاب.

يصف الرحالة ناصر خسرو النظام الطبي بقوله إن الأدوية كانت تُوزع بالمجان على الفقراء، وكان هناك «سقّاءون» متخصصون في غلي الأعشاب لعلاج ضربات الشمس. وفي حالات الأوبئة الفتاكة كالكوليرا، كان الأطباء يطبقون «نظام العزل» البدائي عبر فصل خيام المصابين وحرق متعلقات المتوفين لمنع تفشي الموت في الكتلة البشرية الكبرى للقافلة.

• «الهجّانة والبريد».. اتصالات دولة الرمال بالعالم

كيف كان العالم يعرف أخبار هذه الدولة المتنقلة وهي في قلب «درب الهلاك»؟ هنا نجد نظام «السُّعاة» أو «الهجّانة». كان هؤلاء يركبون أسرع الإبل ويطوون الأرض طيّاً لإيصال رسائل من أمير الحاج إلى السلطان أو الوالي.

تلك الرسائل، التي كانت تُعرف بـ«بشائر السلامة»، كانت تُنتظر بفارغ الصبر في العواصم. وبمجرد وصول الساعي إلى أسوار المدينة، تُدق الطبول وتُزين الشوارع، ويخرج المنادون ليعلنوا للناس أن «المحمل قد وصل بسلام إلى محطة كذا». هذا الربط المعلوماتي كان يضمن بقاء القافلة تحت الرعاية السياسية للدولة، ويسمح بإرسال الإمدادات الفورية إذا وردت أنباء عن فتنة أو وباء.

• القافلة كقلعة متحركة في عيون الرحالة

وصف الرحالة الأجانب هذا التوازن المذهل بين «الشدّة واللين» بإعجاب شديد. يقول المستشرق لويس بيركهارت: «إن قافلة الحج هي أعجب تنظيم رأيته؛ فهي تجمع بين خشونة المعسكر العسكري وبين ترف القصور الملكية. أما ابن بطوطة، فقد لفت انتباهه نظام «المراحل» الصارم؛ حيث لا تتقدم القافلة خطوة واحدة إلّا بعد تأمين المحطة التالية عبر الرسل والهجانة، مما جعل الأمن في القافلة «كلاً لا يتجزأ»، يبدأ من رغيف الخبز وصولاً إلى صندوق الذهب السلطاني.

*****

إن تأمّل «دولة المحمل» بجيوشها، وقضائها، وطبها، ونظامها المالي، يثبت أن الحج كان المحرك الأكبر للتنظيم الإداري والابتكار اللوجستي في الحضارة الإسلامية. لقد طوع الإنسان العربي والمسلم قسوة الجغرافيا بقوة التنظيم، وحول الصحراء المقفرة إلى ساحة للعدل والشفاء والحماية. ورغم اندثار تلك المنظومة لصالح التقنيات الحديثة، إلّا أن دروس «قاضي الركب» ونبالة «أطباء المحمل» وبسالة الجيوش، تبقى أروع فصل في كتاب «التكافل الإنساني» الذي كُتب بمداد من العرق والدم والذهب فوق دروب مكة الخالدة، لتظل ذكرى تلك الأيام شاهداً على عظمة أمة صنعت من رمال البادية دولةً للنور والعدل.

- يتبع: الهودج وأسرارُ السفر

المفتي الشهيد حسن خالد... ضمير الوطن وصوت الاعتدال في زمن الانقسام

المحامي عمر زين*

في ذاكرة لبنان الوطنية، تبرز قامات لا تُقاس مواقعها بالمناصب، بل بما تركته من أثر في صياغة الوعي العام وحماية الكيان من الانهيار. وفي طليعة هذه القامات يسطع اسم المفتي الشيخ حسن خالد، الذي لم يكن مجرد مرجع ديني، بل كان رجل دولة بالمعنى الأخلاقي والوطني للكلمة، حمل أمانة الإفتاء في أحلك مراحل التاريخ اللبناني، وجعل من موقعه منبراً للدعوة إلى وحدة الكلمة وصون السلم الأهلي.

لقد أدرك المفتي حسن خالد، منذ توليه مسؤولياته الدينية، أن لبنان ليس مجرد توازن طوائف، بل هو عقد وطني دقيق يقوم على العيش المشترك والعدالة المتبادلة. ومن هذا المنطلق، انخرط في الشأن العام انخراطاً مسؤولاً، فكان صوته في المحافل الوطنية صوت الحكمة، يدعو إلى وقف التناحر، ويُحذّر من الانزلاق نحو الفتنة، ويؤكد أن لا قيام للدولة في ظل انهيار الثقة بين مكوناتها.

وفي زمن الحرب الأهلية، حيث تداخلت البنادق مع السياسة، واهتزت مفاهيم الدولة والقانون، بقي الشيخ حسن خالد ثابتاً على موقفه: لا شرعية لأي اقتتال داخلي، ولا مستقبل لأي مشروع لا يقوم على وحدة اللبنانيين. لقد كان حضوره أشبه بميزان دقيق في بيئة مضطربة، يحاول إعادة الأمور إلى نصابها الوطني والدستوري، مستنداً إلى مرجعيته الدينية وإلى حسّه العميق بالمسؤولية التاريخية.

غير أن هذا الدور الجامع، الذي شكّل عامل تهدئة في زمن التصعيد، لم يمرّ دون ثمن. ففي عام ١٩٨٩، اغتيل المفتي الشيخ حسن خالد في بيروت عبر تفجير استهدفه بشكل مباشر اغتيال المفتي حسن خالد، في حادثة شكّلت صدمة وطنية كبرى، ليس فقط لفقدان شخصية دينية رفيعة، بل لفقدان أحد أبرز الأصوات التي كانت تدافع عن منطق الدولة والوحدة في وجه منطق التفكك والانقسام.

لقد مثّل استشهاده لحظة مفصلية كشفت حجم الخطر الذي كان يتهدد لبنان، ورسّخت في الوعي العام فكرة أن الاعتدال نفسه قد يصبح هدفاً في زمن التطرف السياسي والأمني. ومع ذلك، فإن أثره لم ينتهِ برحيله، بل امتد في الخطاب الديني والوطني، حيث بقيت مواقفه مرجعاً في مقاربة قضايا الوحدة الإسلامية والوطنية، وفي التأكيد على أن لبنان لا يُحفظ إلّا بالتوازن والعدالة والاحترام المتبادل بين مكوناته.

وهكذا، يبقى المفتي الشهيد حسن خالد شاهداً على مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان، ورمزاً لمدرسة فكرية تؤمن بأن الكلمة الصادقة قد تكون في بعض الأحيان أثقل أثراً من أي قوة أخرى، وأن حماية الوطن تبدأ من حماية وحدته الداخلية.

ستبقى أفكارك ومواقفك التوجيه الدائم لكل الوطنيين في لبنان..

رحمات الله عليك في جنات الخلد مع الصدّيقين والأبرار والشهداء.

* الأمين العام الأسبق لاتحاد المحامين العرب
المنسق العام لشبكة الأمان للسلم الأهلي

و يسألونك في الدين

شروط الحج عن الغير

□ ما هي شروط الحج عن الغير؟

نادر مشاقة - بيروت

- إذا عجز المسلم عن أداء الحج بنفسه لكبر سنه أو لمرضه مرضاً لا يُرجى شفاؤه منه، يجوز له أن يوكّل غيره ليحُجّ عنه، بشرط أن يكون الوكيل قد حجّ عن نفسه على الراجح من أقوال الفقهاء، أمّا الميت فيجوز الحجّ عنه بغير إذن سواء أكان حجاً واجباً أم تطوُّعاً؛ ومن مات وعليه حجّة الإسلام، فإنّه يُستحب أن يُؤخذ من تركته نفقة الحج، ويستنيب أهلُه من يحجّ عنه من ماله، سواء أوصى بذلك قبل موته أم لم يوصِ والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤٨ د ٣ س	٣٥ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٨ د ٤ س	٣٨ د ٧ س	٠٨ د ٩ س

حدث

نوستالجيا مؤثّرة بطلتها تسترجع ذكرى الحاضر مارون بغدادي «ثريا حبي» يوسّس لسينما وثائقية صادقة لا تهادن ولا تمالىء

الشريط الجديد: Souraya mon amour - ثريا حبي - للمخرج نيكولا خوري أثّر فينا كثيراً، وأعاد تذكيرنا بكيفية تبلّغنا خبر وفاة المخرج المبدع مارون بغدادي حين سقط من إنزلاق في عتمة الدرج خلال زيارة منزل والدته في بيروت في ١١كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، يومها جاءنا الزميل العزيز الراحل غسان عبد الخالق بالخبر ونحن في تغطية لإحدى دورات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، لتسود حالة من الوجوم والحزن وجوه الجميع، فقد كان صديقاً للكل وقريباً من الكل مما أشعرنا كلنا بأننا فقدنا كبيراً وغالياً.

واليوم بعد مرور ٣٣ عاماً على هذا الرحيل المبكر جداً - توفي عن ٤٣ عاماً - شاهدنا في عرض خاص وحاشد الفيلم الذي تعاونت عليه أرملته السيدة ثريا مع المخرج نيكولا خوري لإنجاز نص عن الحب الذي جمعهما عام ١٩٨٢ عندما كان مارون يتحضّر لتصوير فيلمه الروائي الطويل: «حروب صغيرة»، وطلبها لتجربة تصوير لزوم دور البطولة النسائية هنا تعلق ثريا أن اللقاء الأول لم يكن جيداً وتصوّرت أنه لم يرتح لها وتصارح أنها فوجئت عندما علمت بإختيارها، لا بل إنهما سرعان ما تقاربا وتصارحا وتزوجا وأنجبا ٣ أبناء وحين وافته المنية كانت حاملاً بالمولود الثالث.

تكمن أهمية الشريط الذي إستغرق إنجازه ٤ سنوات متقطعة بسبب الأوضاع المتقلبة في لبنان، في صراحة ما أدلت به السيدة بغدادي فهي باركت الحب الذي جمعهما لكنها لم تنكر أن السينما كانت تأخذه منها ومن كل شيء، إلى درجة أنها في إحدى دورات مهرجان كان السينمائي الدولي قررت وحاولت المغادرة لأنه كان يمشي أمامها وهي ورائه وكأنهما في مكانين منفصلين لكنها في الوقت نفسه تدرك أنه قال أحلى الكلمات فيها عبر الكثير من الرسائل الموثقة والتي تم تناولها في الفيلم الذي تلعب بطولته ثريا بإمتياز بشخصيتها المتحررة من أي قيد أو حاجز إلى درجة القول إنها عندما تبلّغت خبر وفاته لم تعرف كيف عليها أن تحزن.

الفيلم أنتجته جانا وهبة - The attic production - آية البلوشي، ومارتن فيايان، أدار تصويره آلان دونيو وتولت المونتاج شيرين دبس، والصوت: لمى صوايا، تصحيح الألوان بلال هبري. أما المخرج خوري فحاصل على التانيت الذهبي لأفضل فيلم قصير عن شريطه: Resonances، وحقق بعده أول شريط طويل بعنوان: فياسكو.

ثريا والمخرج نيكولا خوري

ثريا ومارون

يكرّمها حسين فهمي في القاهرة

زوم

صينية تمسح ملامحها الاسيوية لتصبح اميركية

من ضمن الاكتشافات السينمائية المبهرة خارج منظومة الأفلام الوافدة من غرب العالم والحاضرة جماهيرياً على حساب مواهب كبيرة تصنع أفلاماً رائعة في شرق العالم وقاراته الأخرى، هذه المرة إهتدينا إلى شريط كتبته وأخرجته وساهمت في إنتاجه مخرجة صينية مقيمة في سيدني - أوستراليا، عنوانه: Slanted - حلم باهت.

آمي وانغ قدّمت رؤيا مؤثرة ثاقبة لواقع العنصرية ضد الآسيويين في أميركا، من خلال عائلة صينية في عام إنتقالها العاشر إلى بلاد العم سام، وهي مؤلفة من أبوين وإبنة شابة مراهقة تدعى جوان هانغ - شيرلي شين - تتابع دراستها في ثانوية ستانوود بارك، وتعاني يومياً من التنمّر وعدم الإحترام والتجاهل من الجميع، مما دفعها لتغيير مظهرها الآسيوي فصبغت شعرها باللون الأشقر لكنها فشلت في إخفاء جذوره السود فطالتها عبارات تنمّر مهينة.

وبلغ الأمر درجة عالية من التصعيد عندما عثرت جوان على مؤسسة قادرة على تحويلها نموذجاً أميركياً في ساعتين، تدعى Ethnos قدمت لها عرضاً مخفضاً لتحويلها إلى صبية أميركية بإشراف الدكتور ويلي سنغر - كيث هاريس - واحتاجت فقط لتوقيع أحد والديها بالموافقة كونها قاصر وهو ما تولته والدتها من دون أن تدري عواقب هذه الخطوة.

جرت العملية وخرجت جوان فتاة أخرى لا شيء فيها من الأصل الصيني وأطلقت على نفسها إسم جو هانت - جسّدت الدور ماكينا غرايس - وكانت الصدمة الأولى عندما لم يتعرّف عليها والداها واعتبرا ما فعلته إهانة لعرقها الآسيوي الأصفر، وقدّمت نفسها في المدرسة كشابة، من لوس أنجلوس وإبنة منتج سينمائي فتقرّبت منها أوليفيا - آميلي زيلبر - التي تمثل أدواراً مختلفة في الأفلام وتتعهد دعم جمالها في حفل إنتخاب ملكة جمال الثانوية وتكون النتيجة تتويج المتحوّلة جو لكن في وقت عصيب كانت فيه معالم التحوّل تتلاشى بشكل دراماتيكي ليتحوّل الوجه إلى بالونات صغيرة متناثرة وقبيحة وسقطت مغشياً عليها على المنصة، لتذهب في اليوم التالي إلى الدكتور سنغر الذي أبلغها بإستحالة إرجاعها إلى ما كانت عليه، لينتهي الفيلم بمشهد مؤلم للصبية وهي تنهش وجهها بأظافرها لبلوغ وجهها الآسيوي الحقيقي والدماء تغمره.

لم تحفظ جوان وجهها الأول ولا استطاعت الثبات على النموذج المزيف فكانت خسارتها مضاعفة.

محمد حجازي

عرض

«مايكل جاكسون» بكل تقلّبات حياته حتى الشهرة الكاسحة عماد الفيلم والده وجسّده بإبداع نادر «كولمان دومنغو»

قرأنا الكثير عن الفيلم منذ مباشرة عرضه العالمي في ٢٤ نيسان/ إبريل الماضي لكننا وبمعزل عن كل الآراء فزنا بفيلم جميل وقوي وكان ممكناً تدريب جعفر الذي جسّد دور عمه مايكل على التمثيل كون الوقوف أمام الكاميرا السينمائية حرفة ثم موهبة.

Michael جنى في أسبوع عرضه الأول ٢٣٨ مليون دولار من العالم، للمخرج المتمكن أنطوان فوكا، عن نص متقن مباشر وغني بالمعلومات والمشاعر لـ جون لوغان، وكان مقصوداً التركيز على الصفات السلبية لـ جوزيف جاكسون والد مايكل، الذي كاد يقتله في حادثة إعلان الـ بيبسي كولا حين إحترق شعر مايكل وكاد يحرق دماغه.

نعم جوزيف شكّل فريقاً من أبنائه الخمسة: جاكسون ٥، ودربهم على الغناء والرقص وكان قاسياً في التعامل معهم، لكنه قسا كثيرا على مايكل الذي بدا مختلفاً ومميّزاً منذ صغره، وعندما صار شاباً أراد التحرر من سلطة والده، فوافق على طلب منتجين أراداه أن يُصدر ألبوماً منفرداً لكنه طلب منهما محادثة والده في الأمر، الذي أعطاهما الحرية معه ليلاً وتركه له نهاراً، وإذا بالألبوم يحظى بنجاح كاسح والطلب على مايكل في حفلات كثيرة، عندها قرر إبعاد والده فأرسل إليه رسالة قضائية بهذا المعنى أذهلت جوزيف وأكمل الشاب طريقه ومعه حارسه الوفي بيل براي - كايلن ديريل جونز - وإذا بالأب يتفق دون مشورة مايكل مع دون كينغ متعهد الملاكمين برعاية جولة لفريق: جاكسون ٥، وإشترط كينغ أن يكون مايكل في الفريق، وعندما فاتحه وافق فقط ليكون الحفل الوداعي لوالده، ويومها أصيب مايكل خلال تصوير الإعلان ومع ذلك أقام حفلاً واحداً وإنسحب، أمام ذهول والده وعندما حاول التحدث إليه ردّه حارسه وأكمل النجم طريقه.

جعفر جاكسون مع المخرج فوكا

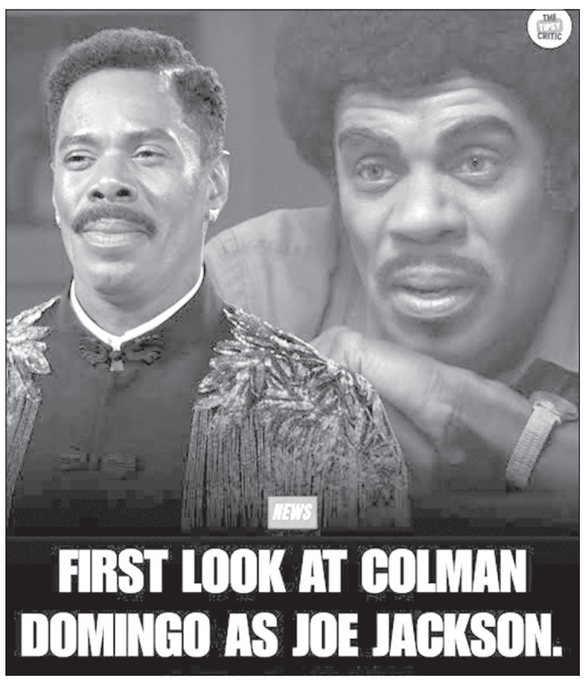

كولمان دومنغو الأقوى

رأي

جوائز النقاد للأفلام العربية

أبرز الأفلام المتسابقة

٣٠٧ نقاد سينما من ٣٧ دولة منحوا أمس الأول في ١٦ أيار/ مايو الجاري جوائز النقاد في النسخة العاشرة التي تهتم بالأفلام العربية ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، والأرجح للفوز هو الفيلم الضخم: فلسطين ٣٦، نص وإخراج آن ماري جاسر، وهو الفيلم الذي يشارك فيه أحد أهم النجوم العالميين الإنكليزي جيريمي آيرونز، ومعه من العالم العربي ظافر العابدين، لأن الشريط حظي بـ ٦ ترشيحات متقدماً على جميع الأفلام المنتجة والمعروضة العام الماضي.وكانت الترشيحات أعطت ٥ للفيلم المغربي: زنقة مالقة، للمخرجة زينب توزاني، وذهبت ٤ لفيلم: اللي باقي منك، للمخرجة شيرين دعيبس، و٣ لأفلام: يونان، كولونيا، وكان يا ما كان غزة، وترشيحين لكل من: سماء بلا أرض، صوت هند رجب، عالم حزين وجميل، كعكة الرئيس، المستعمرة، هجرة، وعائشة لا تستطيع الطيران.

فوز

دخل الربيع

حاز فيلم: دخل الربيع بيضحك، نص وإخراج نهى عادل، جائزة أفضل فيلم في الدورة ٧٤ لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما، حيث ترأست لجنة التحكيم المخرجة كاملة أبو ذكري.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٨ ايار ٢٠٢٦م □ ١ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٧

AL-LIWAA 18 Mai 2026 - 62éme Année - No.17527

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

سلحفاة الإسفلت

الاسبوع الماضي وبعد مرور أكثر من شهر على حفر شوارع محلة المزرعة من أجل مد يريدون مده تحت الأرض، بعد أكثر من شهر على اتمام ذلك تم تسوية الحفريات بإسفلت اسود قاتم يشبه هذه الأيام، ويشبه لون سلحفاة تنفيذ المشاريع في شوارع العاصمة من قبل من تعهد التنفيذ لدى بلدية بيروت أو مجلس الانماء والإعمار أو أي جهة كانت.

فالحاصل أنه ليس أسهل من حفر الشارع وينجز المطلوب من حفره من مد أنابيب أو كابلات أو خلافه خلال أيام قليلة ثم يردم الحفر والسلام عليكم.. يدلي من نفذ الآبار وعلى كل السيارات أن تسير فوق الحصى والتراب وقطع الاسفلت الميت، وأن ينكسر ما تكسر، وأن تذوب العجلات وتزدهر أعمال اختصاصيّ تصليح السيارت وبائعي القطع البديلة..

وليس من يسأل ويحاسب.

وهل التقصير من المتعهد أو من المسؤول عن متابعته أو أن المسؤولية ضائعة في بلد يكاد أن يضيع...

هي و هو

عامر البساط

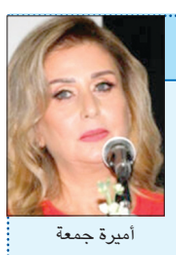

أميرة جمعة

□ مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان يستقبل في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم النائب فؤاد مخزومي، في دار الفتوى مع وفد منتدى حوار بيروت

*****

□ الكاتبة والروائية اللبنانية الدكتورة أميرة جمعة وقّعت روايتها الجديدة «بينهما مودّة ورحمة» الصادرة عن دار الفارابي في بيروت، في معرض الدوحة الدولي للكتاب الذي تم افتتاحه أمس في الدوحة-قطر، وشهد احتفال التوقيع إقبالاً وحضوراً كثيفاً من أبناء الجالية اللبنانية في الدوحة ومن كتّاب ومثقفين وروائيّين.

*****

□ دعت جمعية «مخلصون للوطن» شركاءها في المواطنة لحضور مؤتمر صحفي تعلن فيه «المبادرة الوطنية من أجل العدالة» يلي إعلان المبادرة وخطواتها التنفيذية في لبنان وخارجه، وإطلاق شبكة تواصل وتعاون مع الجمعيات والمنظمات والشركاء اللبنانيين في الوطن ودول الانتشار، غداً الثلاثاء الساعة ١٢ ظهراً في نادي الصحافة فرن الشباك-تقاطع الشيفروليه.

*****

□ وزير الاقتصاد د. عامر البساط يختتم في الواحدة الا ربعا من بعد ظهر اليوم الاجتماع الموسع لدعم المؤسسات المتناهية الصغيرة والمتوسطة (MSMEs) في لبنان، بمشاركة سفراء وممثلين عن الوزارات ، في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة- قاعة الاجتماعات-ط٤-بناية اللعازرية-بيروت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/٥/١٦
٩٨ حركة طيران و١٠٧٦٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٠ رحلة، اقلاع ٤٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٩٨١ راكباً، مغادرة ٤٧٨٢ راكباً وترانزيت ١ راكب.

مدينة تبدأ ٨٤ يوما من النهار المتواصل

في مشهد يقترب من الخيال، تستعد مدينة أوتكياغفيك بولاية ألاسكا في أقصى الشمال الأمريكي لـ٨٤ يوما متواصلة من ضوء النهار، بعدما أشرقت فيها شمس الأحد ولن تغيب حتى الثاني من أغسطس/آب المقبل.

وأظهرت لقطات زمنية مسرّعة نشرتها دائرة الأرصاد الجوية لحظة «الغروب الأخير» لهذا الحدث السنوي اللافت، إذ لامست الشمس الأفق عند الساعة ١:٤٨ فجرا بالتوقيت المحلي، قبل أن تعود للارتفاع مجددا عند ٢:٥٧ صباحا، في بداية فترة يُعرف فيها هذا الجزء من العالم بظاهرة «شمس منتصف الليل».

شمس لا تغيب.. ٨٤ يوماً فوق الأفق

ظاهرة شمس منتصف الليل أو «النهار القطبي» تحدث في المناطق القريبة من القطب الشمالي، حيث يبقى قرص الشمس فوق الأفق طوال ٢٤ ساعة متواصلة ولمدة أسابيع أو أشهر بحسب خط العرض.

وفي أوتكياغفيك، يعني ذلك أن السكان لن يشهدوا غروبا حقيقيا للشمس على مدى نحو ٨٤ يوما، وهي فترة وثقتها وسائل إعلام أمريكية بالقول إن المدينة «ودّعت آخر غروب» وتستقبل الآن صيفا بلا ليل حتى أوائل أغسطس/آب.

كيف يعيش الناس حين يختفي الليل؟

على الرغم من جاذبية المشهد للسياح وعشاق التصوير الزمني، فإن العيش في نهار دائم ليس سهلا على السكان، إذ يضطر كثيرون لاستخدام ستائر معتمة ونظارات عزل الضوء للحفاظ على ساعات نوم منتظمة، بينما تتحول نزهات منتصف الليل تحت الشمس إلى جزء عادي من الحياة اليومية.

ويقول خبراء الأرصاد إن هذه الظاهرة هي الوجه الصيفي لظاهرة معاكسة يعيشها سكان أوتكياغفيك في الشتاء، إذ تدخل المدينة في «ليل قطبي» يستمر أسابيع لا تشرق فيها الشمس على الإطلاق، في دورة سنوية حادة بين الضوء والظلام على حافة الكرة الأرضية.

وحظي الفيديو القصير -الذي يجمع في ثوانٍ معدودة مشهد الغروب والعودة السريعة للشمس- بانتشار واسع على المنصات الرقمية، بوصفه تذكيرا بصور نادرة لا يشاهدها معظم سكان العالم، حيث تبقى الشمس في أغلب المدن ضيفا منتظما بين شروق وغروب، مع طرح سؤال: كيف يتغير شعور الإنسان بالوقت عندما ينقلب إيقاع الضوء والظلام رأسا على عقب؟

المصدر: الجزيرة

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

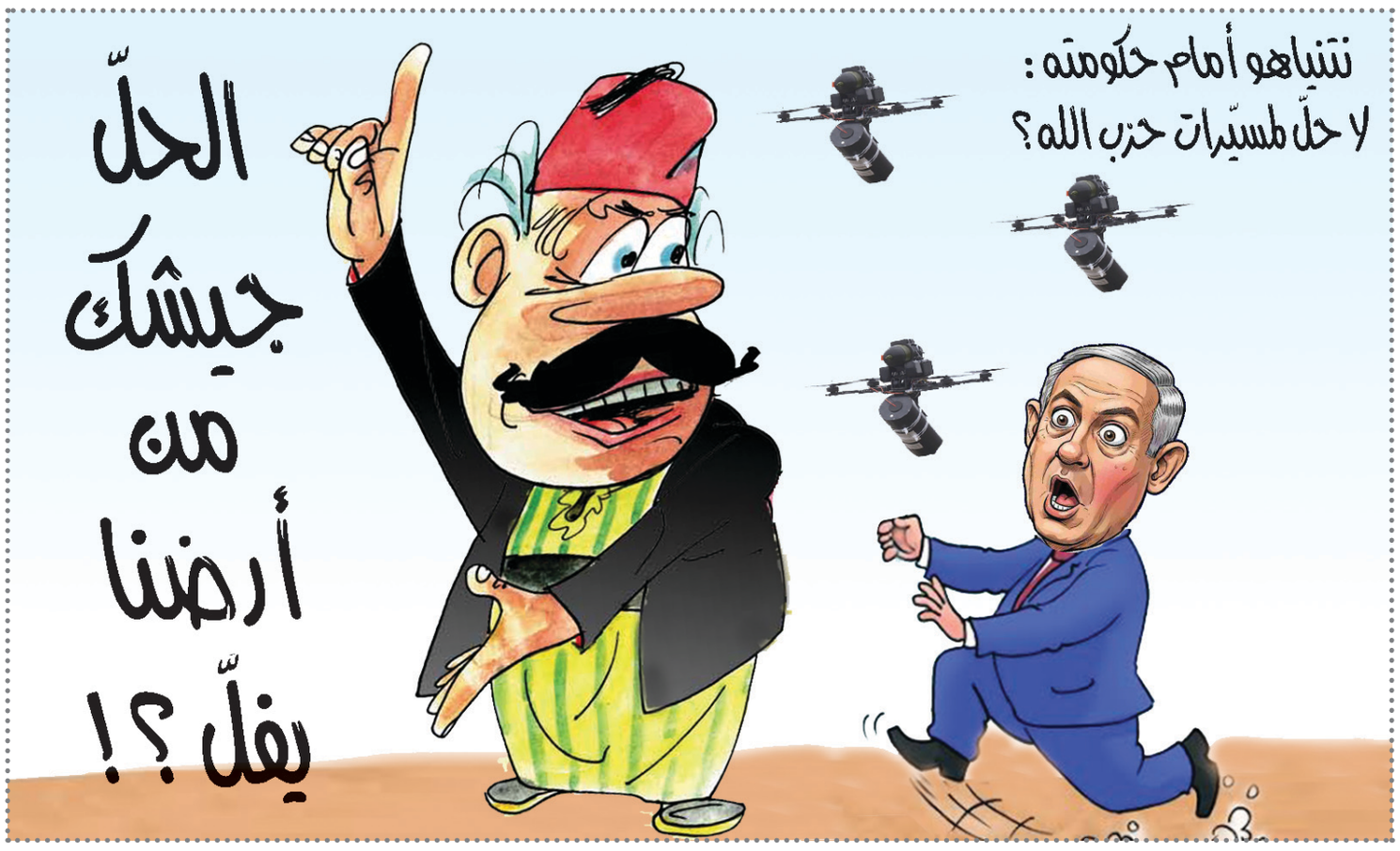

الأعلى حرارة في العالم اليوم.. المنطقة العربية تدخل فرن مايو

لم ينتظر الحر في منطقتنا العربية موعد الصيف الرسمي، فمع منتصف مايو/أيار ٢٠٢٦، بدأت موجة حارة واسعة تضغط على أجزاء متفرقة من مصر وليبيا وشبه الجزيرة العربية، حاملة معها درجات حرارة تقترب في مناطق عدة من عتبة الأربعين، وتتجاوزها في مدن الداخل والصحارى.

وتوضح خرائط منصة «كلايمت ري أنالايزر» البحثية، التابعة لمعهد تغير المناخ في جامعة ماين الأمريكية، أن المنطقة تمر ضمن نطاق حراري عالمي مرتفع هذه الأيام، تجعل درجات حرارة بعض مناطق العالم العربي من ضمن الأعلى في العالم في فترات متفرقة خلال اليوم، مع الهند وبعض المناطق المجاورة لها، بحسب قياس درجات الحرارة العظمى أعلى سطح الأرض بمسافة مترين.

هذا الارتفاع هو معيار شائع في الأرصاد لأنه يمثل تقريبا الهواء الذي يشعر به الإنسان، ويتجنب التشوه الكبير الناتج عن سخونة الأسفلت أو الرمال أو برودة السطح مباشرة.

في الخليج، تظهر التوقعات أن الرياض والكويت تمران بأجواء حارة جدا؛ إذ تشير بيانات الطقس إلى عظمى تقارب ٤١ درجة مئوية في مدينة الكويت بداية من السبت، بينما تصل في الرياض إلى نحو ٤٤ درجة مئوية.

أما في البصرة، فتدور القيم المتوقعة حول أواخر الثلاثينيات وبداية الأربعينيات خلال الفترة نفسها.

وفي مصر، أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية استمرار الارتفاع في درجات الحرارة بين ١٣ و١٧ مايو/أيار، مع طقس حار إلى شديد الحرارة نهارا على أغلب الأنحاء، وتوقعات بوصول الحرارة إلى ٤١ و٤٢ درجة مئوية في بعض المناطق، مع نشاط رياح قد يثير الرمال والأتربة.

ما الموجة الحارة؟

تُعرّف الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ الموجة الحارة بأنها ارتفاع في درجات الحرارة عن معدلاتها في مكان ما لمدة تبدأ من يومين وتمتد إلى شهر، وقد يكون ذلك مصحوبا بارتفاع نسبة الرطوبة.

ويعني ذلك أن الأمر لا يتعلق بدرجة الحرارة، بل بالفارق بينها وبين المعدلات، فعلى سبيل المثال حينما تسجل بعض المدن البريطانية ٣٣ درجة مئوية، فإن تلك تعد موجة حارة لأن المعتاد هناك في الصيف هو ما بين ٢٠ و٢٤ درجة، بينما لو كانت الدرجة نفسها في السعودية أو الجزائر أو المغرب، فإنها طبيعية.

وتحدث الموجات الحارة بسبب تأثر منطقة ما بمرتفع جوي يعلوها على مسافة تصل إلى ما بين ٣٠٠٠ و٧٥٠٠ متر.

ولفهم الفكرة تخيل أن الضغط في المرتفع الجوي يشبه حملا ثقيلا جدا من الحديد يضغط على شخص يحمله، هذا الشخص هو الهواء الساخن بالأسفل قرب الأرض، وبسبب طبقات الهواء المتراكمة أعلاه ينضغط هذا الهواء الساخن فوق منطقة ما.

ومن عادة الهواء عندما يسخن قرب الأرض فإن كثافته تنخفض، وبالتالي يرتفع للأعلى ويحل مكانه هواء بارد، وهكذا دواليك. لكن في حالة الموجة الحارة، فإن الضغط الشديد من الأعلى يمنع الهواء الواقع قرب سطح الأرض من الارتفاع للأعلى، فتزيد درجة حرارته.

أضف إلى ذلك أن منطقة الضغط المرتفع تمثل ما يشبه العازل الذي يمنع الهواء البارد خارجها من الدخول إليها، بل يدور حولها، مما يمنع من تهدئة درجة الحرارة في منطقة الموجة الحارة، فترتفع درجة الحرارة لهذا السبب أيضا بمعدلات أكبر.

ما دور التغيّر المناخي؟

هذا هو الموعد المتوقع لبدء الموجات الحارة في العالم العربي كل عام، لذلك لا داعي للقلق من أن ما يحدث يعد شيئا استثنائيا، وعادة ما تشهد عدد من دول العالم العربي ارقاما تتخطى الأربعين في درجات الحرارة، خلال تلك الفترة.

لكن قلق العلماء يكون عادة من المستقبل، فالدراسات في هذا النطاق تؤكد أن تغير المناخ يؤدي إلى زيادة كبيرة في تواتر وشدة ومدة موجات الحرارة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض بشكل عام بسبب الأنشطة البشرية مثل حرق الوقود الأحفوري.

ويؤدي تراكم الغازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون إلى احتجاز المزيد من الحرارة في الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى ارتفاع عام في متوسط درجات الحرارة العالمية، ومع ارتفاع متوسط درجات الحرارة ترتفع احتمالية حدوث الموجات الحارة بدرجات أكبر.

أضف إلى ذلك أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى زيادة معدل التبخر من الماء واليابس، مما يؤدي إلى زيادة بخار الماء في الغلاف الجوي، وهو الأمر الذي يرفع من قيمة مؤشر الحرارة سالف الذكر، ويؤدي إلى زيادة حدة الموجات الحارة بالتبعية.

المصدر: الجزيرة + وكالات

الثقة المفرطة بالذكاء الاصطناعي تُضعف التفكير والتحليل

حذرت دراسة حديثة أُجريت في كلية وارتون بجامعة بنسلفانيا أن الثقة المفرطة في الذكاء الاصطناعي قد تجعل الأفراد أكثر عرضة لما يُعرف بـ«الاستسلام المعرفي»، أي الاعتماد على إجابات الأنظمة الذكية دون ممارسة تفكير كاف.

ورغم أن هذه السلوكيات قد تُحسّن دقة المستخدمين عندما تكون إجابات النظام صحيحة، لكنها تؤدي في المقابل إلى تراجع الأداء بشكل ملحوظ عند وقوع أخطاء في الخوارزميات، وفق موقع PsyPost.

من نظامين إلى ثلاثة أنظمة معرفية

تقليدياً، قسّم علماء النفس الإدراك البشري إلى نظامين: الأول يعتمد على الاستجابات السريعة التلقائية المدفوعة بالغريزة والعاطفة، بينما يرتبط الثاني بالتفكير المتأني وحل المشكلات المعقدة.

لكن الباحثين يشيرون إلى أن انتشار الذكاء الاصطناعي التوليدي أضاف بُعداً جديداً لا يندرج بالكامل ضمن هذا النموذج، إذ أصبح كثير من الأفراد يفوضون عمليات التفكير لبرامج خارجية في مجالات متعددة، من كتابة الرسائل إلى اتخاذ قرارات معقدة.

من جانبه، قال الباحث ستيفن شو، الباحث في كلية وارتون، إن الذكاء الاصطناعي بات «شريكاً معرفياً متاحاً باستمرار»، موضحاً أن النقاش العام يركز غالباً على دقة هذه الأنظمة، بينما يتم إغفال سؤال مهم يتعلق بتأثيرها على طريقة تفكير الإنسان عند الاعتماد عليها.

فيما اقترح الباحثون ما أطلقوا عليه «نظرية الأنظمة الثلاثة»، والتي تضيف الإدراك الاصطناعي كنظام ثالث إلى النظامين التقليديين، ويشمل هذا النظام الخوارزميات التوليدية التي تعمل بشكل خارجي وديناميكي اعتماداً على البيانات.

وبحسب النموذج الجديد، فإن إدخال الذكاء الاصطناعي إلى العملية المعرفية يخلق ما وصفه الباحثون بـ«البيئة المعرفية الثلاثية»، حيث يشارك النظام الاصطناعي في تشكيل التفكير البشري.

بين المساعدة والاستسلام

وفرّق الباحثون بين «المساعدة الاستراتيجية» التي تدعم التفكير البشري، و«الاستسلام المعرفي» الذي يحدث عندما يتخلى الفرد عن قراراته الذهنية لصالح حكم الخوارزمية بشكل كامل. وأظهرت ثلاث دراسات أجراها الفريق أن المشاركين الأكثر ثقة بالتكنولوجيا كانوا أكثر ميلاً لتبني إجابات خاطئة، في حين أظهر الأشخاص الذين يميلون إلى التفكير العميق قدرة أكبر على اكتشاف الأخطاء ورفضها. كما تبين أن ذوي الذكاء المرتفع كانوا أكثر مقاومة لهذا النوع من الاستسلام.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن ضيق الوقت يقلل من دقة الأداء، لكنه لا يحد من الاعتماد على الخوارزميات، بينما أسهمت الحوافز المالية والتغذية الراجعة الفورية في تقليل الاستسلام المعرفي نسبياً، دون القضاء عليه.

جاذبية الذكاء الاصطناعي

وأوضح شو أن الاستسلام المعرفي لا يُعد سلبياً في حد ذاته، إذ يمكن أن يحسن سرعة ودقة الأداء في بعض الحالات، لكنه يصبح إشكالياً عندما يُفقد المستخدم القدرة على اتخاذ القرار المستقل.

لكنه أوضح أن المستخدمين قد يقعون في هذا النمط دون وعي، نتيجة جاذبية نماذج اللغة الحديثة وخصائصها التي تميل إلى إرضاء المستخدم.

وخلصت الدراسة إلى أن الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي يعتمد على «المعايرة»، أي معرفة متى يُستخدم كأداة مساعدة ومتى لا ينبغي تفويضه بالكامل في التفكير.

وشدد الباحثون على أهمية الحفاظ على التفكير النقدي في بعض السياقات، عبر صياغة الأفكار ذاتياً أولاً، ثم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوسيعها أو اختبارها أو تحسينها، بدلاً من استبدالها بالكامل.

المصدر: العربية.نت

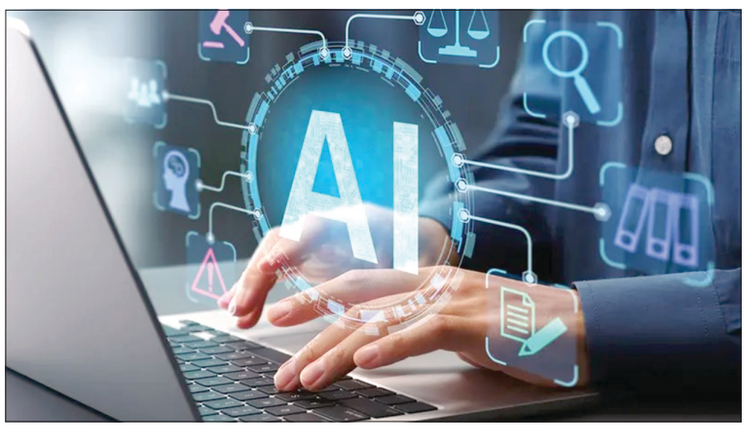

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٨ آيار ١٩٨٩

٦٣ بالمئة من الفرنسيِّين مهتمون بلبنان

اظهر استطلاع للرأي العام نشر امس في باريس واجراه معهد «لويس هاريس» للاستطلاع ان ٦٣ بالمئة من الفرنسيين مهتمون بلبنان مقابل ٤٧ بالمئة بالانتخابات الاوروبية و٣٥ بالمئة بكورسيكا

قبل ٢٥ عاماً

١٨ آيار ٢٠٠١

اللجنة الدولية للصليب الأحمر: الاستيطان اليهودي جريمة حرب

قال رئيس وفد الصليب الاحمر الدولي لدى اسرائيل والمناطق الفلسطينية امس ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة جريمة حرب بموجب القانون الانساني.

كل إثنين

لسنا بخير

كل من يحاول إقناعنا بأن ما يحدث "مرحلة وستمر" إما عاجز عن رؤية الحقيقة... أو شريك في تسويقها.

نحن لا نعيش أوطانًا مستقرة، بل نعيش داخل غرفة طوارئ مفتوحة اسمها الشرق الأوسط.

منطقة كاملة وُضعت على جهاز الإنعاش السياسي والاقتصادي والنفسي، بينما يُطلب من شعوبها أن تبتسم، تتأقلم، وتثق بـ "المسار".

أي مسار هذا؟

المسار نحو ماذا؟

نحو مزيد من الخوف؟

مزيد من التهجير؟

مزيد من تحويل الإنسان إلى مستهلك مرهق يركض طوال عمره خلف الدواء والكهرباء والخبز والأمان؟

الحقيقة القاسية أن ما يجري أكبر بكثير من خلافات طائفية أو حروب عابرة.

نحن أمام عالم تُدار فيه الدول بعقلية الشركات الكبرى، لا بعقلية الأوطان.

عالم لم يعد يرى البشر شعوبًا لها كرامة وهوية ورسالة، بل أسواقًا مفتوحة، وأرقامًا، وموارد، ويدًا عاملة، ومستهلكين يجب التحكم بخوفهم وحاجاتهم حتى يسهل إخضاعهم.

ولهذا... يُتركوننا نتقاتل على الهويات الصغيرة.

سني وشيعي، مسيحي ودرزي، يمين ويسار أم حتى موالاة ومعارضة.

بينما الذين يتحكمون فعليًا بمصير المنطقة والعالم يجلسون حول طاولات مغلقة، يتفاوضون على الغاز، والمرافئ، والطاقة، وخطوط النفوذ، ومستقبل الأجيال القادمة، ببرودة مذهلة... وهم في الحقيقة يتحدثون عن أسهم في البورصة لا عن أرواح بشر.

أما نحن، فننشغل بالمسرح والسيناريو الذي يوهم عقولنا بالرسائل من خلف المشهدية،

من صافح من؟

من أهان من؟

كيف كان البروتوكول؟

من جلس في الصف الأول؟

ماذا قال الزعيم؟

كيف كان شكل الطعام والابتسامات والكلمات؟

في الوقت الذي تُعقد فيه الصفقات الحقيقية فوق رؤوسنا، وندفع نحن الثمن من أمننا، ومن أعصابنا، ومن بيوت أولادنا، ومن أحلامهم التي تُدفن قبل أن تولد.

ثم يحدث الأمر الأخطر...

يُعاد تصنيع الرموز والآلهة السياسية والإعلامية، فنصفق لها، وندافع عنها، ونخوض الحروب الإلكترونية من أجلها، بينما هي جزء من المنظومة نفسها التي أوصلتنا إلى هذا الانهيار الكبير.

ووسط هذا الجنون كله، هناك فئة واحدة فقط ما زالت تشعر بحجم الكارثة الحقيقي: الأمهات.

الأمهات اللواتي يعرفن معنى أن تراقبي ابنك يخرج من المنزل وكأنك تودعينه.

الأمهات اللواتي لا يملكن قرار الحرب ولا قرار السلام، لكنهن دائمًا أول من يدفع الثمن وآخر من يُسأل عن رأيه.

لقد نجحوا في شيء خطير جدًا...

نجحوا في جعلنا نعيش في حالة "Survival Mode" دائمة، حتى نسينا أن الحياة ليست مجرد نجاة. الإنسان لم يُخلق ليعيش خائفًا طوال الوقت، ينتظر الانفجار القادم، أو الانهيار التالي، أو الحرب المقبلة.

ما يحدث ليس طبيعيًا.

ولن يصبح طبيعيًا مهما حاولوا تجميله بالشعارات، والمؤتمرات، والخطابات، وعبارة: "Trust the Process".

بس هيدا الغضب يللي بقلبي عند هل الصبح خوفا على مصير أولادنا ومستقبلهم..

حاسين معي هيك ؟؟؟ شاعرين بفوضى الأحداث أم عايشين حياتكم عادي وما بدكم تفكروا ببللي ممكن يؤثر في المستقبل القريب على حياتكم؟؟؟

شو عاملين خبروني؟؟؟

خلود وتار قاسم